

روایات عبیر



آنت هامیستون

# الشاعر



## الشار

النار عادة متأصلة في أمكنة كثيرة من العالم . وللشار تقاليد لا يفهمها سوى الذين ولدوا وعاشوا في المجتمعات المغلقة التي تعطي أهمية كبيرة للتقاليد مهما تناقضت مع التطور والمنطق .

وتوني التي وجدت نفسها في جزيرة كريت ذات يوم وحجر النار مسلط على عنقها لم تسلم . لم تصبح الطحينة . بل قاومت حتى انتفخ دأروس حفيد العجوز الحامل لخبر النار . ولم يكن هناك سوى حل واحد : أن تنزول دأروس فلا تسري عليها تقاليد النار . عندما قررت هي أن تشار . على طريقتها الانكليزية الباردة . . فهل تستطيع ؟ وهل يكون الحب باب الخروج الوحيد من هذا المأرق ؟

## ١ - خنجر في كريت

جلست توني فريمان الى طاولتها المعتادة في مقهى تالويرا تنظر الى  
الرائعين وتنتظر تقديم الفداء ولها عذا اندرولا التي كانت تساعد والدعا على  
إدارة المطعم - كانت توني المرأة الوحيدة هناك.

وعلقت الذاكرة بها الى الماضي... وتذكرت صديقتها مثل عامين حين كانتا  
للضيان عطلة في اليونان تلولي... إنتي أكره الجورس في مثل هذه المقاهي... الملح  
على وجه كل رجل علامات الرجل والرجلة.

يومها ضحكك توني وهي تسمح صديقتها تضيق إذا كان هؤلاء الرجال  
يوتون لعلأ إصفاح عيونهم بهيال المرأة فلماذا لا يصطحبون زوجاتهم معهم؟  
وبعد ذلك بعام واحد اشتركت توني الى زيارة اليونان مرة ثانية، وكانت قد  
تقدمت بطلب للحصول على وظيفة في كريت حيث يقم عمها - الذي تزوج  
بفتاة يونانية بعد الحرب - واستقر هناك... وكان صاحب الفندق الذي تعمل فيه  
يحاول دائماً إغرامها والخروج معها، إلا أنه من حسن حظها أنها وجدت بعد فترة  
لصيقة في صاحب شركة سياحية رجلاً أقل ميلاً الى الغزل... وكان هذا العمل  
الجديد فرصة مناسبة لتستغل اللغتين اللتين تعرفهما جيداً الانكليزية واليونانية.  
وقد ألقت توني الآن الرجال الذين يترددون على مقهى بالجرس والذين  
كانوا يشركونها دائماً في مناقشاتهم بعدما سرقتهم معرفتها بلغتهم.

وبمجرد أن ظهرت اندرولا تحمل غملاً توني - جلس شاب كريتي الى  
مائدتها فردت عليه تحيته وهي تبسم.



وقال ملاحظاً

«سنتك البربري يحد طبعاً - أعيد أنني سأنتقل القصد منه -

ووضع الشاب جريته على الثالثة وكانت تحمل عنقاً كبيراً كنت نظره  
تولي. وانطلق الشاب الكروشي يقول في لامية:

بل قد شاهدت هذا الحادث...

واصمت حينئذ في فزع وهي تقول

«أرايته فضلاً - ياله من حدث مرزح»

«كان الحادث أحياناً يأتى - لقد عمل الرجل إلى القهى الذي كنت جالساً فيه  
وأحمد السكون في ظهر الشاب - وانتهى الأمر كله في ثوان»

وارتعدت فرائض تولي. كانت قد أصبحت بالهول عندما سمعت لأول مرة  
بالحادث لأول مرة. وحدثت كيف تستر مثل هذه العفة الوحشية في بلد كالبرونان لكن  
هذه العادة بقيت لظف في ماضي. وكبرت - ورغم أن القصة للستاتين  
مقصود على لصها إلا أنه يتعين عليهم أن يتصرفوا بحذر شديد عند معاملة  
مثل هذه العادة القذرة الراسخة ومع ذلك فإن هناك أمكناً تصير الآن بينا جد  
وقت كانت فيه عملية الأخذ بالتأمر مدفوعة وكان القنفذ يطلق سراجه

وانطلقت حينئذ بسرعة السطور التي كنت أقرأان القصيدة وقرأت - علم  
غلافكوس أخيراً أنه منذ عشرين عاماً كان جد الشاب قد قتل أحد أقرباءه -  
وهندت صمم غلافكوس على الانتقام لأنه حسب العادة لابد أن تسيل  
الدماء

وهضمت تولي

«إن ما يحدث ليس فيه شيء من القذرة - بالأساس - فإذ لا يفسون على هذه  
العادة»

وهز كتفيه للتلأ

«إن كثيرين منا لا يمتنعون أن تترك صواب - لكنه من سوء الحظ أن هناك  
أحياناً من يمتنعون بأخذ القاتل - وخاصة الستات الذين لا يزالون يتسكنون  
بالثقافة - ولذلك فإن هذه العادة مفرزات قوية في كثير من القرى»

«لا أصدق أن مثل هذه العادة لا يمكن رفضها فوراً إن اليونان برغم كل شيء هي

البلد التي يرتبط في ذهن المرء بصفات القذرة الغربية ومع ذلك فإن هذه العادة  
بقائية تماماً

وصقل سقلس يديه كما يفعل كل اليونانيون عموماً لفت نظر أندرولا  
كانت ليجول أظ طويلاً عراً واحدة وصلت برأسها في حركة احتشاش لأنها سمعت  
سقلس يتنظر وأصاف سقلس

«من الواضح أنها أتر من أتر التوتية - ربما كنا على قدر كبير من القذرة  
والثقافة ولكن لا تنسى أننا كنا نعيد الأولاد»

وتحطيت تولي حينئذ وهي لا تزال غير قادرة على تفيل أن هناك رجلاً يمكن  
أن ينظر إلى القتل على اعتبار أنه واجب وتطلعت إلى الزارعين الذين هم كانوا  
يكونون راضين - كهنوداليس - وهي راضية المحرب - كان يهتف في الأصل  
المسكرون - وأخذت ترقب الزارعين مهزوزة - فلا شك أن هناك مناسبات  
تكتسب فيها وثنية اليونان القديمة

وهضمت سقلس من تعبيرات وجهه وقال

«مثل هذا الوجه الجميل ينبغي ألا يتجهج أبداً»

«ولم تصب تولي بهذا الاطراء - فلم تقابل أبا يونانياً لا يقن الغزل والمداخلة

وقالت وهي تسك بلطفة السك في صحتها

«تفكرتي هي التي تجعلني مكتئبة - ولو كنت قاضية هذا - لأصبرت أحكاماً  
طويلة جداً بالسنين - إن هذه هي الطريقة الوحيدة للتعباء على عادة الدمار  
الرجية»

«ولكن لانا يحكم على شخص بطريقة صارمة بالسجن عندما تكون أمرته هي  
التي أرسلته لتفيل القتل» وعندما يكون هو على يقين أنه يظن واجبه»

«واصترحت تولي في لجة بعد تفكي

«أنهم هذا إلى حد ما لكنه واضح أن هذه العادة يجب أن يفضى عليها»

«سيبني وقت طويل - لا تعرفين أن هناك من يعتقد بضرورة تفيل الانظام  
حتى لو كان القتل قد حدث بدون قصد»

«ونظرت إليه في استنكار وهي تقول

«لا بد أنهم متعصبون لأنهم

ورد سابقاً :

من يعتقد في مثل هذه العامة لابد أن يكون متصباً.

كانت توني لا تزال تفكر في حالة سافاس وهي تفكر في نفسها ولم تكن تدري أنها ستكون بعد قليل مدفوعة في حالة الآخرة بالفكر البهيمية في كريت.

بعد ثلاثة أسابيع على ذلك، انقلب منها رجل - اثر اختلاطها للتعب الذي تعمل فيه وانجبت الى سيارتها - وطلب منها أن تطفئ الى منزلها وهي في طريق عرجتها كان يرتجف، وبعد أن استمرت منه من وجهه، أبتست له وقطع باب سيارتها، ورغم أنه كان عليها أن تفرج عن عائلتها وطلعت على اصطحابه معها لأنه كان رجلاً صلباً جداً.

وسأله

مثل تعالين في وكالة بتر السباحة.

وأبتست وهي تقول:

نعم.

حتى في مدينة هيراكليون الكبيرة كان كل شخص يدخل في شؤون غيره.

وسأله

مثل تصيدك هذه الجزيرة؟

فاجبه توني في الرابع.

مطبخي يمشي في روموس، إنها جزيرة جميلة أيضاً، هل ذهبت إلى حقلها.

وهناك توني سرعة سيارتها عند إشارة الزور، ثم عدت إلى السرعة.

وسألت الكهل قائلاً:

«كلاً... ولكن هل تعلم في هيراكليون بصفة دائمة»

وأخذت تتطلع الى الزياء الوطني الذي يلبسه الشباب هنا لا يرتدون أبداً هذا الزي، هذه الأيام، فليس من الرجل يمشي به أكثر راحة من البطون.

هنا أسكن في قرية بعيدة عن هنا بعيدة جداً، يمكن أن تكوني إنها عزولة غلماً عن المدينة.

وهل تصيدك الأمانة في هيراكليون؟

وأعادت عليها الآن.

واستمر الحديث بينهما حول هذه الموضوعات العالية الى أن وصلا الى البيت الصغير المكعب المتكامل.

هنا تطلعون مشروباً مصفاً معي.

هذا السؤال توحيه توني، ولدت الدمية رغم العمل الكثير وكتابة الرسائل التي تتلقاها، لكن كرم الضيافة اليوناني الذي يتسم بالثقافة والاخلاص لا يجب رفضه أبداً فقلت:

أشكرك جداً، هل رفقة السيارة هنا مناسبة؟

تقصي بها مسألة أخرى الى الأمام لم أظفر أصولها، وتلقاها وهما يصعدان السلم، وقطع الباب، وطلب منها أن تدخل إلى غرفة الجلوس حتى يفرغ من إعداد

التحريكات وطلعت توني، وهي تتجول في الغرفة.

طلعت توني بملابسها.

طبخي قائلاً: توليت زوجي، ولزوج كل البتة.

وطلعت يصعدا أرجاء الغرفة، إنه الأثاث القليل المعداد والعطف القدح، والأطباق المعلقة في الممران، والتعزيز على الكرسي، ورفع نظرها على الجدار، وراحت تقرأ شيء، أزيل ثم انتقلت نظرتها إلى القاعة وإلى المختبر الموسر هناك. كان منظره كريماً رغم أنه مفرسج في حشد، وكان الصبيس يبدو على وجهها عندما دخل الرجل للمن الغبار وهو يحمل حبيبة - وعندما مدت يدها لأعلى فجاءت صفها من القوية التركية، أراح جانباً وأعطاهما القنجلان الأمر وأصبح لها سرعة.

هنا القنجلان قبل السكر، ولا تكلم لا يصيون السكر الكثير.

وتبعت توني إلى الموقف فجاء عندما لاحظت نأراً يتوهج في عيني الرجل. كان شيئاً غريباً، لكنها لم تستشر مثل هذا الخوف من قبل وهي في صحة يوناني حتى ولو كان شيئاً، إلا أنها أبتست بالقلق مع هذا الرجل المسن، وإن لم يكن شعوراً بالخوف فهو على الأقل شعور لا يبحث على الراحة.

هنا لم يصبوا المرابي لهوتك، والتمرب منها، كان طويلاً تحبلاً وشفتاء، ومزبعتان، ورفع القنجلان الى شخصها وقال:

طبخي لهوتك.

لكنها أصحمت الفئران إلى الصبيحة.

ولا اعتقد أنني سوف أبقي هناك.

لقد كان هذا يهددني، ولبست وأجهت إلى الباب.

وقال الرجل إنه موصد.

واستدارت بعدة وتظرت إليه استبداداً، ثم في بعضا يحرقون عنها أنها لا تخشى شيئاً. وتستطيع مواجهة أي موقف قد كانت تصفو من سلامة هكرين مقاتلين شجعان صعدوا على أرسن. وكانت سيات هذه الشجاعة المتأصلة تبدو على كل سيات وجهها الجميل. وانصرفت على نظريتها الثانية وعلى نبرات صوتها المهادلة وهي تقول: لا.

ولا أعرف ما أتري عمله. ولكنني أؤكد لك أنني أستطيع حماية نفسي. انفتح الباب من خلفي.

وصادت فتاة من الصمت ثم قال الرجل برفق:

سيوف أطفاله.

ثم رأت فتاة صمت أخرى. وبصورة آهة الله نظر توني إلى الثلاثة وقالت: وحيلته أن يوضح ذلك. إنك جاني لا تعرفني.

ولم يكن يبدو لي نوات توني المظلمة أي بادية خوف. كان الرجل مسدداً جداً. ولم يحضر في بلغا أبداً أنه يستطيع أن يتغلب عليها بلونه.

وقال الرجل:

باعتقد أنك ألفت في هذه الجزيرة أكثر من غيره.

كان الرجل يلفق قريباً من المقعد حيث كانت أجلس. قبل أن تهب واقفة ومتجهة إلى الباب وبدأت يدها تلتفتان وتتحركان.

وقالت توني:

هذا صحيح.

علا بد أنك سمعت عن الأخط بالقرع إلان.

هكذا تأكدت سمعت عنه. ولكن هل يعني ذلك في نهاية يبدو أنك ارتكبت خطأ. لابد أنك ألفت شخصاً غير الذي تصفه.

باسمك انطونيا فرماني.

ورفت في حيرة وحشة.

نعم لكنك لا تعرفني. وأنا واثقة جداً أنني لا أعرفك.

وأعلنت تنفسي في سلاخ.

وكان شيفلد هنا يعني عطلة منذ شهرين. أليس كذلك؟

ولسب وجهها قليلاً. وتذكرت حادثة لها ساقطت. ثم رفعت عضلات لعرجها عن جبهةها المظلمة بالقرع. وقالت:

نعم حضر ليوزوني.

لقد قتل شيفلتي للعجزو للشرطة.

وكانت مجرد حادثة. ولم يكن ممكناً متصداً. وقد برأته محكمةكم هنا في دقائق. صحيح برأته المحكمة. ولكنني لم أحكم أنا برأته. لقد كان يسود سيارته وإعجالاً. لأنني لا أستطيع الذهاب إلى التكتلوا لثقتي. يجب أن أقتلك أنت بدلاً منه. إنه واجبي طبقاً لمبدأ الأخوة بالنار أن نسلب من القاتل لو أحد أفراد عائلته. وهكذا وأجهت. توني أهدت للتصوير من أحداث عنهم مع ساقط كان واضحاً أن عطلة الرجل مستطرفة وقالت توني بألف حيلتي:

لا تعرف أن حظ شيفلته كان سيئاً شيئاً للقائه هنا. ولكن تذكر أنها نزلت إلى شارع مظلم تماماً بدون إعطاء أي تحذير. ونظراً لأنها كانت ترتدي الملابس السهلة فإن شيفلتي لم يرها.

جئنا نسد حائلاً في الشارع. وسألنا ذاتاً متشعبات بالسواد خاصة المستنات متون كما نعرفه.

مولكن شيفلتي لم يكن يعرف ذلك. وكيف له أن يعرف؟ كان قد وصل منذ فترة قليلة.

واستطردت تقول في نوات رقيقة صدى في وريهم تيرتد إلا أنه مازال يشعر بالترس. وفي كل رسالته في مازال يشعر بالألم لأنه جاء إلى الجزيرة. كما أن

والتي ووالتي لا يزالان يمانيان من اضطراب معنوي شديد بسبب الحادثة.

وجست عندها الحضران وهي تفكر في المسألة التي أصابت أسرتهما بسبب تصرف السيدة العجوز للشرطة التي وقفت أمام سيارة شيفلتي. كان الحضران وأبولوا كما قالت توني لا يزالون يشعرون بالترس. أما توني فلم ير عليها



يوم بدون أن تذكر فيه هذا الحديث للوليد.

ورده الرجل :

بولكنهم سوف يشعرون بالترجيع أكثر لوفاة ابنهم سوف توتين بالسكونه

وأقلت توتني نظراً على ضمان التوسع على الصبيته وبأمرها بقرعة  
« كنت أعتقد أن أجعلك تفرح من عودك لأهلك امرأة، لكن ذلك لا يهم الآن لأن  
تعلني لفترة طويلة، لقد فطنت كثيراً من الرائي، ولم أجدتها تعاني فترة أطول مما  
يجب »

ولمعت حينها الرجل بالترجيع للفرح وقال :

هل تخافون؟ قلت لك الآن إنك لن تعلني طويلاً.

والتزع الرجل الحزين عن قول لفلانة، وكان يقول أن يفسد من حيث عندما  
فردت هي أن تبصره. وكانت تقول عليه بطريقتها، ولكنه استطاع توازنه. وكانت  
القبائلي التي أعطت ذلك كلفة بأن جعل توتني اعترف بأن ظهوره يحد من  
براه، فقد يكون جسده هزماً، وعقله غفلاً، لكن عضلاته مؤازرة قوية.

ونظراً لأن توتني لم يولد لساناً سوى رموز هذه اللغة السعيدة تروى ألا  
يقترح الرجل.

برغم أنها كانت تعلم تماماً أنها تراجعه الموت، إلا أنها أحست بالهشة عندما  
استطاعت في النهاية أن تسيطر على لغة الرجل بعد صراع كبير.

ومن خلال التوقف الذي عاشته مع هذا الصراع - صراع البطل الذي يواجه  
أمرًا لا يمكن تجنبه - استرخت في عينيها كل ذكرياتها مع أفراد أسرته  
وانصرفت و كل واحد منهم على حدة عندما يعلم بأ موتها لتقبلها جو سوف  
يجاني من التضرع بالقلب طوال حياته فهو للسلوك مما حدث لها بصورة غير  
معتادة - وأنها - لن تغيب من الصبيته. وأخذت توتني تذكر وهي مرهقة كيف  
توسلت إليها أمها لتلا تسافر إلى القفر وخاصة إلى الشرق، لقد حظرتها من  
الأشغال الكبيرة هناك، ولكن توتني ضحكته وقالت لها :

ما هذا السخف بالأمي - وهناك يا شقيقة توتني الأرملة وأطفالها، يلطم من  
شبابهم - ولكن توتني لم يهتم كثيراً. وبقيت في الخامسة وروسي في  
الثامنة ولوسي في السابعة ولم تقض أيام منذ أكثر من عشرين وأحياناً كان

هناك والد توتني التي تغير كثيراً. كانت رسالته الأخيرة تنير الأمي - أخيراً  
أن تهاوته الرابعة تواجه الانقراض بعد فتح للتعب الكبير الذي يصعب كل شيء على  
التأقلم للعائلة من القفر. كان أمل الوحيد خلاصه من هذه الأزمة هو الشراء  
بكميات ضخمة وهذا يحتاج إلى رأس مال لا يقل عن خمسة آلاف جنيه.

لأنه قد تطلع ذكرياتها عن أفراد أسرتها يطفء فجأة عندما تتذكر الرجل من  
إخراج الحاجر من شدة رائحته في وجهها - وفككت توتني وهي تلهي بملء  
على رمع يده من إحداه عن قلبها، لكن قلبها تنامت بسرعة وأنتابها مشاعر  
الأسى عندما أحست أنها لن تستطيع التطلع على رجل مشحون بالترجمة إلى  
الفضل.

وبعزت بنظر وكانت تلمح مغشياً عليها.

وبعداً سمعت أسواقاً على الجانب الآخر من الباب. واستطاعت في محاولة  
بأكثر أخوة أن تفتح الرجل بقية إلى الحلق لتسطع على الأربكة.

طبي - أي - لتفتح الباب عندما تدخل.

كانت هذه الكلمات باليونانية ولكن توتني لمستها بالخطيب.

ثم سمعت صوتاً يقول بالانكليزية هذه المرة وفي نبرة قوية أمرت :  
« جني - لتفتح الباب »

ولم يتطرق المتحدث، وأنتج الباب بلقاء صوتاً مفرحاً بعدما دخله  
من الحلق ولم تتزع الحاجر من الرجل العجوز إلا أن أحداً من الزائدين الجدد  
لم يلاحظ وجود توتني التي لمقت على أقرب كرسي لاستطيع حراكه.  
والحمد لله وصلت في الوقت للتأدية

وتفجرت المرأة باكياً وهي تحتضن بخراسها والدتها الكهل والحمد لله أننا  
حضرنا في الوقت المناسب.

هل نسج لك بأن تعرض نفسك لمشاكل أخرى.

واقتصر رأس توتني في عصبية - كان كل أعيان المرأة منصبا على والدتها ولم  
تكن تهتم إطلاقاً بغيره. نصيحة.

وقال الرجل الكهل وهو يتفحص من فرائض ابنته

طريسي - كيف جئت إلى هنا - ولماذا تتدخلين؟

كان صوت الرجل هائجاً ومزعجاً. وابتدت توني أكثر من أي وقت مضى  
أنه القتل عظمياً ترى هل يعرف أربابك ذلك. لا شك يعرفون.

«البلغتي والذي بما تتحدثه» وحشرت على الفور. ولكن أحداً منا لم يكن  
بدراً ما يحدث حتى نلقينا مع لويس في الخارج وعرفنا منه أن السيارة  
الواقفة لابد أنها للفتاة التي تنوي قتلها.

ولعل الرجل في حق.

«لويس»

«هرف أنك اكتشفت مكان عمل الفتاة» وكان هناك عسى بأحد تنوي  
الانتقام. لذلك اتصل فوراً بأخي»

«لويس» صديقي الذي أكل فيه

«أله يتم بصمتك جداً مثلاً أراه أن يحدث عن المشاكل»

كان الصوت واضحاً منقطعاً ولكنه يسم بالصرامة. كان الشاب يبدو وكأنه  
يحدث في طفل مدحرج واستطرد قائلاً

«وكنا نعلم والذي أن نتركه نعرض نفسك للخطر. كانت وفاة عيني بدون قصد  
نتيجة لحالة» ويجب أن تنسى كل شيء عن الانظام»

كان الحديث بالبرقية. وعرفت توني أنهم يسلمون لأنها لا تفهم لغتهم  
لم يكن من حظه أن يظني «لويس»

ولم يكن الرجل الصبور ينتص إلى حديث جليده. كان صوته يرتفع في  
تصميم وهو يضيف

«لا بد أن أقبل الفتاة الخذل شقيقها البلغتي ويجب أن تسيل الدمعة»

«و» «لويس» في نية هائلة متعاطفة

ولم يكن الموت الهيبالاً زالت عيني بالصمت إلى الطريق. ولم يكن أمام  
الشباب فرصة لاتخاذها

وعند سماع هذا وقعت توني ونسها ونفرت في ملايح القاب الخفية كان  
السلط والكبرياء الواضحة تشير إلى أنه انكليزي. لا شك في هذا. ولكن نحوه  
الشديد والمطوط القاسية على وجهه التي تعطي انطباعاً بأنه لئيم من حبر. كل  
هذا يشير إلى الصلابة والقسوة والتزم بما لا يتسم به إلا من ينحدر من سلالة

بريانية ونصوت توني. إن أهد انكليزي. وظلت جالسة في مقعدها والجسم  
يتمايلون ويهتدون.

وأحد «لويس» المختبر إلى غسده. ولعل الرجل الكهل

«لا أقسم بتفاصيل ما تسويه حادثة هناك شيء» يلمع يقول يجب أن أقبل هذه  
الفتاة»

كانت عينه أشبه بصورتين متجهتين وكان تسلط فكرة القتل عليه يدفعه إلى  
حافة الجنون.

«ولعل» «لويس»

«هل تعرف أنه سيجوز بك في السجن»

«وراحت أم»

«كلا يا «لويس» لا تقل ذلك» إن هذا هو السبب في وجودنا هنا الآن. لكني  
أفهم والذي من مواجهة للمشاكل مع البوليس»

«والا» «أخيها» وهو يتمايل كل ذلك.

«سوف يكون حكيماً حقيقاً» «لجان» «سجن على الأكثر»

«و» «طبعاً بصوت الخفي منه الصرير والرقدة»

«لاكن» «سيفعل» «الانجيل» «أخيراً» «وما تنوي عمله لا يمكن التساهل إزادها»  
«أصبحت أحكام السجن أكثر قسوة» ويمكن أن نوت وأنت في السجن»

«والله لا أستطيع أن أظنني القتل من أجل الانظام لا يبدو جريماً»

«والأولى مرة منذ ظهور الآخرين» «نظر الرجل الكهل إلى توني وقال»

«سوف أقتلها» «أنتست أن أقبل ذلك» «سوف أقتل ما تحدثت به»

«ولمحت توني» «برجعة» «كان الرجل ليجاً» «وانظرت نظرتها إلى جليده» «لم  
يكن يشبهه في شيء» إلا طول القامة. كان الرجل المسن فلاحاً عايش في قرية

حيث يمين القلبي بالقر

أما «لويس» لتخيل لكان على العكس شاماً متعلماً متقناً ووالديه أيضاً كانت  
مختلفة جداً هي الأخرى عن والديها. كان واضحاً أن الخط أسعدنا غرقت قرينها  
وتزوجت رجلاً انكليزياً

«نظر «لويس» إلى توني» «وتكرت» «ثم يكون هو أيضاً بلا رحمة» إن وجهه



لا يحصل أي تعجب عن الاهتمام بالتجربة الصعبة التي مرت بها وكما فعلت أمه  
كان اهتمامه الأول منصباً على الرجل الكهل وشككته إيمانه من السجن. وبعدت  
توني في نهاية الأمر وقالت بنية حادة  
لمشركنا جداً لا تفاني من هذا الرجل اللجوج.  
وأظن داروس إليها في ثوبه من الفطرس وقال بجد  
هوما لريدين مفارقة المكان. إن لك الحرية في ذلك عندما تريدين.  
وأعادت توني وحدها نفسها لثلاثة بدون اعتذار وبدون كلمة عطف واحدة  
على ما حالت تحتها. بلقا من أسرة مشهورة  
وروت عليه قائلة.

أشكره سأكون أكثر من سعيدة عندما أجد نفسي في الخارج. في الهواء الطلق  
لكنها بعدما بحثت وافقة - جئت فجأة على الفرار مرة أخرى. كانت سألها  
لا تهربان على حبلها. وأجبت داروس ووالدته المفضلة إزاء هذا التصرف  
ولكن أهدأ منها لم يسطر عن السبب الذي جعلها تفكر وأنها  
وصرخ الرجل الكهل وهو ينظر إلى حبله في غضب.

فجئت أهدأ منها فلها. وإن أستريح حتى أكون براجمي.  
هأي. - يجب ألا تفعل ذلك. أرجو أن تهدأ وحاول أن تحصل لرجل  
داروس يا عزيزي أن موت شليفك لا علاقة له بأحد الناس.  
لأن أهدأ منك لا يستطيع مني من ذلك أهدأ ولكنها بالضرورة إلى هناك  
وأعادت توني النظر في وجهه مرة أخرى. وبسرت يده من الفطرس وبدأ  
عنها عندما أصبت بالتفكير بدياً عليه. وكان داروس نقلاً أهدأ. وفجأة  
قال.

هأنت لريان اسم شليفك لريان. أنت لريان. يجب أن تفكري  
كروث لريان.  
وصفت توني هذه الأوامر المجهدة. وحدثت فيه. واستمر داروس في  
حبله.

هأنك لا تفهمين اليونانية. وألا لكنت عثرت خطورة الموقف أصب جدي  
بالغضب شديد بسبب وفاة شليفك. ومن الواضح أنه لن يتسأل أبداً إزاء هذه

السلطة. وقوله من المتع جداً أن تشركي هذا الجزيرة في الحال.

وروت توني وهي في حالة احتياج شديد. متجاعة ملاحقته عن عدم  
لهذا اليونانية.

هأنتي ألا يكون ذلك ممكناً لقد حدثت شيئاً تصريح عمل هذا ووقعت علناً  
جهداً لمدة ستة أشهر مع صاحب المصل.

من هو صاحب المصل.

وعندما أبلغته قال.

بتركي كل شيء. لي. وسوف أحصل على استغناء منه في الصباح وبمكثك  
مفارقة الجزيرة مساء اليوم. لأعرف إن كانت هناك طاعة أم لا. ولكن هناك  
كثير من القرباء العارية إلى الأبد.

وكذلك الحق أن يفتقها عندما رفعت رأسها ونظرت إليه لثقة بالفطرس التي  
بدت على وجهه.

هل تتوقع مني فعلاً أن أتركه وهيئتي. وأن أهدأ الجزيرة خلال ساعات.  
وإني عليها وقد تله صوته.

لم أترك صوتاً مائة جدي لآ روت في ذلك. من أجل سلامتك أنت بالأسرة  
لريان. - يجب أن تفكري كريت.

وقالت في صوته.

من أجل سلامتي يجب أن أتوجه إلى الشرطة.

وسك المكان سيكون مطلق على هذا التهديد وهو تهديد لم تكن توني  
تفعله في مثل هذه الظروف بلقات لريان داروس ووالدته كانا أقل أنانية

بأكثر ميلاً إلى الاعتذار.

وأنها قال داروس في صوته.

تصيحني لك هي أن تفكري الجزيرة.

ولا ينبغي أبداً أن أترك الجزيرة. أن أقل عن وهيئتي وأعرب بسبب تهديدات  
هذا الرجل.

هل تريدين ذلك فعلاً.

بشكل تأكيد أهدأ. ويجب أن يسمن هذا الرجل.

ولم تكن ترضى عن هذا ما قالته لأن الرجل كان مستأجراً ولم يحسن  
طويلاً بالاعتماد على ذلك - رغم أن الأخط بالثأر يحسن في نظر العرب تصرفاً  
وجنباً، كما يعتبر القتل عملاً لا مبرر له - إلا أنه في نظر الآخرين هذا يعتبر  
طريقة مقبولة للعقوبة وهو عقوبة ثابتة منذ فترة طويلة وربما يرجع تاريخها إلى  
تقاليد الزواج العربية التي كانت قائمة في القرى المثالية المتخيلة - في هذا  
الرجل يلزم بقوة بالأخط بالثأر إلا أنه من الواضح أن عقوبة متأخر جولة تقيده  
ولذلك فإنه يضمن تماماً أن واجبه يجمع عليه تنفيذ الاستقام  
وتصرفت المرأة وقالت في نفسها

«أنتى فريمان - هل تفكرين الجزيرة إذا فعلنا لك تعريفاً»  
«كلا»

فكانها رغم أنها بدأت لتنتع قليلاً بضرورة مخالفتها الجزيرة، إلا أنها لم  
تستطع مقاومة رغبتها في إثارة لقي هؤلاء الناس لجدد مخالفتهم على تصرفاتهم  
الجاهلة إزاحتها واستطردت تقول

«سأكون أمة لأمى هذا عندما أوجه إلى الشرطة»

والثقت حينها الأم والأبن في نظرية سريعة، وكان الرجل الكهل يستند إلى  
المانعة صاحب الوجه وأنها ستطعمه ومع ذلك كان للمرأة حل أن يقول  
بالانكليزية

«الشرطة لا تستطيع مراسلتك طوال الوقت» وسوف أترى بك ذاتها هذا ما  
حدثت عادة في القرية عندما يعجز شخص قبل أمر إنه يخلص في منطقته أو  
بين الأساطير وعندما تأتبه القرصة يوجه ضربه»

ونظر داروس في حينها إلى جده وقال

«هناك من هذا السخط الأخط بالثأر عمل غير مستطير»

ربما كان ذلك صحيحاً في رأيها يا داروس، ولكنني لست من جيله إني أتبع  
العادات كما أراها، وكما تتصل بالأساس الواجب»

ورغم أن صوته بدأ يهدأ لكنه كان يحترق عن تصميمه على تنفيذ ما يعتقد  
بشدة

وظهرت علامات العصب على وجه داروس، وبذت والدته متوترة جداً وهي

تقول

«إنه يعني ما يقول يا داروس ما الذي تستطيع فعله»

واستأثرت في نفسي عود أن تستطر رداً منه وقالت لها

«أنتى فريمان أوجعني الضيق الذي تربيته وسوف تدفع أي ثمن»

وأصحت توتى بالثقة عندما رأت الحفيد ووالدته يجانبان من حالة للقي

تدعية ومع ذلك قررت أن تعيد القدوم إلى المرأة لمقات

صانعها إلى انكسار - وعليكم أن تطفروا»

وسكنت عندما رأت داروس يمز رأسه بشدة وقد بدأ يريق العناء الشديد

في عينيه وقال مقاطعاً

«إن علق شيئاً لن تسبح لأنفسنا بأن نستغل بسبب هذه العقوبة القوية التي  
تسلك بها جدي ولم يكن ينبغي لوالدتي أن تعرض عليك ثوباً»

ولم تعد توتى مستعدة للتنازل عن أي شيء، ومرة أخرى صعدت بالذهاب

إلى الشرطة وقالت في حدة

«لم يعد أمامنا إلا الشرطة أو الشرطة»

وقال لها في استغراب شديد

«أنت تستغلين الوقت عن صدى»

وتصرفت الأم وقالت بالهولانية

«داروس لا تهاجم الفتاة - أعطها ما تريده»

لمن أسلمت للاجترار جدي ماذا يفعل»

كان الرجل الكهل يضع يده على رأسه وبدأ عليه الأوهام نفسه الذي بدأ

على توتى نتيجة الصراع بينهما، وقال الرجل وهو يهتف الغرلة

«أنا ذاهب لأشرب»

ثم قالت الوالدة

«طبع للفتاة يا داروس ولتنته من هذه المأساة قديماً»

لمن أسلم لأي امرأة أن تعاقبني، كنت لغير حكيمة عندما ذكرت الشرطة

بولكن جدي بالداروس يعني مايلول»

وأولاً ثبها برأسه إلى رجاهاها وهو يهتف

ولا بد أن تكون هناك وسيلة لانتقال من تسمية  
ليس أمامه إلا أن نوافق على أن تبلغ نظائره  
وردا في صيق قاتلا

طائف عدم مبادئي ولا بد أن تكون هناك طريقة أخرى  
ثم نطرق لنوني وإلّا يحد  
« يجب أن ترحل... »

موتكني لست راحلة... »

وتهد في حلق بحر يملأ لؤلؤه

« من الواضح أب لا تريد التفتون بنوي أن خضع... »

« عليك أن تتصور مبادئي... »

« سألت حينها المالكين ولعل مستكرا »

موجل تفرحين مني أن أنضج لظلمته

كان صوته جادا وحر رأسه وهو يهكم، ولكن عندما رملته نوبي بنظرا  
جانبيا لاحظت نور وجهه كان يهمل في التفتد ويهيم من أفكاره واستمرت  
نوبي نوابه وتساءلت ترى ما هي التراب التي ورثها عن جد الكهين  
المتعطف للرملة إنه لم يثر شهوة العقل لكن فسوته كانت واضحة ووجهه أن  
ظل لفر، مستغرقا في التفكير لعل أنبرا في صوت حكوت  
« كم تريدن ألسة لفر... »

وتهدت أنه في ارتجاع قلبها ازاحت من صدرها عبأ ثقيل

« أدركت نوبي أن ترد عليه لعلها لا تريد سوى أجرة صرفه فقط ولكن »

لبطانات غلبتها فجأة ترفعت رأسها بإجابات في صعد

« لا أريد ليلنا، إلا نأفية إلى القرمطه »

وتظر فاروس في عيوني القهرا

« ولكنك كنت تتوهم طوبى للقل... »

« طبعوت رأي، لما التي يعبرني إلى التفتد عن وظيفتي... »

« سألت حينها عن بحر خطير وسألت ترى ما الذي يريد أن يخلصه ولعل... »

موجل هذا هو رأيك الأخرى هل أنت متعصبة على قنوتك في القرمطه »

« طبعوت نوبي يحضر التي وسألت نفسها، ما الذي جعلها تهاين إلى هذا  
الشعر وأكلته تستطيع الآن أن تتراجع »  
« وعندما تحت وضه الأمل على وجهه بسبب تأخرها في الرد فالتت بسرعة،  
حتى مصصة قدامه »

« قالت تلك وهي تنكر حذاء السلة مائلا بصورتها » إن رأيي رجل عقل  
فاروس لا يمكن أن يتر عليها إطلاقا  
« بالغموت اللام ياكبة وهي تلوذ »

« يا عزيزي إنها غلطتك أنت عذبت الأمور كانت مستعدة لمناقشة البلمع، ليس  
هناك الآن شيء تستطيع فعله »

« وسألت فجأة عندما حمل والدها الفريفة كانت حينها لعلها في تهديد ولعل،  
« فكرب الآن في لي... ذلك القتل له عم يحضر في جزيرة كرينه اكتسب ذلك  
وأنا أقوم بصحراي عنها، وهكذا فطبا هذا توجهت إلى انككترا سوف أقتل  
عنها... »

« واستدار إلى فاروس وهو يهكم واستطرد لقللا »

« نعم سوف أقتله، لو أقتل أحد اهلك نوبه أينة حيلة جدا هذا هو ما مستعد »

« ولتصير وهو ينظر سائرا إلى نوبي قاتلا »

« هذا صحيح أنيس كذلك أبنه الصغرى جميلة جدا... »

« ولقد نوبي وقد بدأ قلبها يهلق بشدا »

« لا تستطيع أن تزج بصي في مثل هذه المسألة »

« لكن الرجل السن اعني من الفريفة، وعندما حصف نوبي كثر الصيوت »

« الوحيد الظاهر في الفريفة هو صوت بكاء والده فاروس »

« وتسمعون كل من فاروس ونوبي في التفكير وسألت نوبي ما الذي »

« يمكن أن تفعله الآن »

« كانت حينها في يلقى الأمر أن تتصوى صهيرو وإن تعود إلى بلدها، ولكن هذا »

« التطور الجديد عند المرفق بصورة خطير، فهو طيب هذا يتعرج حياتها الخطير »

« وإذا رطمت من الحسكر أن يتعرج عنها أو أحد أفراد أسرته بطوب »

« وكنت لأراة هي التي لمناظرة دعيت أولا بعد أن رفعت رأسها وانضمت إل »



داروس وثوبى... ثم وجهت كلامها الى ابنتها

بجمل تستقد أنها يمكن أن تزوجها

مماذا؟

ثم تكلمت بالاستغراب هذه صاعرة عن موسى كما هو متوقع بل اضطحت  
من داروس التي بدا كأنه قد غدت وحيد في وجه والدته وقد برست عليه  
علامات الجنون كبعد ونهبط موسى فكيف استطاع أن يسيطر على  
مفتشها في حين أن داروس كغلبه عن مشايخ  
واستطاعت الأم فائدة بمرشد

وكي تعرف أنه من المستطوع الفارس الاكبراء وإذا برودتها غلبت ربيط  
وصلات الزبد وبالنسبة لا يستطيع هناك ريس احد أن يستطيع ذلك طبق  
القوانين القوية التي يصنع اليها كما ما عرف أنك مستكر ذلك يا داروس  
ولكن ألا تفعل الزواج منها؟

وقال داروس على دعوى لا يستطيع إلا أن يهتلى في وجهه من كل واحد  
أنه يفرض أنها غلبت عقلها

أما موسى فكان يجر عليها بما ليس لها ولكنها استطاعت مرة أخرى أن  
تأسس بانوار أن يبعد عنها علامات الفتنة ولكنها كانت قصير بالحق من حرم  
هذه المرأة

ثوبى لم تقابل أبدا امرأة على هذا النحو من وصف إلى اليونان في جناح  
الأمر كذا أحد أفراد الأسرة أن يفتلها وبعد وصول المرأة وانها انقطعت لم  
يأتوا في منها أن يسلط من حائنها لم يكون شبة بغيره أخصبها ليس هذا  
فقط بل امرها بضرورة الجزيرة وتكثرت بالانوار ولم يزل إلا أن تزوج هذا  
الشاب الذي لا يطاق - إلا ما وافق على اقترح أمه - في سبل إنقاذ الرجل من  
المجنون من يسهل لم يحدث في حياتها أن تصعب رغبة حرمه في الانضمام قبل  
الأمر

وبدا داروس في ذهول

مما يروى على جملتها

واسم هذا الاحتفال والاختبار وأمام بلاقة لأنه يفرح أنها تهوى ما يدور

حيث نادى صر ثوبى وكانت تنظر سائلا: ألا ان الأم كانت أسرع منها في  
الرد على داروس

جاءه على الواحد وربما بالطبع لا تليل الزواج منك لمجرد إنقاذها ولكني  
أعتقد أنها لو عرفت ما لديك من لربكة

بعد الفكرة غير وارد احتمالاً لا شك أنك غلبت عقلك وأنت القويين ذلك  
وبحركة صعبة على عي الياس انصرفت لفراد من ابنتها وراى ثوبى الظهر  
والفرق في حينه كانت قلب ابنتها بالثاكد ولا شك أن دعوى السجين سيظم  
كلها وعلمت المرأة تاج من أخرى وتقول

بأنك لو تزوجتها سيكون الأمر مؤثماً فمن الواضح أنك لا تريدنا بهذه الطريقة  
وهكذا فبما نرى حشوت أي شيء لك تحرم بطرحة والقاء الزواج. ثم أكن لأطعم  
منك أن تزوجها لو كان هذا الزواج سيترك عليك طوال حياتك، ولكن الأمر لن  
يقول

ولم يخط داروس بكلمة على ما قالته الأم التي استطاعت

حاشا لها منك هذا الصبر على فكرة في تلك إلى الأخط بالدار يصير امرأ غير  
مسروح في طر القلوب اليونانية، وأنت رجل موصوف بين رجالك. ألا تفكر في  
القاضي من أجل مصلحة جميعا هناك ابنتا تشبهانك تذكر هذا

وكانت ثوبى تنظر عليها عندما سمعت أن هذا الحديث أنها تقول به  
فكر في الانزواج كمراد الابن للمستطوع ليس عليه إلا أن يزوج أصعب  
لصبر ثوبى إليه أية نصيحة

ورد الابن قللاً

منه للسائلة ليست صريح بكلمة بالقله

مجرى في الجملة ومارجونا لزوجها مكانه أنه وليس القرية وبني  
عليك ألا تفسهم يحقون من هذا التفتت

وبدت عظم اصباح ثوبى تطلق وشعرت أنها محتلم بالثاكد إلا أن لم  
تفكر هذا اليك فوراً ومع ذلك لم تبالوا الانصراف كان غضبها كبراً وهي  
توبى كرم يداين لتشكك وتقول داروس

جاء مستحيل أنك تعرفين رأيي في المرأة لا تكون

وأنشغل غضب تولي وهي تسع خروص يتولى

واللهيات الانكسارات لا يستغن بالمالية وصعوباته فهي كالمزقة البسوات  
عن الذهب يرقن ضحاياه في التباهات تحت سائر عيرين وضلعين. ولكن  
لها بعد بفرص ثوب الخروص على رواجين. وأنها يتحولن إلى شخصيات  
شعبية جوفاء حتى من احترق القصر. كلا لشكره عندما يجد رواجي ساحط  
بوتانية تعرف مندها كالمزاة.

بالفهم كالمزاة يا خروص، ولكن كما قلت لقد حقا هو الخلق الوحيد. لا أنيد  
تلك الفكرة قاسية. ولكن الشخصية من جانيك يمكن أن تغد جنة من الفجر  
ولأنه إذا دخل السجن ربا يوت هناك. أنا متأكدة أن الطريقة لن تكون الخطأ  
رغم كبر سنه.

وتحزن تولي أنه بحاجة سرعا لتدينا كانت النظرات التي رملها بها لا  
تلقى عدا. هي النظرات التي كانت تغلب من بدء

كلما خروص يحدث صبريا يستند وهو يفكر بما لديه وقته لن حيا  
الضوء خالوة في صلب المرأة الانكليزية وربما لا تفكر في الزواج حتى من قبل  
الأموال. وصرح براه هذا لوالده فذهبت المرأة وأبانت تولي بكتي شبه  
ولكن في صمت كان وجهها يبدو عليه الغضب وعدم التصديق.

وأخذ خروص يطلب الأمر بينه وبين نفسه أنه يجب ترتيب مؤلفه حتى يتمكن  
أن يهرب خفايا اسمايح، فهو يريد من القضاة.

بأنوث الأم فطالت في حاس يدون أن تظهر إليه

حاشا. أنا متأكدة أنها سوف لن. ورغم أنها المحرم طامعا إن ذكر الأموال  
حول نفسها. كنت أقول دائما إن القصة الانكليزية تظن أي شيء. فها  
الليل. ولذلك لا أعرف ضحايا متطوعة في مرافقها. الأكرها أنك من أصحاب  
السلطان وسوف تستخدم للزواج مثلا. وإنما رصعت بعض التي. الأكرها لقرن  
التي لذلك أو أكثر الصبني في جزاء ويحس عندك أن تستطيع القبول  
وصوف يتكرر عليك تعويضها يا بعد عندما تقرر إنهاء الزواج. ربا تطالب بمبلغ  
كبير. ولكن الأمر يستحق التضحية.

لم تكن تولي قد شعرت من قبل بتل هذا الاحساس بالثقل ولكنها

استسلمت لصورها. بأن من صدمتها أن تبقى صامتة وأجبا رد خروص  
على والدها.

ربما تكون على صواب. إن معرفتها بالثروة لا تثير يريدها في عينيها.  
وعندما تطلعت عينها على الكتاب إلى تولي باستغرابها رى على يتكلم  
عن الحرية ساهمة على خدمته يوم أن فتاة إنكليزية دخلت لها ما حبت  
ومع ذلك حتى إذا كان يعاقب الاحباط والامانة. وهذا امر بعيد الاحتمال شعرت  
تولي أنه لا شيء يمكن أن يؤثر على رجل بلا قلب ولا مشاعر. لأن هذا لا يمر  
بكمه بأي كل الفتيات الانكليزيات سرور. وغالب الأم تغريه لتتقدم

للأمر أن يطول يعرف توضيح هذا الموقف حتى لا يتوقع منه. إن الشخص لها  
وفاء فرائضها وما غيرها. ألا إن تتناول معها وجبات الطعام فخط حتى يبدو  
الأمر طبيعيا في وجهه لعدم رجا هذا ذلك باستطاعتها أن تلتق حتى بمجرد  
وجودها.

وصفت المرأة وبخه لم تالت

على حساسة المرأة. وضع حاسبه السويديون. ولعل

وكلا ليس في هذه النقط بالذات اعطس بعض الوقت لاعتاد على الانكراه

واخيرا فقد توفي نفسه، التي أصبحت مملوكة الآن فكله الانتقام من هذا  
 الأجنبي يحطرس وزعمته على دفع سن كل هذه الاعانات التي سمعتها - ولم  
 يحد من التوراة خصوصياتها في كل جهنم الخديت الذي فاز معظمه بالسويته  
 ووالهية غروب موسى جسم ير اشرواج من داروس ضروري  
 ومغروب منه على عمل بعض منسكبات سلاته الاسره ومواردها الثانية ولكنك  
 سيوفر أيضا فرصة عظيمة للانتقام

عزم حوي من غرض الانتقام وهي تلك جسمها في منتهى ووجهها إلى  
 القرفة الأخرى حيث نظرت إلى نفسها في المرآة  
 لا شك أن داروس كوز لخصه فكره من الفناء الانكليزية العجابه المهادا  
 فبعد منه إلى هذه الدقرة سوف يتكلمه مدينا حبه الاف جبهه وبذلك من  
 الفصل أن يات في مثل ما سبقت من أسواق

وحيثما وجد نوي بقي من الفجر من مواجعه المودف هكذا فكرت في  
 أن تنمر الأمر ربما يستطيع أن يصرف بشكل ما لنعطيه ما يولمه وبعد ذلك  
 تبدأ تدريجيا في تكليف خطتها كلها

على داروس في الفيات الانكليزيات غروبها حبه سوف يكتشفه  
 حيله بذلك وقال إيهن شو عدايات يضا ووضعت يضا على التتبع التي تطور  
 رأسها بجارته تبيها وأعدت في الود، نصته من لمرها الذهبي المجمع كانت  
 تعطي جهنها القريضة لابد أن تظل نراه الانكليزية كي يفسرها، فير  
 مداه وبالأصالة إلى ذلك أنه يرى أنها غفروا الأمر أن يكون صفا لشار  
 أيضا إلى غوه التمرور لدى نراه الانكليزية والسوف ليعنه يتدوق هذا بقله  
 عندما يلووحي

وهذا نص حيلها المفسرولب طرناح كبير علما بمعين القوت لفسخ هذه  
 لفرجه وإياه كل رابطه بينها سوف ينسى داروس لايجر لو امكنه أن  
 يمسح كل إيمانه التي تبرز على وجهها اليها في حضورها ولحت سمها  
 وظهر داروس وسط عريتها صديدا ماله من القوه للشار وتطهر نوي  
 بالخشه من الفترامه الزواج منها الذي عرسته عليها في لغور لم ألفت نفسها  
 على أقرب مكعب وقالت بالصلامة على شفتيها

## ٢ - باب بلا مفتاح

وهكذا مضى ساعات عدة قبل أن يظلم داروس لايجر الزواج منها في  
 فندق هيرمر حيث كانت غيب ساعات أصعب نوي خلافا ر سمها محرو  
 من العيط والمضب لكنها عندما منقلب حورجا باب ظهر الأمر في تعقل  
 كان داروس لايجر له سافا عن عمل إلتافها قبل أن يخبر من حبه ويخبره  
 إلى إعطائه الصواب مستخدمه اسمها القديم بالا برقص لكن حبه كان  
 حشونا في ذلك الوقت كانت تحاول بالقائه قبل الحشكة بها كانت فكره  
 الزواج على ولما

وهي مسرعة في عياد طيار الدافنة شرعية ستطرق في المودف بصوره  
 حفره حبه. مظبه الأفسه على كل الأطراف محوره ربطها كان حبه من  
 ناحية داروس صاحب السك القوي بمعتقداته في السوي- وعمر إلتافه  
 الصيغ، في حريه ودموس الحيله وقد لفت نوي من كلامه أنه يلهم حبه  
 من منحه أخرى حبه الكهل الصيف الذي لا يمكن الاستخفاف بأي حال  
 بتهديداته أن يفل أحد الأبواب أيها كان هذا الرجل السافل الكهل بلصه عطا  
 ما يحميه ثم هناك والدها الذي فلا يحصلان طواف حيلها الزوجية لتدعيم  
 مجاريتها وهي بحاجة إلى حله آلاف حبه لا تحفظه وكلم والدها لم كتب لها  
 وسئل: من أين يمكن الحصول على هذا اللباغ وفكره من أين حله كذلك  
 كانت هناك شقيقتها سام التي يستطيع بالتأكد أن ناه من صاحبه ماله  
 بسيطه



فأخبرته أنت يا سيد لا تخبرني إني لا أفهم. لابد أنك غير جاد فيما تقول. وحين  
 رأسها عظامها بالغيرة والسخط من أخرى وحتى بتسامة محزنة على خديها  
 ونظر إليها داروس فى سخط محمولا غصط نفسه وهو يقول  
 طواركن لأخضر إلى حد يركب غير جاد بالنسبة لفرس حتى متنازعا بوب  
 شديدا، يضاف إلى ذلك أنه يعجب فى نفسه من عمله حيث منازك على الأعداء  
 بالفر لوجبة وهو يعتقد عليه أن واجبه هو تصيد الأسماك إلا أنه من المستطوع  
 فى لويته أن يند الأسماك تحت أقدامه وذلك لأن وادجا سيكون فعلا فى حيدر  
 سلامتك وسلامه أسرته.

وهل داروس وحالاته القلق تبدو عليه. لقد كانت لديه الرغبة فى أن  
 تنتهى هذه الصفة بسرعة. ولكن لم يند عليه الأرباح  
 وروى عليه ثوبى

«كنا أن وادجا سيكون ضاماً لعدم حصول حكة السطح ونظرت إليه ومنحه  
 ابتسامته عليه ونظر إليها داروس إلى غضب وشعر ربه كيرة فى الضحك  
 بلا حياء أن يوافق هذا مقصداً فى نظر ثوبى على الأقل  
 بالصفت»

لعلها فى رعد. ثم أحد يقول بصرى فى غرضها لتتراجعه وكانت ثوبى  
 تلمس فى كرمها عظمى إلى وجهها فى المرة كانتا يصعب بهما  
 ولا حظ داروس لجاء تصرفاتها وتغير بشىء من الاحتفال ويكره  
 ضرورية فعلا ومرت ثوبى من الضحك وقالت لنفسها

زواج ثم غرمت الرجل بغير ملامح عليه لتمام يركض  
 مصفاً هل فررب نبدأ واتخذت العين كضراوة ثم قالت  
 «فى حى دماغى غلط إنه قرار من حد بالنسبة إلى سيد لا يصر أسى  
 لأمرى كسراً عتدا»

وساها بالهجة تدل على القلق والاضطراب  
 هذا الذى تريدين معرفته حياء  
 مصفاً ما هى حالته بالنسبة لآخبره  
 «ماتلى»

بأقصد هل أنت ثوبى أليس قالتا ألا تزوج رجلا فقير إن أى فتاة يصعب  
 عليها أن تتكبر فى منزلها للآلة. أليس كذلك؟  
 كانت نظراته التي تسم بالآزراء توحيها من رأسها حتى قدمها وكانت  
 ثوبى من ناسيتها لا تستطيع أن تكون ربهتها فى الضحك  
 طاراً صاحب مقهى

وبدا يلمس القرح فى العينين المحضرتين كما يولع وأرغمت ثوبى  
 جفن فلا بد أنك ترى فعلا هل لديك منزل كبرياء  
 نعم فى البيت

وهزت إليه باستغراب وقابل. أصبحت لطف  
 يلمس الرجل الأثر به يهاكون عدة منازل»

بدت حبه الأمل فى ربه صوتها وقال لثوبى فى ربه  
 طبعي أيضا مقر إقامة صبي فى جزيرة روموس ولكن لا أملاك به عازل  
 أخرى. إني أسف لذلك لئلا فى يهكم ولكننى لم أفكر فى شراء منزل آخرها  
 بعد»

كان واضحاً أنه قال ذلك حتى يخرق بالقبول وقالت ثوبى أمراً ولم  
 تروت أظهر الصبر والصف الذي كان له أكثر إليها فى كلامه عن القديس  
 الاتكليات

بأخبره من يابى أن استشر والذى ثوبى أصبحت لكراً الزواج من أجي  
 ويكون رها»

ودفع داروس رأسه فتلأ  
 طرقت لم تكني لفرى على القلا قراراته بصفك كم حرك الآن»  
 وحضت شفوية واستمرت طائفة

٣٣ سنة واعتقد لثوبى استطاع أن القلا لزلزلى بقى لكننى اعتضت أن  
 تتطور مع والذى فى التمثل ذات الأخيرة»

ونظر داروس إليها فى تشكك وعدم فى بران بقلقة  
 موصفاً إذا لم تزد الزواج وتعرض والده على الضيق ستعرضين لـ  
 مرة أخرى هو رأسه وشعر ثوبى بالاضطراب لكنها استطاعت أن تقول

يحدو

وكانت أكثر في تسوية أكثر من أي شيء آخر.

بصورة

وقالت توبي وكأني هذا امر مسلم بما

ذلك بالثابت توبي عرض تسوية

ورم تاروس هذه وجدت عليه ملامح اليوناني الحق. تلك خطوط القلبي

والنظرات الجميلة وكان لي ان مشاعره مستعده بالحق والانتظاب وفي الوقت

الذي نامل به ما شعرت به من سعادتي في عياني الا تكون قد بالتم في تدمير

إسكالية التعامل معه وابل

« عندما ينهي الزواج يتكبر له حصل على امر يرضى كاتب وليس عمل ذلك »

وشعرت توبي بالصحة وهي تقول

ممكن أني سهر على التمره الآن بسبب هذه الظروف غير العادية ذلك

سيكون شيئاً في. ولكن صاعداً لم قل

« هيأت من ملأ »

من تستطيع فعله لا احد ابد روجا امر بعد ان يتم الطلاق »

ممكن ان أعتقد

« لا فرق في ذلك الرجل لا يرغب في امره تكون من قبل »

ورابع جانبية وقال بلهجة جافة

باعتقده أنه في بقله لا هم ابد إذا كانت المرأة قد تزوجت من قبل نصف مست

من الرجال »

وأمر وجه توبي غشياً وهي ترمقه بعينها للاستعجاب وتقول

« لماذا تبتد بلا أخلاق يا سيد لا كبر »

طلب مسأله رأي في أي حال إتنا بعد من جهر المرفوع »

« مسأله دفع مبلغ من المال تأتي عتصا بفسخ الزواج. وسيله لتصلح على مبلغ

شعري كبير وسيكون هذا كقلب إلى ان توبي وفله جدي في اتصالاته

لعل ذلك بلهجة صليمة لا تكل على أي مروي. واجيب برفقة

فلما كانت لا تريد أن تقدم هذه التسوية الآن »

« لا أرقب في تلك الآية »

وعندت بحكمتها إلى الدنيا قائلة تلك الدمار التي قطعتا بمتظار

وعصر. تاروس تحرب بالصحة لتكره إرسال الطود انهيها وكانت تعرف انها

متعصب بغيره امل إذ لم استطع فهم حظه. وقال

« في تلك الحالة لا يمكن أن يتم الزواج »

« ووجهه حرقا إلى الظفرها ذات الظلال اللامع لم يظفر في المرأة وهذا عمل

الرجل لا يتصرفا مستحكيما العنيت واستطردت تقول في صوت حاسم

« حريصا لم تخرج فلتكون سعيدا إلى ماكل على عتصا شعرت بين ذلك »

لم تحدث في حين وأصابت

« سوف اضطر إلى طلب صابه الشرطه ولكني متأكد أنه سوف يعطى على

عني »

« نظر تاروس إليها في حق لفتلاً

« عمل ترجمون إطاراً إليها »

« قالت في حدة

« لن يكون هناك رواج بدون تسوية اما انكليزية كما تعرف ونحن نحب أن

حصل على الامان بكلمة رجا لا تعرف الكثير عن الفتيات الانكليزيات »

« وحصل تاروس فيها بقله شديد ولتألم توبي برسا حاتكه ان يكون

قد فلتب بغير توبي في حديثها اليه الأمر سيكون خطيئاً لأن تاروس

لا يمكن ان يكون غيباً وبسبب الا بكشف انها فهمت كل كلمة قلها عنها وهي

أعطاها على الأكل ليس في الوقت المناسب

« وضعت يدي طويلاً من الحصة ليل ان يساعها بغيره »

« حركم تخف هذه التصريفة »

« مصتفأ أعتقد أنها حصة الأكل »

« وأملها بقله لفتلاً

« صقلاً تلوين »

« ذلك استطاع فعلها لعل يا سيد لا تتر لفي لا تصوي شيئاً بالنسبة إلى رجل

متعصب للرجال ان أصبح الشئ اليونانيون هم من بين أغنى أفراد العالم »

على توقعه حتى ان اقول عن مبلغ كذا الشخص غريبه  
جاءت آيات غريبه بالنسبة الي. ولذلك كيف يمكن ان اتي لهذا يجب ان اصل  
على المسيرة قوراء

وشعرت توبى بالاختصار على هذا البياتي القوي وذلك على البياتي  
للتطرس لم ير شيئاً بعد المنتظر حتى تصبح رويته  
وبعض تطرس والدا وهو يظن انها في استمر يارب بدا واضحاً في حينه  
سوف تحصلين على اتيح بعد ان تلوج. وسوف اعطى للعاصي التسلط  
الشروريه  
ذلكني انطق اعد التقي الانه  
ولاعطى كائلا

سوف تحصلين عليها عندما تزوجه  
كانت عباراته هذه التي ناطقها لاسمع باي حيل ولم تجد فائدة من التسلط  
عنه اكثر ان الالام حسنة في رأيا ستكون مدي  
وسافر الانسان الى برديس بحرا. ووصلا لهما كانت ميلية. تطرس كلف  
في جهاد مندركي وبدأت من هناك الرحلة البرية تركا مدينة رويش الواقعة  
والجها جنوبا على طول السهل الذي تحده جبال شاملة من نصيف والبحر من  
الناحية الأخرى. وكان الطريق ممحا هو قري بفسط جميلة وبعد ان له المسيرة  
فيرا من الوفاء في حست تلم لاحقا. تطرس بعدت يظن لهما من أي تير  
وأخذ يصف طما الأمان والفرى للطفلة وسمعتها للطفرة.

هذا لربه الغنى الشهيرة بشار للتسكن هذه غريه لركيا ليليس حيث  
يندر ليليس ويقال على الجزيرا وبعد ذلك التفتض الطريق هو فر جيل الى  
عاقرا. واخترى مفرقا مغطاة بالاشجار ليل ان يهجه جرباً ما اخرى نحو  
مباريا هناك كانت كيسة يخدم كيرة. باحضر تطرس أن يتوقف بينا  
أحد راج بحر ليليان مع اطمحه يظن وبدون اعظم. كانت الامتجر القليلة ليل  
اقتطعة كذا بدوة وهي اختار لور وزمرون متفارة هنا وهناك

ومعاً استمرى ليليا توبى وتل ليليس الى طرفة طرقت منزله وقد سلكه  
بطريقة غير لائقة. وتكلم سبكرته من فسد حقل الرجل بيديه في طريقة

متطرفة قبلته لمرقة بسرعة تحدث اليها وعلمت منه قري كمثل حبيبة  
والثقت توبى الى تطرس فلتك  
عمل هذه رويته  
مهم

كل تطرس ينس وهو يرى كطبه ليلية تكسر جهتها  
«كيف يعانها يله الطريقة القريه»  
باعتادت على ذلك  
ورده انعام الى طريح القالب  
بانه يصف طما يده كانت ينادي عبدا  
هوما يظن انها فعلاً على انها عبدة

ولاحظ تطرس ان وجه توبى اعطى بحيرة الغضب. لعل في لغة مرقة  
أثارت غضبا  
ولا تكفي كيرة. ان اقول هذا معاد  
ورفت بسرعة ياد لحت حينها  
ماز يكره لالاق يكره كيرة لو فطت لقصه

ور. لولف سبها وظل الانسان صائمه طوال طعنين مليه الى ان وصلا  
الى البيروسي وحشة جئت توبى في روضة المكان  
كل اناميا مشهد بالغ الروحه من المناظر الطبيعية البيروانية لعل مرسي  
البحر الى اصل كات هناك مغرب مرصاة جميلة من المنازل البيضاء على  
حافة التلال يناديها شاطيء صو. حلقه امواج بحر اجهه للطفلة بالزبد وال  
البحر. اكوربوليس بفرس حيث معابد البرسي القديمة. وبعدها تيسو  
العصبات وللاج البيرونيه فرمالا القديس يوحنا الى يسار خليج الذي كطه  
لشجر التجميل الباسقة من كل جانب. وهل تيد صغري داخل البحر حيرة  
حانم لبحرورس القديم الاسطواني الشكل الذي يحد تاريخها ليلية الالام  
علم انه تيه جبل حقا كانت الارتفاع العظيمة تفوح من الازهر المنطرة في  
جنيات الطريق وتكس توبى ميرة عن رعبها وبجبال المنهد

نصف إليها تطرس وقد بدت عليه الفرح وشكرت توبى ترى هل كان



يعتقد أن القديس الانكليز يوحنا سبوسثيانوس وجوهه لئلا لا يفترون الجمال  
لأنه يعلم الكثير هذا كغيره من القديسين

والله تبارك سائرته باسمه القاطن، ولقد تولى من حيد صولا  
أبشع رجعت أن يكون عزله وإلّا له

بأنه على القاطن، مباشر وهو ميسر داخل الصبور وسوف يريه عندما لم  
بالصليب القاتل، فاهذا بكف رؤيته وشرح الآب

كان المزمع كما قال منها داخل الصبور من الإمبراطور عليه وكانت له  
الفراس واسعة وسرقات في كل غرفة تقريبا، وعندما اقتربا من القديس شاموس  
تولى الثاني العريس طمعا في طريقه لطلب الانسحاب وندرج الحضور  
الواسعة وحام الصباغة الذي لم يطفئ طمعه المحبة والحنان كان السعد سلاها  
خط، الثمن عولها للثمن بدأ الحفل باسمه الجيوب والاكروبوليس وهو من  
جهد وريه ليسوس من الجهة الأخرى ثم ظهر على مبعده المذبح الصغير  
المحاط بالسياسة وبخل أو القديس موسى عز في طريقه إلى روما، وأبشع  
شاله فيه طرفة استطاع خلافا ر يصول اليونانيين المؤمنين إلى الدين  
المجد وفي الناحية الأخرى كان جالس أثل القبطي بالأنكسار الكتيبة وأمام  
البيت عند البحر الكبير وزي القديس

والمتحدث المديبات الجديدة الصلبة وغيرها تبارك في سائرته. الأنجلو  
من كل جانب حتى وصل إلى مدخل البيت وجاءت ماريًا تلقى طرفة حادثة  
على سبيلها الجديدة

وهو أن تاروس له الخلق حادثة مزاجه، فذلك أن ماريًا تبحت  
لئلا أحماتها وثقلت بالطفة البيانية

مزمعاً بالله يا سيده الآب

وبطرت تولى إلى زوجها مسطرة الكتيبة بالقول  
ساريا القول مزمعاً بالله

وودت تولى في سيدة

مأشركه يا ماريًا

وبطعت ماريًا عندما سمعت هذه الجملة

ماتت بعد البيانية

وبطرت تولى مرة أخرى إلى زوجها الذي وجه حديثه إلى ماريًا لئلا  
لا يا ماريًا السيدة الآب لا تحدث لفتاة

ثم ظهر روح ماريًا، بينما عدم التحديد أخرج الحجاب من السيرة  
والتي كانت تفتت تولى إلى غرفة التي تطل على البحر وكانت البليدة  
التي كانت تطل على القرية وقد بنت الأكروبوليس في أعلاها وأنتج باب  
يصل بين القرية والقسم تولى ظهر مزمعاً على غرفة نوم تاروس ولا حظ  
أنه لا يوجد مفتاح في قفل باب غرفتها، لكنها لم استطع أن سأل ماريًا عن  
مكان المفتاح، ثم سمعت خطوات تاروس تخرب سبيلها فقامت  
ولا يوجد مفتاح لغرفة

وأمر زوجها لئلا عندما رآته ينسج سائراً وهو يلقي نظرة إليه على الطفل  
طاعته أن يكون هناك مفتاح، إلا أن ذلك لا يتم كثيراً إلى أحد، منا أن يحاول  
محاولة الأخرى

وراء زوجها حلاً وهي تولى

مولكتي الفضل أن يكون هناك مفتاح أو سمعت  
بقلت لك إنه لا يوجد مفتاح، أصاحه ضحك كان ينزل عما صد فترة طويلة  
من التكن صنع مفتاح أخر بكل تأكيد  
ونظر إليها ملياً حين

على الأمر مهم أن هذا الحد، يؤكد لك أنه ليس هناك ما أغنيه مني  
وقال ملاحظته

وهي كرسياً وراء الباب، على ما تصبه النساء هذه ليس كذلك  
وودت تفتت

وهو أنه تعرف ذلك، وربما سمعت مرة مغول القرية بعد الطريفة  
ودفع حاجبه وقال له

ما حزني، لو فدت أن أصل غرفة من قلبي تولى صغير كالكرسي  
مولى هذه الفتاة لا بد أن يكون هي مفتاحه

قامت هذا بسرعة وبعد قليل قامت لربما طفت صامتة ورملها نظرة لغير من

وخلق الباب وراية تتركها أيضا واقفة في غرقها ولد آخر وجهها غبطة أما هو  
فصرخ في جسده وعشة الحق وعنه إهانة أخرى تصاد إلى الاطباء السبعة ما  
إنه سيلا يدلع الكفن إنه لا يعرف كم سحبه عند القبر

### ٣ - دعوا الاطفال يأتون...

كانت نوبس وجولي معترخين على الشاطئ تحت الشمس وكان يدعو  
من حيد الزوري الأبيض الذي يمل ماروينا وورجيا للصين من جوية  
كرسي الصخرة وعندما رأت جولي الزوري قامت في سبيل  
جاءم يكن ماروس ابتيا لأه نصد عنهم اصطحابنا معناه  
من الرجال اليونانيون لا يصطحبون معهم معهم معناه  
جولكن ماروس تصاد انكليزي للذ نزلت وأنتي عندما كان ماروس  
يلعب من الصر طبع لطف ونروحت مرة أخرى بعد حاجه  
بلان فقد تريي ماروس كيويني  
ومضت غربي تقول بدون أن تتفكر ذلك  
هوذلك دقة ييل أكثر إلى اليونانيون عنه إلى الانكليزي وفي الحقيقة لا انظر  
اليه كانكليزي ابدأ. وجدا هو أيضا السبب في انه لم يصطحبنا معناه  
لكن ذلك لم يكن صحيحا لاما ان ماروس لم يكن يطلب من نوبس  
أن تراه في كويس ولكنه فقه لم يصطح ان يطلب من شقيقه ذلك  
وحدث جوليا فقه وأصبحت نوبس متبررة كتاب تتفكر في  
كانت جويلا تقيم مع شقيقها منذ أسبوع لتربية عندما جلات من اثنا  
لي عطشتها المصوبة التي يذهب في أوله تشر عبيد جويلا عند اليوم الثالث  
لوصولا يذات ترمز نوبس بنظرات غريبة من حين واحد وكانت في بعض  
الاحياء هم بالاكهة إليها بأسرها حتى تكسب ثقتها. لكنها كانت تقهر وأنها

كل مرة وأخيرا فالتكتد جوليا نفسها وقالت لتوني في كلمات حريصة  
 توني، هل تعتقدن أنه من الخطأ أن يكون لك صديق قبل الزواج؟  
 وبعت توني غاتم الخطوبة في أسبوع جوب وهدمت هذا العقد في أسبوعها  
 صف أقل من شهر  
 «لا تعرف كيف أجعلك في بدلي لا يحد هذا الأمر أبدا، ولكن عند لا يصح لكثرة  
 التوبانيه أن تنضم صديقا لما قبل الزواج. أليس كذلك؟»  
 وأمر وجه جوليا الجليل خيلا وهي تقول،  
 «كأن لدي صديق في الجامعة، باسمه كوستاس»  
 والفتحت جوليا حصصا عن الأرض وقلبتها في يددة ولد بدأ عليها المرح  
 موهل يعرف صديقك ستيفانوس شيئا عن هذا الصديق؟»  
 «كلا، أظن لا أجز على إطلاقه»  
 «ومنا عن توني ووالدك على يعرفان ذلك؟»  
 «وأنا أنت جوليا برأسها ولد زاد عليها»  
 «أبدا يعرفان كوستاس، لكنها لا يعرفان كل شيء»  
 «ولانت توني في استغراب بدتة»  
 «كل شيء؟» «منا تعرفين بذلك يا جوليا»  
 «وربت وهي تلمح في كلياتها»  
 «أم أكل لأفعل ذلك، لم تعرف أنه لا يعرف الزواج من»  
 «وعدت فيها توني وهي لا تتصل ما سمعه ثم قالت»  
 «أنت، ولكن أنت تعرفين أن ذلك غير مسروح في التوبانيه يا جوليا كيف  
 لذلك، انه محظور علينا حتى لتخرج مع شاب»  
 «الأمر مختلف و، لنامية الأعمال تشبه كور، حديد عن امرنا وموتنا»  
 وهكذا يكون لنا أصلا»  
 «وهدمت توني»  
 «منا أظن بهذه الرعدة»  
 «ومع ذلك بدأ حبسها برتوش ليلاً وهي تقول»  
 «هل سيكتشف تاروس ذلك؟»

«لا تعرف يا توني واستطعت باكية يجب أن أخبر ستيفانوس قبل أن  
 تخرج. أليس كذلك؟»  
 «بكرت توني ملياً كانت تعرف من خلال إتاحتها في التوبانيه أن جوليا  
 ستواجه مشاكل كثيرة عندما يكتشف حبسها امرده»  
 «أعتقد أنه لابد أن تقول له نعم هذا والصحيح»  
 «على هذه الحالة يعرف تاروس، لأن ستيفانوس ودا يعرف في تلك الخطوبة»  
 «هنا من مشكلة»  
 «نظرت إلى الفتاة باكي من الأسى ثم قالت»  
 «جوليا ترتبطت بـ ستيفانوس»  
 «طعنه تاروس ووالدتي أنه من الأفضل أن أسي كوستاس ونظرا لأن  
 تاروس يعرف ستيفانوس على هذه طريقة - أعتقد أنه سيكون زوجاً مناسباً»  
 «أصبحت توني على استعداد لذلك»  
 «طرحي نفسك عليك هذه الخطوبة لجره أنه يعرف هذا الرجل لأنه يعتقد أن  
 ستيفانوس سيكون زوجاً صالحاً إنني أؤكد أبدا عندما أسمع مثل هذه  
 الأشياء ولكنك التفتت على يدك ما يريد، وليس تاروس»  
 «وقالت جوليا في شيء من الغضب الغضب والفتنة»  
 «بيني ألا تصدقني عن زوجك بل هو اعتراف لأنه لم يرفضني على الارتباط»  
 «ستيفانوس أثار على لفظ بذلك وكذلك لمعت أسي، وكان يمكن أن أرفض  
 خطبتي لستيفانوس»  
 «هل أريد؟»  
 «كلا يا توني، إنني أحب كوستاس»  
 «منا لقا لترتبطت بـ ستيفانوس؟ هل أترك الصعوبات التي يواجهها»  
 «لم أكن أعرف هذا الفعل، لم أسمع عن كوستاس شيئا منذ خفرتك في شهر  
 حزيران يونيو الماضي وكان تاروس حبيبي بالفتنة لوانتور رافض  
 ستيفانوس»  
 «والخبر جوليا باكية مرة أخرى ثم استطردت فتلك»



أفقت بالمرءة، يا بني كنت أعلم أنني ثوراً قبيحاً، سيأتي داروس عن  
الطلب...

«كلا يمكن أن تكوني أنته قبيحة كوستاس»  
«لم أكن أرغب في الحديث كثير عن كوستاس، فربما يشك داروس في شيء  
أنت لا تعلمين يا نوبي، كم مررت بالطباع، كنت أختار من بين تلك لأن  
يحبني كان يصر فجلاً كذا ذكرب اسم كوستاس»

وتحدثت لوسي، كانت جوليا تطلب المساعدة ولكن نوبي عجزت حتى  
عن تقديم النصيحة لها.

«ألم يفل كوستاس لك أجباً إنه يملكه»  
«لذلك كجراً، ولم أكن لأفكر معه في علاقة لولا ذلك، كنت أترجم عنها أنه  
سيزوجني بغيره الأدهى من الجسد»

«أين يقيم حراً»  
«على جزيرة كبرى»

«ولم تلتفتي نوبي إلى الضرر القليل من هذا، ولقد  
يؤمن هذا كاتباً وشريك في أن يسطعك داروس معه»

«كلا في الواقع، لا أتي حتى تشعنا أكون مع داروس، فهم دائماً في منزل  
زوج شقيقني نهارال المضيف ثم يبعث إلى هنا داروس بحسب الرحلات  
البحرية ولذلك فإنه يفسر مظهره وبنائه ليس كلب لئلا يراه كلاً لم  
أكن قلابة أن أرى كوستاس، كيف اتصل به بعد بالكتابة لكنه لم يفعل، لم  
يعد رسالة واحدة طوال هذه المدة»

«وما يكون مريضاً أو مشغولاً بشيء آخر»  
«ليس مريضاً، لقد لمعه أنه حي، وأبلغها أنه لا يريد أن يظل أسيراً بعد  
الآن»

«كنت جوليا تطلب المساعدة وأتقت بها في البحر وصحت مريضاً وقالت  
جائزاً في نيكال والزواج من سيباتوس»

«لكنك تقولان إن سيباتوس قد لا يريد الزواج منك»

«لقد تم إلقاء نوبي من كوستاس، موقد بزوجي»  
«هناك يحدث بعد ذلك»

«وهذه جوليا شافية وقالت بصوت الخفق:  
«لا أعرف يا نوبي، لا استطع التفكير، ماذا يمكن أن يحدث»

«وتحدثت نوبي بصوتها عن سيباتوس  
«جوليا كتب لك كوستاس، ولذا اكتشف أنه يملك ليلاً، هل تستطيعين نسخ  
الخط»

«أترك سيباتوس نعم أكتبه لك»  
«يجب يسمح لك داروس»

«لماذا اعتقد أن كوستاس جاء لئني معاً أنه سيسمح لي ببيع الخطبة»  
«لأنه لا يحبني، كنت خائف أن داروس سيسخطك على احترام الأسبق  
والخطبة هنا مؤمنة تقريباً كالزواج، هكذا يملك ل»

«لماذا كتب لك، ولكن داروس حقد معاني، إنه عطف جداً ويكافئ لمن في  
حاجة لأن الأول لك شكراً»

«عطف»  
«كنت نظرائها معجبه إلى القارب، نكتها استرجعت ذكريات لثابتها الأول مع  
داروس، كان لها خليف القاب وما زال كما هو»

«تسلطها نوبي من الألب الأبيض أمام الحشم وتباعدتها فملاً عندما كانا منظرين  
بها»

«ولكن نوبي، أحرص على ألا تنظر به كثيراً، نكتها لا تعباً بلا حياءه كان  
الزواج ضرورة ملحة ولم يكن أكثر من وضع مؤقت لا تقوم الصداقة بغيره»

«نعم»  
«لما بالنسبة إلى المناقشة فكانت نوبي رزعة في المناقشات النادرة التي لظفر  
بها الفكرية على بلها كان داروس لم أعلن بصورة واضحة أنه سيتزوج من  
لغة يونانية تعرف مكان للوقت وأفقت نوبي على هذه القصة لتجربته

«التي سيجع ظري عليها ذات يوم فلا تنب ليه إلا الرغبة فقط، شكراً لئسها أن  
عنه لا تستطيعان إلها أبدا بعد الرغبة هكذا فكرت نوبي عندما نظرا إليها»

«نعم»

«نعم»

«نعم»

داروس مرة بدون اكترات وهي تركي نفس البحر ورفله على الشب تسنح  
بالتمسك

لم تكن القابضات قد بدأت يربطها بعد لأنه بعد الاسرع الأول انصبي  
أسرعين في أيتها وعند عودت أحضر معه ثقبته التي تروى ثلاث مرات كل  
عام ولذلك قدم تكن هناك فرصة أمام نوبس لبدأ المعاملة التي تعترض  
مخبرتها كغلاب على كل هذه الاعانات التي كانت منها

والجبه الزورق بسرعة في منطقة البحر وفي الحال لم تقدم نوبس إلى  
مارفريتا وروجها ولم يكن أي أحد عليها يعرف السبب الحقيقي للزواج  
كأنه والديه السبعة بنسوس قد كانت بعد الفراق

لمست هناك حاجه لأن يعرف الآخرون شيئاً من ظروف رواجها لسوف يلقى  
القبضات أن تفرق برغبة من في الاعتقالات

وكان أبها لم يلق على هذا الرأي. كانت نوبس تعرف أن الأصحاب عظمون  
باعتبارهم كبير في اليونان لكنها تسالت في عقله كيف يستطيع أي شخص أن  
يجب مثل هذا التكفل المبرر؟  
سعدنا جداً بذلك

لأنها مارفريتا وروجها وفيها بصاحبه كانت لخص، سمع على وجه  
الاعتناء والحيث مارفريتا النظر إلى شفتها وفلقه

معتنة جدا عندما علم أن داروس تزوج لهذا التكبر به  
ووقت نوبس في نرات رقيقة في طهرها لخط  
مهللاً ألا تصب شفتكم المتكبريات؟

وكانت نظرة واحدة من داروس كقبلة بار تيمها إلى اتزاجها ونحسها مثل  
هذا البحر

ولدت مارفريتا بسرعة  
مهاطع إنه يصب الاكبرياتة غوريل كل تي حسب المتكبري

ولاصط نوبس الصلاه التي بدت في حبه عندما سمع عنه تصفه بأنه  
نصف المتكبري كان يوناني أكثر منكلاً فترت نوبس وهي ترى جانب وجهه  
لجانب النواك عندما التفت ليعرف شيئاً روح احسن وبنات تسمي روى على

سابقه ورايح أنه الذي ترضى عليه هذا الدم المتكبري البشري  
وفي تلك الليلة عقت نوبس أنيصل عاصلة مكتبة من زوجها أثناء العشاء  
ومع ذلك لم تبد منه أي حركات تتم من عاصلة ولا تظن أن مثل هذه الحركات  
غير متوقفة كان اليونانيون يتزوجون دواج مصلحة ولا يتصرفون إظهار  
العواطف نحو زوجاتهم أمراً عسورياً

وبعد بضعة أيام سارت مارفريتا وروجها إلى أيتها واصطعبها معها  
جوليا. تركون نوبس وداروس وحدها وبعد أن انخاضا معا نحو أسرعين  
كثيراً. أحست نوبس بلطال لدرجة أنها تروى أن تبدأ رجلاها إلى جريئة أو  
جرونية لكنها تسلمت رسالة من والدتها جعلتها تقرر العودة إلى بلدها. وأرجأت  
ذلك رجلاها

وألمحت روجها لذلك

مواقف يريد رؤيتها، ولذلك فقد تروى أن أنصبي لوجها كسطة في المتكبر.  
ولأول مرة شعرت بالاعتماد في نفسها ولم يكن صعباً عليها أن تستطع  
الارتياح الذي بدأ عليه للخصم منها لفترة.

وكان رد التبرج تأكيداً لما استنتجته نوبس إذ لم  
جاء بكرة منسية جداً. الحيلة هنا تبدو وكأنه لك  
ووقت ثلاث

من ما تقول أقل من الواقع المهمة هنا لا يمكن أن تكون أكثر مثلاً مما هي عليه  
هذا

ورايح طابعه يسلاً

مولكي ما الذي تتوقعون أن الطه: لسد هذا الأمر لك التصبة والتفريغ  
وبت عليها انصتت بمعنى هذا أن هذا الشاب المخطوس لا يرضيه أن حياته  
تصبح حياً في انتظار وفاة تلك النواك الخبير

ولمحت وهي تكشف عن أفكارها

هروباً أخرى في الخارج لفترة أطول

ولدت داروس في مصر

في شهر وأنها هو أقصى مدة لك

ورب عليه في حبه أنكه صورة إنسانه أنها متشبه في الخارج طلالا ولدت  
في ذلك

ونكته أسطره صرخاً حينما فرقت من كلامه

ولا اعظم ذلك لأن جني يحترم الكلام بملوه لنا في نهاية الشعر لقلب وهو  
يتربص من يدهك فتاه

هزأ لم يجهل

جاءه عيني أن يجهل عند في اليونان لا يسبح للزوجة بأن تفكر بها حسب  
رغبة ويذكر أن يشر عياله بعض التفكير بأنها زوجة غلط لأحداث غلطه

هوذا البرقي أنني مقلت روحه. ولقد غلبني أريج ألا يفر فجة أنني ينبغي  
أن التفت

ورأت هور الكعبر في حبه

وقال ترويس في حلق

هلا أريد أن اجازف بني ويحتم عليه أهدا ألا يهزل بني إذا كنت تفكرين  
بفعل

واسطاحب توي أن تكبح جراح ضحايا ولدت

سوف أنكر في ذلكم

مستطوع ما أقول

وأنه حدثت من علة الصبارك وحملت في وجهه لثقت

يجب من حرد يا تاروس، أنني أقول ما نقاد، وإذا أوتيت اليك في الخارج  
لنسل اليك

وصعب مرة ضاقت عينا روحية وكان مظرة مفرطه واستطوتت بمرح  
بأريد بعض المال لخطية ظلمات السيرة

ورد في مفسر

ترويسين قلها عني

مبالطع، وإذا لمسن الخطية

وشمرت كوني بالفرح حتى ليل أن يذكلم وقال

وأنك لن تحصل على ثقات الرحلة الجيدة عني لديك المبلغ الذي يتقاضيه

شعياً ولما كنت تروين انهم ينارة لا تكفرا، بالفرق من تخزي عده  
فرقة لا بالثاني. ينبغي ألا تطفي قهراً مني أبدا

وأصحت توي بأحالة بالغة وحملت في فانون المنيون اللبنيون ولدت  
جيداً ونكتي أجود السيرة

ويضع يده على لب حتى لا يتألم وقال

صاكري بكل لوزيح إذا استطعت بكم

وأثرت المركة خطيها وحسرت قالت

هياكتي أن أسطع رجلي والذي إذا لم يخطي الملام

لم تضع توي في اعتبارها أبدا أنها مسودة صغوب في ذلك وكانت تعجز  
أن الحصر على لفل منه فرح، رئيسي عن خطوتها للاضطام، واستطوتت غاتلة

مارسك ربا على رسالتها مؤكدة اعزائي رباركها

وأضاحت وهي ترفع ضحيا

ترويسين عليك أن تطفي مالا

وقال ترويس مخرسا الحسب في لتور ومضب توي لتول في مرة كثر  
صوبا

ليس لدي مال على الأكل ليس صاكر ما يكتفي لخطية ظلمات الرحلة الجيدة

قال ترويس قد انطقت لثالا صغير في واحد قطعه بخير من النصف لبي  
فدعه كمالا الظهور بأنه لا يتم بني وأنه بن يميل مزبدا من البشر

وهرب توي الأرض يدها، لكن سرحس ما دعيت عن هذه الحركة  
القصية عندما رأت عبيده تنفلان من التسلل في يده وتطلس اليهاني

أعجز شديد وشمرت توي بالاضط لأن هذا الرجل القاصي يستطع أن  
يصورها ويحرقها بقلبات ولدت في حمة

عندك أموال كثيرة، ماته جبه ليست شيئا بالنسبة اليك

ونظر إليها وصمم في برات متكلمة ولكن خطيرة

«كوني خالقة يا توي لا تنهي هذا الأسلوب عني، عندما أقول شيئا أعتني ما  
أقول أنني أرغب إسئللك للال وهذه هي كلمتي الأخيرة»

واصحت نرتي أن مقام الغضب مستحقها لكنها ظلمت نفسها وهي  
القول في حق

عزبتها ليست كالميتي الأخيرة، وصحت والذي يأتي مأزومها. وسوف تحصل  
ذلك. انها يظلمها إلى رأيي، وإن أحب رجلاها  
بالر عينا أن تصدمني بها من مبلغ الثروة التي عشت أن تحصل  
عليها.

ولا أستطيع أنصدم أنني لن أفسد هذا القدر.  
كانت نومي قد أرسلت ذلك للبلغ إلى الخرج وكانت تمثل أن ساعد والديها  
في الغضب على الاخلاص.

وبعد الغضب في سيني دروس. كانت في طرد طاعة جميلة وهذا ما يقتضي  
لأنها مع رأيي في التمسك بالثبات  
وبعد دروس. ولد بها عليه الملك

في هذه الحالة ليس هناك خيار لك إلا أن تتنازل عن خطتها  
وأخيرا نومي في نهاية الحمار بعد هذه المبراة المظلمة منه أن خطتها  
للانظام منه سوف تواجه بعض المصاعب نظره واحدة إلى ذلك القوم والملك  
بخطتها معاكسة أن زوجها لن يكون ولو كان ذلك حتى من أجل أن تصعد من  
وجهه للفرقة ما.

وأخيرا زوجها بالغضب وغية الأمن. كانت النتيجة الوحيدة أنها أصبحت شدة  
من الرضى إلى ذلك التوجه المظفر. ولما عرفت الفرفة بسرعة. وكانت تذكرو  
هنا كان دروس. قد استمع من طبع ظلمات الرحلة المبراة إلى التكتل، فكيف  
ستحصل منه على الكفلات الباطنة ليجلها الأخرى التي كانت تتجزم التهام  
بما لا بد من إيجاد طريقة لأرضانه على تلكه.

وفي اليوم التالي. سجدت لتذكرو لخطتها المبراة في شركة الطيراني في دروس  
وبعد أن سألها نزلت لذكروا لكانت  
سأولت لذكروا لخطتها إلى زوجها.

وأخيرا تم أخبرت بذلك دروس. وقصتها للمرفقة. ونظر المرفقة في

الحرام بالغ. وقال

صالحا كبد يا سديتي.

وبعد يوم. كانت نومي في برمتها مع والديها. ومن هناك الجيب إلى  
عبرت لخطي شلبيها وأولادها  
وتنعت شلبيها

بأنه في واقع أن زوجها. إنه تدين في حالة طيبه عشقا جيبا عينا مسحا  
زواجها. لا بد أنه كان لخطها من أول نظره.

عشت ذلك بسرعة ما رأى والديها في هذا الزواج.

كانت نومي. تسمع إلى استبذرات شلبيها وهي ترى مظهر الفم التي  
لخطها بالذكور التي تلمح فيه ٧ شك أنها تواجه مصاعب كبيرة في تربية صغارها  
التلائم. لخطتها أب لا تقبل أي مساعدة حتى من والديها

وبعد نومي

هكذا سجدت بزواجها.

الواقع أن هذا كمال صحيح. فقد كانت نومي. تسمع باحثة والاتزان ومع  
بصورة شدة واحدة أن زوجها لن يتبع.

بأنه المصعب

كانت نومي تتحزن كل أنكرت بام مازالت تربط لأن زوجها لم تكن  
التي تولى وهو في الحاضر والتلائم عيشه المظلمة المبراة

كل زوجة دائما وكل عينا كثيرة.

وسألها نومي.

هكذا حالها. كيف تدبرين أمورك.

كانت نومي تصعد إلى شلبيها وهي نفس بالحق عشتا شاخت بام قوم  
بذلك جولوب أناتها التي بدت في حالة غير لينة للاصلاح.

انتصفت نومي أن تقدم لشلبيها وصغارها للباس ولطفاها لكنها كانت  
تحرص دائما على ألا يظهر أنها تقدم هذه الأشياء كمعونة لها. وألا يظهرها بام.  
كانت لها كبرياء شديدة والواقع الخلف من ريلونها لأهاتها هو تذكرو مريد من



الحدايا لهم. ولم تكن توفى تعاماً بكلف الحساب الكبير الثاني حينئذ  
 مارس أرباباً من التجار بالإضافة إلى لتربية حساب الطلبة اليهود. هذه  
 الأموال كلها سوف تستعمل إلى مارس. أما الآن إليها تضر بالخدمة كلها  
 لتقبل الخدمة التي سيحاسب بها مارس وهو يعلم كلف الحساب لا بد أنه  
 صيرف جزءه. حال الوقت ليقول هذا للتطريش من يرمي الصلابة  
 ولغات يان

عليها مشكلة صحية يا توني، خلال أسبوع واحد سيكون كل الصغار في  
 عطلاتهم المدرسية. ومعنى ذلك أنني لا بد أن أبقى عن عملي لرعايتهم. يجب  
 يحصل شخص آخر على هذه الوظيفة وعلى بعد ذلك إن أبحث من عمل آخر في  
 سبتمبر أيلول.

وريت توني غلبت الوجه

والآن يخطط صاحب العمل برفقته

ولا يستطيع إذ كلف يان على ذلك لمدة ستة أسابيع.

طالبي من الممكن له الحصول على مساعدة مؤلفه مؤقت حتى يرحله.

ليس من العمل أن أطلب منه وبالإضافة إلى ذلك من الذي سيحل العمل  
 لديها تصدق كونه.

ويجوز رأسها في استسلام وهي تقول

واحدت على هذا التغيير. فبرت وظيفتي مزين في الصم الفتاة ألا تذكرين؟  
 حلفت فرت أنك فبرت وظيفتك ولكنك لمطقت أنك انت اختبرت ذلك لم  
 لاكري أبداً هذه الحساب في رسائله الي. وما الفائدة؟ لم وجدت شخصاً يقول  
 رعاية الصغار خلال عطلة الصيف ولكنهم أطفال جفرون. يصعب السيطرة  
 عليهم في كثير من الأحيان ومع عدم وجود رجل في البيت لا يزال الأولاد بالأمر

وسكنت يان ويوز كطيفي في يان. لوس لا قل من أخرجنا شغلنا هذا  
 شيء متوقع توني فثاني في صحة ولدتي. وتحدثت بحق وفلك لا يمكن أن أفتح  
 أهدأ برعائهم. لم عدت بعدا لتأخذ قرعة الجورب الثانية وطوبها مع الأخرى  
 والتقطت قميصاً. كانت يانته باقية وكانت تريد أن تلبسها حتى انتهى الجاز

التي كنت

ولدت لكي توفى

عقل لا تسليح الصغار إلى ركنتي رعايتهم أو لخدمهم والتي سيكون من  
 الممكن أن تلغني أنت نفسك عطلة أسبوع حتى.

يجوز يان رأسها بالهنيء

صوت على والذي أن تلي في التمر أقتلها الأموال التي بحث بها إليها  
 ولكنها لا يقدرون على مواجهة تلكات إحتار مساعد معها. ولم حتى لفترة. كلا،  
 إن ركنتي لا تستطيع تحمل رعاية الصغار.  
 يتم أحدهم لك على صياحه

وعطتها فكر. ياكت عينا توني، يان من خدمة مصعب زوجها المروا  
 سوف أخلص مني عند عياني لما سعة أسبوع

ويحدث يان في وجه ليديها بدون أن تصدق ما سمع

مأثت ولكن زوجك إن يبل وجه ثلاثة أطفال يمل هذه الصلابة في يده لدة  
 سعة أسابيع كالمثل.

وريت توني

والذي ترون يجرى الأطفال. أنا متأكدة إن مارس سيحده جداً ويوجههم  
 كما توني لمكنت تصور للوظيفة الخراب الذي سيحدث له مارس أنها  
 ويوجههم كانت هذه الفكرة تصيب إلى عيها يوانا يزدها جلالاً أما قلبها فكان  
 جسيمة يشاعر الاكظام نعم إن مارس لا يبر أن يضر بالمشق كما سيحدث  
 خلال الأسابيع الستة التالية

ويجوز يان عيها إلى توني

لمكنتي لفت لك إن جاز الأطفال لا يمكن السيطرة عليهم أبداً في بعض  
 الأوقات أضر يانها إذ أشد حتى في أنهم معرضون للاضرار.

وهضكت توني

يدير مطرول. صحيح لهم أطفال أهدأ. لكنني تم أخط أيم يصفرون أبداً  
 عن غيرهم من الأطفال في مثل أهدأهم

أنا قلنا يا توبي. لا شك أن زوجك سيطلب منك. أنا متأكدة من هذا  
لعلي بالفت في نياهم بعدما قدولوا أبهم. فاصبروا بهم. لا يمكن السيطرة  
عليهم.

طوبى هناك ما يفتق. سوف أعلمهم مني وأعلمهم إني مع الفتاح خلفي في  
شهر سبتمبر. املوا. واستمعوا أنت الاحتفال بوليدك.  
من اللغات يا توبي؟ تصوري كم مستغرب هذه الزيادة. ومن سيطر كل هذه  
الأمور؟

ماروس. بسمه جداً أن يدفع كل شيء. فوكند لك فافهم.

لكن تستطيع السيطرة عليهم.

وكلي كثيراً أكثر شغافاً كلما أجمعهم أكثر.

ولا يمكن أن تعرضي أطفالك على زوجك بدون حتى أن تعلميه.

ولكن ذلك هو بالضبط ما كانت توبي تصوره. فصحت كل مخبراتها من  
مكتب البريد. وسجرت لذلك دعاب فقط. وبعد أيام قليلة استطعت الأطفال  
الثلاثة معها إلى بيوت في ليندوس.

كان ماروس خارج البيت عنه وصولهم. ولكنه صبر بعد الفداء ولم يعرف  
على الفور بوجود الأطفال الثلاثة لأبهم كات. على التاملي. إلا أنه سرعانما  
حيث كانت توبي حاضره في ملصقة نظراً وكثير الغضب يظهر من عينيه.  
وهل يمكن أن حرف لك. كمين كشف الحساب باسمي. مثلاً تصدين بذلك؟

وربما توبي نظراً إليه كان يبتول قمع فطبه لكن توبي استعصت  
لكل ما يمكن أن يحدث وظهرت إليه في صوم وفات.

فكفد جزء السر بالبطرة أبلغتك أنني سألته إلى انكرا. بعد ما فشل  
تصرف طيف القانون لأشي كنت أريد أن تعلم أنني لن أسح نفسي بأن أكون  
خاضعة لسيطرته بأي شكل. لقد ولعت في رغبة أسري. وأنت بدعته. زوجي  
كان يجب أن تعطيني المال. ومن متأكدة. كان يمكن أن تعطني هذه النفقة. لقد  
استطرت أحياناً أن تفهمه.

عقل فكرت في المخرج الذي سيده لي. ففكرت في ذلك. أخذت قائمه الحساب في  
يدي الأمر إلى المنبر فلما رأيتها لا تعني. وأنت الذي لم تفهم.

وكذلك توبي. تظهر هيمنة عظيمة أنكنت ما حدث له من حرج وفاته  
لم تعلمت كلمات ساري بالبطرة. لما حدث أي شيء من هذا تصورك لم يكن  
ممكن. ولكنك لك اضطرت تدفع نفقات سري في نهاية الأمر.  
وسللت كتيبة من الصنعة فطما طروس. بالوقت.

ولكن بدري متأكدة تماماً من أنه يمتدح علي أن ادفع في نهاية الأمر.  
وقبل أن تظن توبي. لنواجه أسكتها وأخذ يهرجا بهتف. وبعدها بقا إلى  
الغضب. وبشرت بهتف. كذا براند وقال.

ملاؤوا عني تدوين بما في الأمر سوف تسدد من الخصم المخصصة لك. ولن  
أحصل على شيء إلى أن تسدي بالكامل كل مراحلي. إن حصلت سوف تعرفه.  
مراقب حصتي. لا تستطيع.

لما لم فكر في مثل هذا الاحوال؟

وكرر ماروس إليها نظراً للتصبر. وكرر بطرق.

جاءت الخصمته لعل. وسوف يفتك اليك حينما أعطيه نصر بما باستطاعتك  
دفع حصتك من المال.

بلى سطح من اعتبر الأمر أنا في حاجة إلى بعض المال. كنت أعجز تسديد  
فأقرو بصبر. يجب أن أقسم خصصتي في الشهر التالي.

وأطلق طوبى ضحكة قهقهة وقال.

بالك سمرته الضحك. سوف أعطيك هذا المال تسدين فافرة الحساب. هل  
تفهمين أن اصلي أنك كنت تصيرين إضافة تسديها لي. كيف أظفقت هذه  
الأمور؟ لم تكن لي من حلي أن أسأل.

فكرت عاليا لأولاً لحقيتي. وإني كنت لا تصدقني لأن جعني ذلك.

فأولاً شغافاً عليك شغافاً إنني.

بما أرمقه. ولا تستطيع إعتصمهم. انتشرت بعض اللابس والأطربة لهم.  
واج النمرج فلا عنيها فادرت. وجهها برعت. كيف استطاع أن يوتر  
للأطفال علة حسنة بدون توبى. توبي. كذا يجب عليها أن تتناول من  
حرة خبها وأن تغلب منه أن يرفضها بعض المال. وعندما است بان الفداء من  
بلك سحت استمرت للأطفال ففهم. وأخذت ظهر الصغار الثلاثة في تعبقة.

وركنسون ويصرفون وهم يملكون نسبة طلبة الحما

وصحن فاروس أنه يراجه عاصمة حوزة وسأل روي المسمى الأول  
الذي تولى من اركنسون.

سألا قبل هذا أخرج من المدينة فوراً أين يلزم حوزة الأتوم  
وروي لويس المصطفى.

فلما تلم هذا من أكتا هذا بيت حاضي قوتي  
وكانت لويس لا تفل ولفاة عن أخرجها

هذه

قال فاروس هذا واقطعت إلى رويحي التي لبيت النظر إليه  
بعد أسفروهم مصادقه

ولم تستطع تويي الكلام في أول الأمر لكنه أدار رويحي بحركة مريحة  
بأقل ممكناً بالقدرة على فالت

بأحضرهم معي حتى تستطيع أيام لم تستمر في الفصل لهذا الطلبة  
للتوسيل وسيل يكون هذا معاً أسيرهم

لقت هذا بغيره بعد وقد استعيت فجهتها

بلي داروس صلماً وكان كل اتداه مصعباً على تويي التي رويحي  
للسا - وهم فصيحا على مواجهة أي في - هذه - تناضل من أجل الاحتفال  
بفريقها على التصدي له

كان الأطفال الثلاثة يلعبون في المدينة وكان يلبس ينظر إلى فاروس  
كان هو الذي تدعى على مصيكتهم أما رويي فقد أخرج له أسلحة وأست  
تويي بالفارح وبهشت من كرسيا وطبق إليهم لم يخلوا البيت

يدخل الأطفال الثلاثة إلى البيت بعد العتة ليرة - تم تحدث فاروس في  
ليرات طلبة طويرو

فاريد أهدأناً لطفه من لطفه

وبلث تويي طبعها وفالت

فلت لك إني أحضرهم معي حتى تستطيع شقيتي أن تصل أكتا المظلة  
للمربية ولربا ذلك كان يحسن عليه أن تتركه ولحقها وهي لا تفر على نفسه

وسألا يويي

مثل تحليلين إثنائي بل برأيتك على هذا التصرف لا نسم بالآتيه  
بالتأكد إياها برأيت غير أتيها

ولا تكفيي نصرت هؤلاء لأطفال خضيلتي إني لا أنهم لمقا لموسن هذه  
نكتة التي نسم بالساية ونكتي أسرد إنك تتعاملين مع الرجل غير المناسب  
لست بإجاً من التاكيد الطويل

مثل فمرو على إمتاده الانكليزي إنهم الفصل من أي أناس صرلهم وهم أزواج  
أحسن يكون منكم إنك بالنسبة لي لست سوى أجنبي مفرور ولأ أسح لك  
بمصادقة النصب الذي اتكس إليه - ويجب أن تكون حريصاً فيما تقول في المستقبل

كان روييها مدخا وديها متلصطين ولم تستر عهدها عندما رأت ويحيى  
المتحيلة في عيني روييها وقال لها

شعسي لي يا تويي أر أدم لك صحبة طيبة لا شعوري أظن لعمري على  
المرأ أكثر من ذلك صدقيتي بن صيري لا يقد إلى الأبد التي تصور بهما

وبعدت عنه لويي وهي تقول إنه ليس روييها ليس له سلطة عليها  
وتهددته لا أقيها وبهشت عرو

لكن أعتقد حتى لو كنت لويي طلة

وكانت عني ما عرفت برغم أيا امبرت لنفسها بعد لحظات من التفكير أن  
هذا الأجنبي أسير يستطيع ألقه المصعب لها

هذا أيا لا تخفي شيئا إذا لم تفس ينفوق عذتها واجبت لورد ولذلك فمن  
غير المحتمل أن تظنها تهديدات هذا الرجل ما يجمع به من ليات

ويحد شبة مع العتة قل فاروس

موصفا فتا لست روييها عليها بلأ أخبريني ما الذي تصديته فعلاً بذلك أذكر  
أن روييها كان تقربيه

كل فاروس جزاً به وطلب صلته - لم تكن كراتها كاتيه للرد عليه  
وتصورت أن توجيه صلته إليه سيجعلها أكثر لربها واستطرد فاروس لاللا  
فتا روييها فعلاً - من سر حلي - ولما لم يكن شيفك سابقا فائلاً لما حدث في  
من حله

وكان غصنه يحيط بكل الحديق، وكانت

كيف لم يزل على بويجه النور لآسي. بعد لو لم تكن تحبه جاك هذا الروح الجنون  
لما حدث كل ذلك هذا الرجل يجهل ربحته في مستعصي استعاجله

وحدثت لوني عندما غطتك هاريس قللاً

معهذا، وصل بنا الحال إلى أن نناقش السام وال عربى - - - - -  
ونخرجت مرة صوته وهو يقول:

«ذلك لم يوحى لي منذ عشرين سنة تعونى أسي لك روحاً حصة لك»  
كانت تترك جيداً ما أعتبه

من السهل جداً تصحيح هذا الوضع وتذكري ما حدثت فيه لا تنجى من أكثر  
من ذلك.

وجاء حلقها وعلمت موسى أن غدي من نفسها وتذكرت أن التوسيع  
من أكثر الضرب ميلاً إلى الغزل والحب، وإن روحها لا يختلف كثيراً عنهم،  
ولذلك ينعون عليها ألا تجازي بني فلان يصح وجود روحه معه بنسبة غداً لا  
تكن طارئة ذات يوم.

ولانت بصوت يشبه الصرخ،

«الآن أن أذهب إلى الأطفال إنيهم ينظرون الشاي»

وبدأ هاريس في بنة حاسفة

«لما لي في الكتاب بعد الظهر من يقرأ هذا حل نفسي ذلك»

وقال عليها لكن ما كنت أن أعاد ولنت في الحدة

«لكنهم أقرتني وسرف يقرن هذا معه لا أعاد تنجى في خط حياتك الزمنية»  
الطوى لكن حاجته شغلي أعظم من حاجته.

ورد في أصري

صوباً لمدن هؤلاء الأتية من هذا، وبسرعة.

والله إلى الجانب،

ولانت

هذا مستحيل حتى لو أدت أنا ذلك، فليمت هذا أموري لظفت طرقتهم  
واستندل هاريس يداً وتلواها وهو لا يصدق

محل صبره لم تذاكر صلب قلقة

«لم تكن لدى به أسوال خبر تذاكر العودة ولم يكن لدى نفسي أي مبلغ  
للباحة في ذلك»

ولانت ملامح القبة على وجهه وهو يقول

«سبح الله آلاف حبه منحر، في مكان ما استعصي بعض منها»

وفي هذا المنطق ركنه وانتهى إلى الحديث ناركاً ينادى تنكر في بار يوتها  
واختار موسى رغبها بأن كثرات الترتيب فيها ولدت إلى إنشاء النطوف لـ  
جسدها وإلى الأضواء بن جميع حطتها للاستخدام حبه لا يمتد إلى تنجى.



## ٤ - ثمار القسوة

بعد فترة من التفكير والتروي، استعظت نوري بباطل جلتها ما الذي  
 يكن في بطنه روجها؟ إن استطع إخراج الأطفال من البيت وذلك من الواضح  
 أنهم يستطيعون البقاء لكن عليها قبل انتهاء الأسبوع السبعة أن تنسج في  
 طريقة للحصول على مبالغ هائلة. ومن ذاكرتها هي أيضا أنه عليها أن  
 تراهم ربما تستطيع الاستدانة من والدها، ثم ستكتب إليه بعد فترة لكنها لا  
 تعرف كم سيستحق من الوقت قبل أن تستطيع سداد هذه القروض. يا لها من  
 ورطة أولمت أيضا بفساد نية ولعبها المصونة في الانظام من طريق سبب  
 الاغاثات التي وجعها إليها. كان من الأفضل أن تنسى هذه الاعبات لكنها لم  
 تانسج لاحضار الأطفال معها كانت لها نصبة وكاتب بالأكاديمية حلفاء إلا لم  
 تحصل على الزيادة وضاعة هذا القوي أنه من الظلم أن يعاقب بنورس كل  
 هذه القوي في الوقت الذي تتصرف به بل بالخاصة الشديدة. لو كانت هناك  
 طريقة تتخطى بها هذه صعوبات من أموال روجها وتنفق إلى ما، ولكن لم يكن  
 من الحكمة الصرط أكثر. تكلمت الآن من صلابه بنورس ومن المخافة ألا  
 يستعيد من البنورس الذي تلقاه

وعندما ألحقت نوري من بيت صاحب اصوات الأطفال يطبقون طريقه  
 بأعداد الأطفال لهم كثيرا يهربون إلى المرأة وقامت شجعة لم تكن قادرة على  
 تضيقها أو فهمها. لأن نوري كانت تستمع تحدث إليهم بالبرقية  
 ولا تتدخل في هذه الولاية. وسوف تكون في الوحدة القليلة وليس قبل ذلك

أخرجوا من مطبخي الآن كنكم إنكم عصاة من الساعين. وإذا لم تهربوا في  
 الحال حينئذ معكم للكتبة.

دور نوري في صوت مرتفع يمل على السطح  
 حفا ظهر هذه المرأة أنها لا تستطيع أن تحدث إلا بكثرة  
 وبسرعة تبني بصوت نوري القوي  
 جاعتها لها فاك سوف تطاردني بذلكه لأنها انزوت إليها ما رأيكم هل  
 جعلها نظرونا؟ سيكون هذا جمعة كريمة  
 دور نوري

مطردوا بها سبه ج ولا يمكن أن تهربي بهذه واحدة

وصرخ نوري

بأنت على حق. إنها كاشفون الجديده

وسار نوري إلى المطبخ ووصلت في الوقت الذي كان فيه الطفل يلعب  
 لعب الراد ويظهر إلى نوري نظره خبيثة ثم صرخ صرخة مدوية وحذت  
 نوري في بنورس - ولد مضرب على عجل - وهي تقول  
 مضربته. كيف تمزقه على نفسي بلين شيلتيه  
 ما جعلته تفس الآمنه. وفي آخره نفسها سوف تحب على ركني واصدعه

ونظر إلى الآخرين وهو يقول

هل تهربون في مخبة تلكه

جز القوي رأسه ونسبي خلف ظهر حائله

وهربت نوري إلى خالتها وهي تقول

لا إني لا أحب هذا الرجل الطيب إليه أن يرحله

ورفعت نوري

هذا حربي هذا منزله

وقاطعها بنورس في حق

بأنه الذي سترطون إلى منزلهم والآن فهمكم أن تدخلوا إلى العرف التي  
 حبست لكم وبجبه لا يجوز. حذكم السرور إلى هنا بلون إني ملنا  
 تنظرون

واستلمت لوروس

دخل يتحين علينا أن نفلح ما يقول يا خلتي

واوصات بي بي براسها

ولكن النسس ما زالت ساطعة و الخارج وبعي مره التعب على انشطاري

وحاولت تبني أن تدر حثه وهي تقول

ماصحنوا جميعا إلى الطابق الأعلى

وليل داروس في صوت مرتفع

ماطمنوا ما الولد لورا ولا تي أخوه

وصعد الأطفال السلم في صمت

والثقت إلى لوربي ولال

ما أنت ما اعتقد لك تستطيع أيضا الحبس في غرفتك

وانضم الدم إلى وجهه جوي كان هذا الرجل بالناكيد أكثر إنسانيه من الزوج

المصابب اللاهي الذي عرفته ولكنه في الوقت نفسه كان يتغير فرعها من بيبي

عنه لا يتردد في تشديد يدها هذا ليس بهبه الأجل وهو في مثل هذه الحالات من

الغضب الشديد وخاصة إذا لم يكن حباله تأثرت غضبه أكثر وسب وجهه

خادمه وأجبر استدار وانصرف ولكنه أمر لوربي أن تحقق به في غرفة جلوسه

داخلها الباب

وأطاحته لوربي في هذه

وجلس داروس على طهارة وبركة داخله وهو عارف لا بد أن يشعل غضبا

الذي استنشد بالفعل بعضا طلب منها بظروته إغلاقي الباب واستد هجره إلى

طهارة وهو يلهو

داروس أن توحش في ما أراد بحيث تذكر خلال الدقائق القليلة الماضية في هذا

الموقف الذي لم جد سيا محفولا ولما لكل هذه المحاولات التي تجعل منه

جسدا مزعجته

سبب مقفول والسفله شعرت برغبة في أن تقول له الصدق أن غيره ياته

كلان على حق في كل ما قاله ولكنها غلوبي الرغبة فلم تكن قد نفلت لئاما عن

سكرة عظامه وودت لذلك

كلا. إني كنت مزعجت أردت أن أعيد إلى يدي ودفعت أنه إعطائي

ظلمت السفله

سعدا حبة الآف جوده. حقا فقلت بطلا

بم استبراه

لم تكن هذه كنية حسا. كانت مجرد كلمة يسهل منكها غالب وهي كقول ان

يوديه تسها

هولكك تستطيعين سحبه مبلغ منها

هزوت لوربي ولما وثقت

كلا إني لا أستطيع سحب شيء منها

ولا أستطيع. إنك صرح بها. على أمل الحصول على المزيد مني ولكن لا تكبري

لي ذلك يا فتاتي لسب من التكبر الدافون كما قلت لوربي

ولقدما هههها وحلت تسها تقول

ه داروس أرجو ألا حبه ما صحت من ليل إني لا أريد التذاجر مطهارة

ومطهارة

ذلك نظيفي. كذا على الآن المحاولين اللزوي والتجمل معي

غير صحيح لم يحدث إلى بعضنا الجحش على هذا اليوم

وسكت وقد أصر وجهها بما رفع حاجبه لم قالت

متحرب بالمطبخ فقط عندما استعنت من جالتي ميذا من أجل النظيفة نظافت

وعطني إلى أنكفرا أتم حترقت برقت تشاخرنا ولصها

وعاد داروس إلى الحديث مرة أخرى عن موضوع سحب بعض أسرها

وجب أن نعلم ذلك لأن هؤلاء الأطفال لن يملوا في منزلي خطة أكثر مما هو

مورد

سأبقي عليهم هذا خلاا لرب أنا ذلك هذا منزلي في الوقت الحاضر ولقدك

لوربي ساطعة من لوربي أن تزوري واعتقد أنه تشعر بالقلق لأن الأطفال ولما

بها لوربي جلد خصما يحضر إلى هنا إني يوحلاص أرجو ذلك لأنه يستحق

بعض الغضب على ما فعله بي

معدني يتوقع أن يظني أنها حلفت هنا وفي أي حال سواد حضر أو لم يحضر لن

أرضي بوجوه هؤلاء الأطفال الرضخون في منزله

صبر حنون بعد مدة أسابيع

فوقه

«يبدو أنك سبت إندري لك يا توبي نسعي بصبري وألحاحي خلال يوم أو يومين»

«لكن أتعلم ذلك، وحتى لو فرت أن أتعلم ما تشر به بكنتي لا أستطيع تفعل ذلك سلوحي، أعتقدك بذلك من قبل»

«مرحلاً هذه الأسابيع الستة - هل ستكون لديك الأموال»

«نعم سيترشني»

«هكذا لا يستطيع إرضائك الآن»

«ولكني فيها وجدت فيه في غضب وكنته

«لم أطلب منه عنه

«هكذا، أظني لك في برهنة

«لكن الأطفال سيرون هذا لأن غلبتي الحاج إلى الفصل، وإن تستطيع ذلك إن تراود الأطفال في البيت، وعلاها على ذلك صديق، فلهذا وألحاحها إن طلبت إجازته

«وتعهد في غضب وفل

«لو كنت تهديهم بأفياضك هذه، فلهذا لم تعطها بعض الأموال التي طلبها منك»

«لم تكن أعطها لأنها حوزة نفسي جداً

«هوليكه لأنها تسعد أن تكون في حوزة

«ذلك الشخص بنفسه»

«ألا تستطيعين سبلان لثامني الآن الأمر المزعج هو أن تكون أنت وعاهة هؤلاء الأطفال»

«ونظر إلى وجهها طويلاً ولم تستطع تربي رغم قرارها أن تصح نزعها التي كان يرفض في بطن واحد يقول

«ولكن كنت عرفتني لعدة أعوام لأمرتك أنني أحب ما أقول، لكنني لأنني وعاهة

«لكني مرة أخرى أريد أن تكوني غلات لأمرتي»

«وطلعت توبي الفرفة وهي الترق غلباً فليذهب إلى الحبيب وكانت عازمة على ألا أتعلم شقيقتها والحب إلى عزة الأطفال وألحاحها ما رأتها أن عمر الأطفال عن امتياعهم من سلطة اليد بصرفها تسم بالقوهي لئلا كان كل شيء في الفرفة مبعثراً، أقروا لك على الجدران، طاموا على مغربي السرير، طاموا الألبورد المتبعة وألقوا بها على الأرض وولفت توبي لحظة لا تستطيع الكلام لم تتجرت غاضبة ولذات،

«مصريتي وألفكم ما كنت تتوقيه منك، ولكنني لم أصدقها وكنت على صواب، إنكم ثلاثة من أولاد الأطفال الذين شغلتمهم، وأنا أصلاً أستاذ لأستاذكم محبي»

«ولكن روبي

«وحسب أنها تتذكر لك الأستاذ، لقد صرني ذلك الرجل»

«وسرحت لوبي، بأريد الصود إلى بطني أريد الصود الآن»

«لكن رجلاً الآن، وإن تعلموا ذلك قبل مضي مدة أسابيع ومن مصاحبتكم أن نشاركوا سلوكاً حسناً طويلاً عنه لكنته

«وانضمت لوبي باكيد وحللت توبي أن تعدي من روعهم ففالتت

«فلم تعطل معاً لتعود النظام إلى هذه الفرفة»

«لم تتفكر لوبي، ولا طقت توبي إخبار وجهها، ربا تكون مرهقة وكانت

«لوبي مرهقة لعلاً فليت الكركسي

«وروحا الطبيب في اليوم التالي، ونصحه بعدم مخالطة السرير بسبب ارتفاع

«حرارتها وفل

«بوتها فخصيت، سبل أرسل لها بعض الأدوية بعد الظهور

«وعتصا نزلت توبي من غرفتي ففالتت وماروس الذي يلعوها بقروا

«مطلقاً حدث هذه الطفلة شاعرت الطبيب طارحاً اليد...»

«لوبي مصابة بالخصية ويعني أن تبال في سرورها...»

«ولدت الكور وعطاف من عينيها وهو يقول،

«مصحاً توصفت إلى ما تفعل الآن...»

ياؤد لك انتي لم اعرعني الطلقة

«كلا... ولكنك لوصة جيت في وقت منقسمه

«انك لشخص بعينه... ألا تحس بابة مقادير هيا الطلقة المسكنة المرفعة التي  
تطلب أمها الآتية

«الطلقة المسكنة، من الأنسب أن تتولي الأمر به المأمورة - ولكن من الغني أنسا  
وتحضرها إلى هناك»

وقالت نوبى متفكره

«لويس المشغل بالكثير وهي صبي هذا يدعى فيها الكثير للمعه بدون أن  
يزيد مداعبها في العناية بتلك مريضه

وزالت تعرجات الفطس من وجهه وقال في عجله

«انك تظريين حيرى... يبدو أن اهتمامك بشغلك امر حيرى ولو كلف الأمر  
كذلك لثباتا بدين على الأموال التي احدها سنه»

«لما لا تظلي اعانته... كانت لك ذلك من قبل

«هناك طرق ووسائل اخرى لاحظه القوه عود... لقدم كإعانه

«هل تريد أن تعرف مثلاً ففقت هذه الأموال»

«إنني أعرفه ما ففقت به...»

«صحيح... هل تعرف طفلة»

«وبدا الانعام على نوبى وهي تنتظر به

«فقد زلتها ولا تحسب اتفاق بين ولدها منها بل بخيله حيله يا نوبى»

«ما تبتكره انك بهذا لا تفيع الكثير مروح سبانه

«وصحك

«وكانت نوبى المتفهم معه للمصور على عز من خصائصها التي كان

ثور وقها، لكنه رفض ذلك، وقال

«لما هجرات مرة اخرى وأرسل لي كتيف حساب جانيال عليك حريه

«ولدت نوبى وقد مرت رشفه غريه في جسها

«هل تستطيع السيطرة على باقي عطف جسدي

«مثلاً هل تعطيني نسك لك يا»

«لماذا لم أقول انتي صالجا إلى القصره إنا هجرات وحاولت حتى لمي باصبعيه  
بنتي ألا يملك ذلك الزوج اليوناني من حقه ان يجذب روحه المخطئه

«كان في استطاعتها ان تحبه انه نصف انكليزي... ولكن داروس كان  
يعضل عتق نفسه يونانيه ورومانه نوبى ينظره بعد ذلك

«استطاعتني أن أخرج عن طاعتك»

«هذا صحيح... ولكن جدي في هذه الحاله سيحضر الزواج منتهك

«ولدت هناك بالمحله بيتا أصغر»

«على التبرك تعمر بمفكرة الزوجيه هي التي تقرر إذا كان الزوجان مغزوين  
حليفه لم لا ولا توجد بيتا مغلثاً ووجهه كما تظنونه

«وهر كشبه تم سحقه برفه عندما سئل الدم إلى وجهها

«كاتب تستي ان ثائته وار نهجه بالكذب ولكنها كانت قد التفتت في  
الزوج منه كالفه تنظم احببه الحياه الزوجيه بالنسبه إلى الزوج اليوناني

«أراهم أب لم تكن شكر حليفه في ركه ووجهها كانت تامل في القمص إلى  
خريفه ما لمعه يدفع ثمن الاعانات التي دعيها إليها ومع ذلك كان شاعله

«لجوده إلا عر كشبه المصير على الأموال ومصب الأيا، اجرت نوبى...  
«احفل أصبح أكثر صوره... كاتب نوبى بطله... عد فطوره إلى يرجع إلى

«مرمر نضجهم حوى إلا انها كسفت في نوره الراج عدم رجوع ردي  
«أنه تشارك القلي

«وسكب

«ياؤد عذري»

«ونظر عيشه إليها لثالا

«على غلثه

«سقا بجل هناك اتصب اليه واخبره أن الثاني حاضره

«لانه لا يستطيع التزول»

«ويشق لطلب نوبى موحاً وقت ألا يكون روي مرشداً يكلمها  
«رحبه لويس أتند مرشده... كانت الطلقة لا تنو المتدعب بسبب عرضها لفظ

«لكنها كات سرة وتعد بطيبتها ولعل عد يرجع إلى عدم وجوه سيظهر أبويه



الواقع أن الولدين كذا عشرين ٧ يطهقان بعدا ويرحم أن نومي كلف تنمر  
بالجماعة أسبعا لأنني برعجان روجيا لكنها كانت تنمر بالحقق وبشرج حتى  
تخلص عنها وتصبحها شرباً كان الأثم يحز في عليها بسبب التلق الذي  
أصبره. كان هذا التلق يدعو أشبه وأجره انقاضي وتتمتع بمحيطان لطفه أثره  
نظرة وفيها يتصور عندي في غيرة الجفوس كانت تنمر بالأسف على تفضي أكثر ما  
تنمر بالانقباض وهي تنالني تأنيب زوجها  
وبالت يصرقة

ومعاً لاني بذلك

بعد الرجل البهيمي - انقصه المم داروس - طلب من رومي التوجه إلى  
الغرفة بعد العشاء ولم يسمح له بالثروب مرة أخرى اليوم  
داروس - طروب - كيف يحدث ذلك - ما الذي فعلته  
دكار يتحدث في ولده إلى البستاني وعندما طلب داروس منه أن يخلو  
حاجبه هو الآخر يرفضه ولذلك أسي بالتوجه إلى الغرفة  
وأحب نومي إشاعه بحيلته. فيه شرمت أن خطبة الأخيرة للانظم من  
داروس فقلت كانت كسر على التفرص بالانزاج لأن الأطفال لم يندوا  
بعضهم لئلا عن التفرص البسطة - ولدهتها أن تقول دية نه  
داروس داروس كان على صواب عندما حاله  
نظر إليها ديهه وهو يلوم  
يحل فتلطم مع المم طروب  
بالتأكيد

دارو المودة إلى نومي. رومي مريضة في الفراش و رومي متعجب في  
الفرقة. فبدأ أفعال وحدي  
هستطعتله أن لضي وهلك في الفرقة كما طلب متعبه  
وفي هذا الأثناء كان داروس يرمي أمام الفرقة. ثم دخلها ونظر إلى ديهه  
في جليده وثقلت نومي  
بألفني ديهه أن رومي في غرفته بناء على أوامره  
ونظر إليها والتفرصة بادية عليه حتى في الطريقة التي وضع بها يده على

معا صحيح. هل لديك أية تعقيبات على ما فعلته؟  
ونظرت نومي إلى ديهه الذي كان ينظر منها أن تنمر لأخيه  
ه كلا ليس لي تعقيب. ولكن أيتبعني عيه بن يقي في غرفته طوال اليوم؟  
ليس ظا وكأنا طربا  
وأنضه انها لم تكن غامضة ولكنه لم يصح عن هذه الفتنة وهو يلوم في  
جواب حاد

على الأحوال العادية تنمر هذه الفتنة غامضة. ولكن رومي لم يظفره مريضة  
وكثر يترك حيدا ما يفرقه إذا لم يخل القتدير الثاني  
على يستأول أني طعلم  
طربا الذي إليه في شرفته

ولم يد أني تعليل فنظر داروس إلى ديهه وقال  
بأنذكر الفرداء التي نصحتك بها تستطيع أن تعبر إلى فراشي بعد تناول  
الغني لصدقتي هذه  
وأنقص نومي من صفته أن السيطرة على الطفل شيء والأهم به أن  
هذا أحد من لم لا أن يكون تحفا امر غير داروس في الذي حدث له  
وقال ديهه في صواب وهو ينظر إلى ديهه الموضوعة فوق ركبته  
ثم أفرأ شيئاً

باعتصمت ذلك ألم أحذرك المزمع من الشيء لم اصعد إلى غرفته وصول نومي  
على رومي حتى صباح الفم  
ونظر ديهه إلى خالته مستظفا وهو يكره  
طوبه الفتنة إلى بيتي

لم تكن له استعادت صوابا بعد من الفتنة التي أصابها لم تكن تتوقع  
أنا أن يكون في اختلاف داروس هذا الجانب من الطباع. كان عادنا ومع ذلك  
كثير حساس الغضب التي بنا عليه بعد وصول الأطفال لمرحل لأن إلى انضمام لا  
يتمنى له وحاولت داروس السيطرة على الأطفال ليجري الدودج عن الناس في  
حد ذاته امر مخوف. لكن محاولته التأثير عليهم بهذه الطريقة كانت شيئاً من

الغضب لهم.

وفي هذه الحالة شعر الأطفال الثلاثة أن الأحوال تغيرت بالنسبة اليهم فليد  
أصبح هناك شخص - لم ينجح والذين الطويلة التي تستجيب مثلها مثل طفلهم -  
يستطيع أن يتصرف بحسب ما يشاء فليد على كل حركاتهم  
وعندما انتهى الأطفال في غرفهم كانت أجسادهم متدبر المتدبر على هذه  
الهيئة الجديدة التي لم يأتوها من قبل ولكن هناك إصرار بينهم على مواجهة  
هذا الموقف

ولقد روي

ما الذي يفتننا إلى البدء هنا كل حركاتنا أصبحت مفيدة لتمامه

ورقة دليل

والشعر ياتي أعين في سحر كبير واسع المم داروس يحول لومي سحرته  
الكثافة على كل الحركات

عطينا ان نحدد غرائنا البلية ليلطف إلى خاتمي يبره أن سبيل في الصباح  
يبدو أن خاتمي لومي لا يستطيع في بعضا ان يجد الحرج لنا كما نحن نبدو  
عطينا أن نعتبر الأمر حتى نحصل المم داروس إما على طريق طريقته في  
مماثلنا أو إلهتنا إلى يفتن

دأبنا البلية ليلطف لتمامه خاتمي لومي ولقد إلى جانب وهو يروي  
في الأساليب التي نطعم إلى مماثلنا

حرجا تكون مثقلة مثقالا إنه رجل شري مستطير

وأعطينا لومي لومي في غرائنا

وإنكنا للفران بطريقة كلها أثنائية كل حركنا ان تتغير لتمامه اسباب الرضة يروي  
صابط أو أن نمرود إلى بيتا لتمامه من البلية التي تحلي منها والتمتد لتمامه  
الأمر بهذا لا بد أن يكون في إصرار خاتمي لومي على وجهنا معها هنا دائما  
كثيرا

وهنا لتمامه لتمامه من حركنا وكيفية استيعادنا بالصب

ولقد لومي في سعة كلها استعطاق

مطعمت والتي لك كل ما في طاعتها لتمامه لتمامه لا يتج لها الفرصة

كي تتدبر أطلوها إلى استمرار وجهنا هنا يسبح هذا بالملاج لاستعانة صحتها  
وربما استطاعت بعد ذلك أن نولنا إكتابات أكبر للصب والصب  
ورقة روي لتمامه

لتمامه صبح على الفريضة جنت إلى صب خاتمي لومي وكاتب لتمامه الأمل في  
لتمامه وقت كله صب واستعطاق بالصبه أبا الآن لتمامه المرأني استعانت  
لتمامه عني لتمامه

وأعطينا دليل إلى كلام لتمامه

لتمامه لروم صبح على أن نلنا كل يوم إلى جانب المصب

ولقد لروم

لتمامه لروم لا بد أن يكون صبح وقت للاستعطاق بالصب والصب ولتمامه لتمامه  
واللومي

وربما يسبح الأطفال طرف على باب الفريضة ثم انفتح الباب راق ويحل المم  
لروم

مثل أكتارككم هذا الممر الصبح

وصب المصب لم يجره أحد من الرضة عليه ربما احتجنا على مسئلة معهم  
وربما حرجا من طريقته القاسية التي يمكن أن يرضها بدون راحة

ولتمامه لتمامه

لتمامه لتمامه انكم تتدبرون مسئلة انكم أبا الصبح لا تتركرون بعد  
لتمامه لا تصب من لروم خاتمي لتمامه لتمامه في مصابكم كل ما في الأمر  
لتمامه لتمامه من السوء للتمامه في نفوسكم يروي لكم مصب طيبة  
لتمامه وقت الرضة

لتمامه لروم يتحدث إليهم في حلف ومودة لك خلا حديثه لتمامه من أي  
لتمامه بطيب أو أية أيا صرط

لا لتمامه أيا في أنكم جميعا لتمامه ولتمامه لتمامه لتمامه لتمامه لتمامه  
لتمامه الوقت حتى تستكمل علاجها على لتمامه لتمامه الفرصة

ورقة المصب في صوت واحد

لتمامه لتمامه بالتمامه

وأبسى داروس بان هناك استجابة من الأطفال لهذه الطريقة من التخصيص  
 فإذا فلتنطق عن أن تتأشع معاد. والتخصيص من يومنا وقتا للاستمتاع بالكلية  
 وأمر للاستفادة بطريقتي. ولتتروم كل منا رغبات الأسماء  
 وكانت المناجاة أن يمدد الأطفال الثلاثة حقائق للفرقة بأسرع كما تتركه  
 حالتهم تروى. وتساعد الجسج على تغير سلوكهم لا بد من متابعة القسم  
 داروس حسب التقاليد التي يتترواها صائمه. أما القسم داروس فنن يخل  
 عليهم مقابل ذلك شيء. سوف تتوارى لهم كل وسائل التفرقة  
 وأبسى الأطفال بمطبخ حقيقي من القسم داروس. إنه ليس بهذه الطريقة من  
 التمراسة التي يفت لهم في لقائهم الأول مع  
 وطبقهم صمد يا حزائي نرجو أن يظل هذا الإفطار سرا بيتنا يا جبر ألا يفرقه أحد  
 منكم في الشيء إلى إذا يطلب في ترحم  
 كان هناك شيء غريب للغاية في طوطف كلمة. ومع هذا الأيام وجدت تروى  
 نفسها تظفر إلى روحها في إطار صمد وأمره الأطفال - نغير على التخصيص  
 لتطويعهم فالتجرب من لذلك. وكان يطلب إليهم كل يوم أن ينجروا كمية محددة من  
 الفواكه في غرفة تخصصها لهم. وإذا حصل جدمهم يا يطلب فلا بد أن يتفرج حودا  
 من الضباب والأعرب من ذلك. أن كل عمل أصبح بقطاقي يومها مصروفا  
 طاب. به وكأنه مشاهد في أن يجيء إليها روبي ذات يوم حاملة لهم في  
 يد. ولما سأله من أين حصلت على المال فل  
 فأعطاني القسم داروس ضعف مصروفي اليوم لأشي أنجز. كل عمل لثامه  
 ولجاءا فليل داروس إليهم له روبي يصادف  
 جعل لثامه  
 وأبسى داروس بالقصة وأخذ يخصصها. إلا أن جنبه كانت مريان تروى  
 ومالك  
 مثلا نظرين في معقة حكاية  
 وأنت... أنت تطع مصروفا يوميا للأطفال  
 إنه مصروف يخصصه  
 مريان مثلا

هنا لثام لك شيء لا يتولا كما تتفهمين  
 وتذكرت تروى لثامه شيء نصيها. إنها لا تستطيع أن تتفهم نفسها  
 لطعمه صليوب. كانت تتأشع. ولتتروم في لثامه كتيبة كيف تكون معبرة  
 لثامه لا يخلو داروس واحدة بنا روم واحد من شيء رجل الجزيرة  
 كان كل شيء مختلف من حطمت به وقتن للطفه لو بها بدأت بداية للطفه  
 من تروى. لو ب ثم ظهر مثل حد الجسج في البداية لكن زوجها أكثر لثامها  
 ونظرت إليه في مكان. ونوب كذا. كان امر طبعيا. من جمله يذبح. ولا أزال  
 أريد منه أن يخلع إذا وجدت طريقة مناسبة لذلك  
 كان داروس م رل يطر إليها ينساعها باقة خلفها اعاد إلى روبي  
 سيرته القبيح  
 بالقسم داروس ونسبي ر اجدي اما و يهدى منك على التوردي  
 منهم وعينهم  
 خلف هذا ظهر اليوم إذا كانت تصرفاتنا حذسية.  
 حوّل تصرفهم بصورة طيبة اليوم  
 مطبحة. إننا تفرق حيا ولكنك تعيق لثامه  
 محصا. نعمل حطوم واحدا الحربة الآن من ديدم  
 ونظرت تروى إلى زوجها وهي تقول  
 إننا تصرف بكياسه ولا شك إننا حطومهم يأكلون من يدك كريبه  
 ورا داروس بسرعة  
 حوّل الأمر الذي يخلع لثامه مع ما كنت للطفه  
 وسكسر نتفهمه  
 ذلك لأصل يكتع من كسر لثامهم  
 وحصله داروس لأنه أعمى لا يصر عليه. ودخل روبي  
 صابري ديدم. نه حيدون في لثامه على حصة إلى التوردي حيدم  
 مكنته  
 وسكسر لثامه  
 هل تستطيع حقيقي تروى أن تحضر لثامه

«فأشاك أنهم يدروس وليس لديها وقت للرجعة البحرية»

«كانت ترمي تسح هذا المولود وهي تحتض غصبا، كانت تمشي لو أنها استطاعت، إن تجد وسيلة لحملها على حطوطه ومطامير»  
«نزل ديليد وسلفا»

«أين روس يا حاتني؟ العم داروس كان سيحطها معه في دجلة بحرية في الزورق... أحطت لديها فاعيا بدوتني...»  
«كلا... لهما إلى الزورق في النظر»  
«أشكرهم»

«هم بالانصراف» فكيف سأقيد بهرجه

«أصيحوا صريرين جدا بالعم داروس ما قلبي حدث لكنا لهماي، بلطفك»  
«وفا عليها»

«كأن العم داروس ليسا للعادة في البداية... لكنني بعد أن يكون مصر يصرخ لي... وبعد أن لك نه إني أريد أسي التي تبقي يلهها بعد دفا»  
«والتي، أجلسني إلى جاري وجلسني أفرح نه كل شيء»  
«كان ديليد ينظر لي لفر إلى البرابة المودة إلى ثركا الصديق وكان يمشي إلى بهرگاه وحده»

«لن يدب بدوتك... ولكن سلاا تلعب بأن يخطأ لفر له كل شيء»

«كل شيء من أسي... حاتني من كل شيء... وأنت له إياها تبيل سلاا سلاا، وإنما لا تفعلنا امرا لا كثيرا... وإنما تبكي في بعض الأحيان عندما تذكر وحشي... ثم سألني العم داروس إذا كنا انشيد في بيتا كما نحن هذا غابجه بالانصراف»  
«وحاتني إذا كنت أشعر بالخجل من ذلك، قلت إني لا أفرح... فود على أنه ينبغي أن أشعر بالهش... ولقد إنه من الأفضل أن يد جيماً صفحة بهرجه»  
«ونرفط... ديليد من الحسيت وهو يلفظ انشيد وكانت عينا رفيل في لفر»  
«البرابة المودة إلى الزورق»

«علم قال إنه سرحانا جيماً وإنما سخره إلى سنا تيفل سركاً على أسطبح اللهب الآن»  
«وريت لتلقه»

«تصيح... انصبع»

«كانت ترمي تركبه وهو يجري مسرعا إلى البرابه والمجيب في خطوط بطانة إلى حاتم السهامة حيث كان يمكن أن ترى من هناك الزورق، وسرعان ما استقلوا الزورق وبدأت حركاتهم لطف... واستغرب كوني في تلكهم حزين وهي ترى الزورق يبتعد في البحر وتكررت ما قالت جربا عن سلفها داروس... إنه حطوطه ولكن ليس كل البرناتيون حطوطي على الأطفال! إن ما يعلنه ليس شيئا جيدا، إن لي رجل آخر كان يمكن أن يفعل ذلك في الظروف نفسها... وهذه الانصراف البسيطة يجب ألا نسميها من جلد رويها»



## ٥- شمع اوليفيا

ووصل جد داروس في شهر أغسطس سنة ١١٠٠ أي بعد اسرع من لورده  
المتوقع له، واجتنب نوبس بالتاكيد ان يتورع من فعله على خلافته أثناء  
زيارته لكنها بقيت عندما صعد الرجل بالروح الروية من فوقه عن التبريد  
وكانت الرئاسة التي شجعها لم تحدث أبداً.

وضع نوبس الوقت صانع الأطفال كذا الطريقة التي يحفظها بها داروس  
وتم استطاع نوبس ان يفتي احدها بالسور داروس في صحنه لأطفال  
كان صاروا معهم، لكنه انت ايضا به منهم وادرك ان الضصار بالمسور  
بالطرب اسبانيا وليس في احدهم اي سره طيب.

والواقع ان المتصور من ذلك ان أوضح به الصورة لنا بالنسبة الى ما  
حدث منذ موت امهم كانت الأم تصل والأطفال يحسبون به سطره وكس  
واحد اياهم أنفسهم بالذليل لأن سمعت امهم يخبرون بكون بعد موت امهم  
لم تكن صورة جديدة بالي حال ولكن نوبس طلب متدخلة لأن داروس لم  
يصل بلهذه أو الوقت لأصلاح ستركهم

وفي هذه الاثناء كانت نوبس قد نعتت بما وركت عنده واضطربت  
نوبس الى القضاة الذي يمكنه داروس حيث كره الصبي بلبي الكره  
أما بعد داروس فكر يمس على ان يتركه يرحلها رسم خذله ساه نوبس  
ونوبس تقربان منه

والل

هالته أخذت أصبحت أفضل الآن

واوصات نوبس يرامها. وأتت من رجل الحسن واتصلها بها لم تكن له في

تسبب آية حبيته إن حربه على تكلم الاتهام كان بكثرة اليه هو الاجراء  
الطلب والطلب ولم تجد نوبس صعوبة في الصلح عند هذا أصبحت ثباتي  
من الخطر إلا انها لم تصلح عن داروس ومزالا تأمل ان يأتي الوقت الذي  
تتاح له الفرصة لتقبل على ملاحظته عن الفتيات الاكثريات

وجعلت الفرصة اسرع من رخصت او هكذا لمسوت. كان داروس  
يستهدف بعض رفاقته من رجال الأعمال وروايتهم في الأسرور الثاني  
وعقب نوبس مع بعض اهل القنصلية صفات وتكلمت شعرا، وكان به

عليه

بالضمني خلف عن خصائصه

ال اول ذلك جرح وكأني لا يرحم حزينا من الفشل

واوصت نوبس فكر في الأمر وهي جالسة مع الرجل الحسن وروايتها لكثرة  
إخراج داروس عندما جاء إلى القضاة. كان يراعي سر والاصح وقد بدت  
جسده صبه ليريدوا نوبس وهي تلعب الكرة مع طفليها ثم أثلثت  
الى نوبس وقال ذلك ليس بجد

بين ما نعته نوبس بلوى طافها لهذا تركتها هكذا تسلم طافها  
الحقيقة بعد مرهباتها

ورود نوبس في صوب خفي

جهد ليد انهي ولما أعرب ما يصلح غام

ولمحت نوبس بالمثل جدا لاحظت ان ليد ينظر اليها في فعله، ووجه

جده الى حيله قائلا بالبيتوتة

قال ليحج تزوجك ان تحدث ليك هذا الاسلوب

بم انضج روحها الاكثرية بعد وكنتي جود انزل ذلك

وكذلك نوبس تلعب غيب وهي تسبح ذلك لكنها ظلت صاعدة حتى غلبت  
موتها بالقلة البيوتات سأل ليد قائلا

للم تعلم نوبس من الاكثرية الأخرى ما داروس؟ هل تعرف زوجها أنك كنت

ترتبط بخفية مع أوليها

وأجاب داروس في انفسه

علم أجد منها أذكركا فلكم

بالمعجب في بعض الأحيان لما تزوجت هذه المرأة والفتك قالت أنك أسعجها إما  
أنك تزوجها لاكتفها مني لو نكاه في أوليها

وام يعلق حقيقه بكثرة المستطرد كذا

وكان رويها ملجأ يا فاروس

ونظر نصيب تويي ثم نزل على لوس عذرا لقتلها بعد الاستمرار  
في القيد وأمسك بيدها

وسمعتها تويي الخنج ويقول

حكمتي أريد أن أصب عطشه

ولكن أغلقت فليد تصعبها عذرا

من الأفضل أن تسعي ما يفره المم فاروس

ولم تكن لوس قد حصلت لتأثير عذرا الصلح

وعذرات الصلح من يد لكته حلقا يهي من الصلح باليه يا إلى الصلح

الحلق بمرار حلقها والصلح تويي وفات غامبه

فازكها جلفها

«بما أن القس في هذه على الكري أو أن تعود إلى المنزل»

والن أبلي على عذ الكري ولن أبدا إلى المنزل»

«سيف ليقن في مكانك يا تعالي الصلح» ولم يكن من حق حلقك أن تسج

لكي بالصلح حج فليد يروي»

كالي صوته صديرا ولكنه كان ضعا لطفاً وعطفت اليه وتم بدا في حنيها

لحمة من الاحرام له

وسألت خالته

هل يخلي أن أتي إليك

يا له من وضع حرج وفات تويي وهي تميز غصبا

نصم يجب أن يخلص لوس في هذه على الكري»

ووقف فاروس ينظر إلى تويي ولديت السخرة في حنيها ثم استمر

باليه إلى التدين وعندما شغفها خلا فرحا لأنه مشلوكها في القمية

وأخذت تويي ثراهم وقد انصبا شعور بختين اللذيق ثم تكن كد  
صفت بام على أنصلا كات تشبع بصيلتها وحريتها وكان الزواج في نظرها  
حالة غامضة وإن فكر فيه إلا بعد أن بقي شيئا نكتها الآن شعرت بإسكن  
حرج من اقتران كاتيا لهم على وجهها بدون عذرا

ويصوروا اليه عطفت إلى البيت الأبيض عند سطح الل. إنه السب الذي

يعرف بالأكيد أن فاروس عطفه تذكرا لتاريخوس يربتي بام هناك

مع والده تويي قد لقبته بقات يوم جندا كانت تسير على سطح الل حائفا

من ليتروس حيث كانت لتصور في بعض حاجبها، وعرض عليها أن

يصطحبها في سيارته إلى منزلها ولم تلبس إليها ودعاها إلى ريلره وأمه في اليوم

الذي. عند جنت ذلك قبل وصول الأطفال الثلاثة ولبت تويي الدعوة

ودارتها في مناسبات عديدة لتاريخوس وسيم وتغريب وهو لا يملك مطون

بشخصية تويي ولم يلبس زواجها من أن يدي إصمها يدا وتويي تعرف أن

كل البوائين ملغون بطل الصلح فكيف كانت المص أيضا أن لتاريخوس

صلى في إصمها. قسم اليها الكثرين في حلقها للزواج منها فكيف لم

تكن المص باي شعور بمعجب إلى أن قابلت لتاريخوس. أصمها وكانت تفكر فيه

كليا فليد وطول فليد وجرد الأطفال معها لم تستطع تويي أن تزود هو

وأصم. لا بد أن تسجل ما الذي حدث وفرت أن تفصل به حلقها

فبدا سرحت تويي بطولها وتكررت ذلك للمصادفة القصيرة بين فاروس

وبعد مند لحظات وأخذت تفكر في أوليها من هي وتم من أثرت استمرت

عطفي قبل أن يفررا للاتصال لا بد أنها حلقه بطريقة عطفه يحضر كل

الاتكاليات ويمضي لو أنه تزوج من فلة يونانية تعرف مكانها فاما كامراة

وعندما وصلت تويي بالمكانة إلى تلك اللحظة تسلمت ترى ماذا سيكون ود

فعل فليدته عندما تعلمان بدا فليد الزواج الحلق الطلاق يزعج تويي

وعندما يلقى الزواج فن تضر إلا بالارتياح

وعاد فاروس والطفان من القاميه وأصبحت تويي مكاناً لفاروس

بحولها لتكرها وهو يزل

بلافضل أن تدخل لوس بعد علق إلى المنزل. حرارة الشمس أصبحت أشد

«سعد موسى وجهها وفكرته لوانه فقط حذ من سلوكه لشبهه المستقل  
لاستعداد به احتفظ بدميته. إذ في شخص يراه يعتقد به وأنه حلال، فخصه  
بمصر حلال على الرمي بها اجلت موسى بن حنينا ليرى على  
ركبته وحدث به على رقبته الطلوع الفكي فسد حباله عن رولوس وهي  
تدرك ان جميع ومن يتصور داروس وجهه يصنرر إليها في انعام  
وحدث ان غرضه تولى من رويها قال داروس ان سم الجزية البريتي  
رولوس يربط باسم بطل الفصد وأكمل داروس بعض جوانب الفصد  
وكنه حديقه رايها لطيفا بل كان نفسه يشهر بالهجرة ونهر على الاحمال  
والاجاح موسى شعور غريب لقد بدا لشخصها الفناء على وهو يحدث الاطفال  
وبكرت موسى انه ابد واللع رغم أنه روح حسانه  
كس جعل الفصد المزمع فقامه زملائه من رجال الاموال ورواجهم سيحدث  
نخله على رمسي. وقبل الام من مرصه طلب موسى منصور كيف سيكرى  
موقف انه اطفال رويها سيكرى والفا هناك بعض في اقول إلى مظهر روحه  
امام شعوبه الانبياء ورواجهم. وهي ترتدي فستانا فيها وتفرق شعرها بلا  
تصنيف وعلما يدي داروس به ملاحظه عن رجا او مرصها حنوت  
أليه الاكهام وتقول بصوت مسرور للصيح،  
«لا بأس يا داروس عند كل ما عني لانه لم تظني مالا حتى لتصرف  
شعري.»  
كان الثوب بعض احدا وكنت موسى قد خذت الفصد من سورة واب يوم  
نكتة على مطرويا في حبيبتها وثوابا اراد ان يزل ليجاعده لوجدت هذا  
مستحيلا في أي حال لم يكن يريد ان يزيد التناعيد وحصلت إلى حبي في  
المرأة وهي ترتدي الثوبه كمال مظهرها فيها وحفظت به غيره شوب من ليس  
بالمناسبه بكنها صرفت الفكره وكانت يريد ان تضع رويها في رصع مرج  
نكر داروس استطاع بها هذه المده ان يجهل حانيتها لطفل عصب ساعه  
من مرصه اطفال سمعت طردا على باب غرفتها ومالها ان كانت قد رست  
ملاحيها

محل هناك في...

حدثت خطا في ثنية كم القمص ولا أستطيع تليتها

ولكن توي من كتبت ثنية الحكم والأزوار الحية المخلات بالاس

كلان داروس يلمس توي بظفراته طول الوقت، ولما وقع بصره على

استبا الآخر القمص

بأني عندك غير هذا

هذا هو القمص ماضيه

حرفك يخلق فيها بدون أن يخلق بكلمة

مما تصيدنا هنا غير مناسبه

والله يخلق سرجه إلى خزانة ملايها ليجد مسرعة من الضائيق لافطار

ياحدا عليها ووضعه على السرير وثاق على عطف

بارتدي هذا القمصين وحاول أن تصلي لشرك بطريقه مناسبة إنك لست

كثافتك السك

وحدثت توي في حلق وهيها الضراوان ملتبان بالكراوية

هنا أسلف شعري وأن أغير وقتي

صيف تليان ما الطيب

والله اليها يذبح الفداء بصدق

على الفصين الرباه ثورا أو لعل أيا ذلك

هنا اسهر لطفل، وبكتك ان تصبر فم، ان نبي مرصه أو أي في آخره

مديك طرود بريقه اجلي مظهره تنلب خلافا والا مستعجبين كل النتائج

«لا أستطيع أن اعمل شيئا بالنسبه إلى شعري»

فستعصي طريا كانت عليا كصفت شعر جويليه

والله داروس على باب الفرفه وتساءل لافلا

تتري خلال عشرين طيفه واحتي يظهر الذي يجب أن يكون ماسبا لزوجه

ومل على

«كيف لعل ذلك في طرين حقيقه قطاه

هكذا انتصت عن تشديد ما اطلب سوف تتقوى القصة

وتركها بالغة هناك وهي تنسى من كل لها ثراها لم تفكر في هذه المبالغة  
وبعد بقي عشرين ليلة كانت توبى ظف في القاعة وكان طروس  
يلتمسها الى صوبه من اليونانيون الاثرياء ورواجهم القوي حسا، مثل أم  
طروس، على حسنة من القصور من دون الرصور إلى وضع التسوية الذي  
تضع به تلك القرب

وسمعت توبى أحد اليونانيون يقول لطاروس  
لزوجته فانتاه  
بوجهة جناه

لما أمر وهو يرمي كل جن في جسم توبى بهذا السرح من الصافي  
المطهر الذي يمسكه به كل الرجال اليونانيون

ورد طروس،

وأشكره يا بطالوس

وأطلب تفصيل طروس الرقيب بالغة متكررة الى زوجته وأخبر زوجها وهو  
يصل إليها في أوركث على مباحته لأنه استطاع أن يسيطر عليها لكنه بما احترا  
أيضا وحظرا لهذا أنه لا بد أن يكون مرتبكا بالظلم ولا بد أنه يفسد من  
سبب هذا لا الهة المشيمة لا رجاء في يوم جديا عندما يستعد لاختلاف الزواج  
معرض له الأمر سوك يظن صفة كبرية عندما يراه أنها عذبة لعملا  
فك أن هذا سيحرمه ولكن كيف يشعر أماله بالخرج، إنه شخص يظن جدا  
الاحساس البشري بأبيه وظلوه وسيطرته لا يمكن أن يجره نية

كان الصيول يستوثون لمرتبب وهذا كانت توبى تظهر حولا لاحقت أن  
إحدى السيدات الجميلات لعل لها، أيها ايليا لا يفسد زوجة صاحب  
الظن الذي الذي كان يلف بالقرب من القاعة يتفانى مع صبيته وقلت  
المرأة توبى توبى ببيتها من رأسها الى عينيها وقلت توبى نفسها من  
تكون هذه السيدة غير لثوية، وبعد دقائق وجدت توبى نفسها تطف خلف  
ابنتها التي كانت تصعد إلى طروس باليونانية

طرويا تخطه فلما أنك تزوجت هذه السيدة للضرورة البحتة وليس شيء آخر  
مسلما ولكن ما الذي جرم أوليا من رواجي؟  
بذكر تنكها كذا تطرين

بابليها الأخطال رتسي عذا للوهرج باعتزال أوليا واحدة من  
أفضل صديقاته

طعلا هي تاسف لما برمتها بالنسبة اليك هل تزوجت توبى للضرورة؟  
لأجل بيت

للضرورة

مسب لوتيا يشاعه غريبه يا طروس، أتيا ترون إن جيك كان يظن لعل  
هذه القصة للأخذ بالآخرة

بوت كلام لفرج تزوجت توبى لأنني أردتها زوجة لي

وام يطلب طروس على ذلك، ولكنها حطت قائمة

بجيك من توبى لوتيا أيضا غشي لوتيا هذه امرأة جلا وجديلة

بابليها لا أحب أن أكون رفعا مع صيولي اطلب منك أن تسي هذا الموضع

واستدار طروس فقلت حينها بصوتي توبى التي اضطرت إلى رسم

لبسنة على ثيابها برغم أنها كانت القوي في راجها

إذا هذه أوليا تلوخي جلا وجديلة، ورد زوجها على أيمسها فصار

كاسيا للفرقة ومبدا بوند حل زبدن كاسا أخرى يا عزيزتي! وقلت توبى

ولم تزل أيمسها كالا، شكرا، وابعد عنها

ونحيت كراة إلى توبى فقلت

فلا تصعدن اليونانية

مأزوب يظن ذلكيات

ماجد أن ما تعرفه هو كيف تروا من عهده وأشكره

ضم أروم عزين الصيول باليونانية

طروس لهم أن تعري كيف كاسيون لفتل، مقلنا بحدث الإنكليزية هذه

لا يله

لها من أن يعلم لكه لغة أخرى في هذه الحقة سيحرف أن ليس هناك من

تحدث عنه بدون أن يعرف ما يقوله

وبدا المرح على المرأة وقالت

«أمل ألا تصورين أنني ولأرويس كنا نتحدث عنه الآن»

«ولماذا التصور ذلك يا سيدي لا ينبغي»

ونظرت إليها نظرة غريبة إلى أرويس بنظر دأروس لربما لا حظ

العربي في عينيها شيئاً فقلنا

«هل هناك شيء غريب عيني»

«أعتقد أن زوجك تصرفاً أنك كما تتحدث مثله»

كانت كثيرًا تجدني لوني يشرع تومي بالقسم لأنها تهذب وجعلت

الحديث بمحور على هذا النحو الخطر ولكنها رأت بسرعة لثقت

بالسيدي لا يمس كسيلي أليس لم تحدثه

«والمر بالاعتناء لما يدور بينكما أرجو أن تفسر لي إيمانك الموقر»

«كانت روحك تعرف باب خفية كلها إلا بهم لمر لثقت وألمت لي أن كلاما

كثيراً قد يقال عن شخص بدون أن يعرف ما يقال عنه»

ولم يلم هذا الموقف مرة أخرى. لكن تومي أصبحت بشيء من القلق الشديد

المطل خلف لا يطلب أكثر من مر أن زوجها يرميها بنظره عندما يقابل غيره بالقسم

البولندية والفرد تومي كل المرح حتى لا يكتف أحد أنها تعرف البيوتية

وعلمت نفسها بأن تعطف الحيلة في التشتيت

وأخيراً دأروس أمر وأصبحت تومي تفرح مع دأروس

«كنت متأكدة عندما أصبحت إلى الصدر الذي وجهه إليك فرحاً أنكومي قد

استعربت هذا الشيء»

ولمست حينها غضباً

«هل هناك ما يدور في الغضب من استجابتي لشأركه

مستجابه. إنه تصديق استسلامك لما أريد»

«إذا كان يرضي لمرورك أن تسبها هكذا. فلا أهتم لأوامرك»

«ولما كان هناك أي شخص يمشي في يوم غداً بلا شك. إنه الآن تعرفون أنه

يحب ألا يخبرني. مؤلت تلميذ من الطريق. جعلني من نفسك مصدر»

للصداقة وقد لثقت لها في يوم ذلك. ولكن لا بد أن يكون هناك شيء

وقالت لنفسها

«هناك أسباب تعقلاً وسبباً بها»

بقا تلكه لأتأمله

وخرجت من الغرفة

وبعد ذلك سمعت تومي خطوات دأروس وعندما ألقت نظرة فلقية

عابرة إلى باب غرفتها غير المفلق تذكرت أرويسا وتصادمت عن مدى جمالا. وما

الذي جعلته حتى تصب في ذلك ارتباطها بدأروس ورغم كل ذلك فإن

دأروس كما قالت يمشي لا يستطيع أن يمشي. أرويسا أملا للمفارقة مع

دأروس ولد ذلك فرحا تومي وترويس جلتا كلها عندما يسترد دأروس

حرته

وستتف تومي في نهاية الأمر على مرورها إلا أن أفكارها عن جمال

أرويسا المصور لم تنقطع أرويسا يصعب بلا شك ودامل أن تدخل في

مناقشة مع تومي بقا فكر دأروس عندما التفت من أي خطا ارتكبه

جلبت الشيء في هذه مناقشة إيا لدهش كيف تسلمت هذه الكلمة إلى

أفكارها لا يمكن أن تكون هناك مناقشة بينها وبين أرويسا المتناظر. أرويسا

هذا الأجنبي المنطوق المنسل مع غضب التفتت بهت سعيد

تغرب تومي وأصابع يده يهبط إلى خضاه ولكنها لا تستطيع لحدده

إحصاء جعلها تلمس ساعة طوق الليل وكانت أسوأ أفكارها تدور حول

تشارليوس ليونسي الذي انقلب معه في آخر معاناة على لكه قريب كانت

تومي ترهب في اصطحاب الأطفال معها ولكنه ألغى بالمرور عن ذلك

وانظر الاثنين على التوجه إلى روموس ثم يتناولان الغداء. وتشرى هي

بعض احتياجاتها بقا نادت ثم يصحبها في جولة إلى المدينة

وفكرت تومي كيف تشتري أشياء وهي لا تملكه حوالا وحدا.

من المصيح الوقت في التردد يا ليونسي. أفضل القيام بجولة صباحية.

وهكذا لم ترتب هذا الغداء وإن كانت تومي أصبحت يعض القلب لأنها

ستترك الأطفال. لكنها كانت تعطي إلى مضيه وقت طيب بصحية تشر يونس



«كلا. كان الأشرار هم الذين يمشون، كنا ذاتاً عطلين كرهنا كذا نحن الآن...  
عطلون وكهنا»

هذه الأوصاف لا تطبق على بيتي صفيحة أو ربما يكون دور بعض  
عائلته البقية من هذه الانكسارية ولكن ذلك مستحيل. فلا تكلم ليوا  
كله على الإطلاق، فرت على وجهي تشر بالولا، لتصفيد  
وسأنا كالمريوس بعد خطبة

ما رأيك في بعض الأشرار؟ هذه الشمس تجعل أكر ينشر بالمشي وبعض  
الانتر قرب مسجد تحت ظل شجرة ضخمة كانت تبني تشر بالمشي، إنها  
أول رحلة لا بعيداً عن مدينة ليندوس وكانت تستمع بالرحلة لنا.

وسأنا وهو ينظر إلينا في إعجاب  
هناك يسبح لك زيتك بالخروج حكاية  
مجل يفسد ذروي أن يفتني؟  
فركت روحي لتعظم  
«كنت انصاف»

مرجل طار حوماً فطهنا الآن لتعطين روحنا  
«لأن لا يعرف أنني خرجت من البيت»  
«لكن طويلاً له في أين أنت يا صفيحة»  
«لم يكن موحياً... ولذلك لم أذكر شيئاً»  
«صحتك الآن ولطفت إليه ليس كان وسياً، فيه كمله الشفق وعينا»  
«المرشد من عيني الرجل اليوناني الغامض، وسأله»  
«ولكن لافس له كان موحياً، على كنت سطرلين له إنك خارجة لفتني»  
«صحتك خطبة وهي تذكر ثم لفت»  
«كلا. لا أعظم»

«والعرب منها بقعة وهو يفر»  
«لكن لم يفتني يا تومي، منذ متى ترونه»  
«مر عشره أسابيع، ولا عاجل في الخروج مع رجل يفر، إنني أعرب أن الرقة  
الانكسارية حية، ولكن ألا تحين زوجه»

## ٦ - الخاتم والشبك

وبعد أن تناولوا القهقهة في غلق غرائه هزلي، فلما بجولة في المدينة القديمة  
بأسرارها التي يتألفها المرحى الضيق، ومعارها التركي الغريب حيث توجد في  
الهيوت ما يشبه الكريبات القاصدة بالهنا، وحده ليجر كأنه فمن البحر في  
فصول إلى الأربعة المسقة لفتها.

وعندما دخلوا من بوابة البحر الضخمة كان الظهور الغامض في المشهد يذكر  
بعض المشاهد في التمثيل المسرحي الناصب، لعل مدى خطوات فقط يغطي  
العرب وظهرت مدينة غريبة أمامها

ولانت ليبي في حنية واستغرب  
«لأنه في خطاب، كل شيء يتسم بالسلام. كلها من المصور الوسطى»  
«ما جد... بالمشي»

«وصحتك تشر بنوس من طريقة وصحتها وثابت مزاجها وأصابعه»  
«نصفه بعض الأشجار والأزقة الضيقة والبواب ذات القنطرة التي تبدو متسقة»  
«في بعضها البشري»  
«والأصابع بالهنية... فيغلب»

«الفتيات اللطيف ما زالت بالية كان على اليونانيين فكرة طريقة أن يفر»  
«خرج المدينة القديمة في قسامة الخبثاء مع كل يوم»  
«هل كان يمشون الأشرار»  
«ولل وهو يمشي»

وأمرت إليه في تأمل وفات أنتها

فلما كانت إني أقوم هل تصدقني؟

بصراحة لا لم أعطني شكلياً بانك حرمي شكلياً حبيبة الزواج

الفتيات اللواتي لا يظنون فكلاً يحزن متأكدة بعد الزواج

ولكن بطبيعة الحال لا يتزوجن من أجل الحب

بالتصديق يتزوجن لأن أباهن يصحون بالحب

مريد من يفر الأبرار أخيراً روح معجزة لا يتكلم

وحالاً... ولكن أنت يا توتي... لكلاً لا تحزن

فلم أعرف بالشيء لا أحب

أأمر نعم أعرف ربي هل سألني توتي أنه من المهم جداً أن أعرف

الكثير عنك

وأحببت توتي برغبة في حبسها هل لك بما إنها متأكدة أنه شخص يمكن

التمسك به نظراً واحدة إلى حينه أوعت إليها بذلك

كانت رواجها ضرورياً بحسبها إن أبدأت لا حسب الأمر

مضروبا

ولم تكن توتي بعض الشيء ثم أتلفت لتلفت

جهداً هاموس كان يحزن توتي

بالتفاهة

إله الأمل بالكلية لقد علمت في كريت فترة

وبدأت توتي تسرد له مفاوضات القصص كلها وكانت تلاحظ التفردات

المختلفة التي تبدو على وجهه وأخيراً قال إنه لا بد من نسخ هذه الترجمة في

نهاية الأمر

مؤكداً متصحين حياً في الوقت للتعبير

وليامات لانتة

ولم يبق إلا توتي في يوم ما ساكون حزين

وأحببت لصاحب القلوب وهو يحضر للترويات إلى ثلاثة منهم خمسة

والله

جعل أنت متأكدة يا سيدتي

كلاً أنا أعلم جيد

هل رويوس

لا في ليونوس

بها مدينة جيدة جداً

تتبع إليها جيدة جداً

وأبسم الرجل من أخرى وانتقل إلى مدينة أخرى بالكرة

وسأب فترة صمت في توتي وتشريلوس وها بمصليان الشراب وكلمات

توتي تطمح إلى الرجال يظنون السعد يظنون أحبتهم عند الزواج وعلى

الجناب الآخر من المكان كان هناك باب مطروح ترى منه نرجسا مغطاة بالسيارة

من الحصى البيضاء والسيارة مرسومة على لطف قدمي وأرجلي بيت صغير كعشتة

من أحساب الموسيقى وروائح طعم شهية وكان التسواج يهاشون عليه

بكتون إلى الموسيقى ويستمتعون بالطعام

وتكلمت توتي في لوساج إليها في رويوس التي لم تشاهدها من قبل، ولولا

التشريلوس لما رآها فخرقة طريقة ولا تلمس على أحسن تلفاتها بفرها

وأنتمكم في ذلك أهدأ إلى ذاكريها الأطفال الثلاثة كانت تيد لو كنت من

شراً بعضي لهاها هو

سألتا تشريلوس أهدأ

جعل مدناً الجميلة

وليامات توتي وأنها وتطالعها المخطوب برآ على الأقدام وهي تطمح

إلى مقام لفينه الشهيرة وانتهى بها ذلك إلى تشريلوس كان السواج

جاء بالكتاب يجرولون في الأحبال البيضاء في صحبة للودين وكانت توتي

لحس رويوس لتلك التي سجد لها مجدها الزاهية في منزل بعض منزل

القرمان بالمتحدث إلى سكانها الجدد وكانت

تريد أن تلتحق له على المنازل الرائعة وسجل فيها رغبتها وقيل

تتحدث إن فيها سكانها

صوفه يرحب للسكان بدخولهم

وأما الانتكاح وقتاً مباحاً ونهياً فالتزويج منها كالتزويج وطبع قبله حل  
 وجهاً وبالله التوفيق.

فالتزويج، لم يكن مناسباً أن يفعل ذلك، إني متردد.

فإنكنا مترددان بالاسم فقط، وكلاهما يعترف بفسخ الزواج بمجرد توافر التزويج يا  
 مزيتي، إنك لست متردداً.

فالتزويج، أخبر بالقبول، ترى لماذا؟

ولا داعي لتعديده بالقبول يا مزيتي، إنك حياً فاشك.

فإنك لست كذلك يا كشاربوس.

فعل كانت غلطتك أن تزويجي حل أحد منكما لديه التيه في أن يفسخ الزواج،  
 إن ما ذكره لي يا لويي، بين أن ماروس لا يمكن حتى الاحترام لك،  
 فعل أعطيتك حد، الاطمان، لم أقصد ذلك.

أجبت توبي، بالقبول، هل شعرت بعدم الرضا لماروس، ولكن أي وقت كان  
 به لماروس؟

لويي يا مزيتي، إني أملك وأقهر بالقبول بالقبول في مخالفة حوى.  
 لكن علينا الانتظار، رغم أنه سيكون صعباً بالقبول، إني أتا مستمراً فاشك  
 وبين أحياناً، فاشك دعينا نلقي من حوى في امر.

وعيناً أن نذهب الآن، العجوز التي تفت حاك سوف نلصق بها فعله.

كانت توبي، الشعر بأحاسيس غريبة رغم أنها كانت تبه لومن صداقتها مع  
 كشاربوس، له لفت، وطلورت إلى علاقة حب، كانتت تشعرك أنها لا حسب  
 لماروس، وأنه لا يحبها، ولم يكن هناك أي شك في أن روحها سوف ينتهي، إنه  
 رواج سوف لن يدم، وأما كشاربوس، بالانكح التي رويها وقتها.

ولا أعرف لماذا أحبتي.

واظن كشاربوس، ربما يوحى به، ولعل يرفق.

«بعد ذلك تقرب من روح القصور يا مزيتي، إني لا أعرف لماذا، وفي أية حال  
 إنه أمر مستحيل الآن، عليه، لكذلك لم أفكرت حوى، لن أعطي صورا لأحساسك  
 بالقبول، إنك حياً يا مزيتي، حياً ألا تفهمين؟»

وحالاً إلى انكسار الذي يرفق فيه لمرارة العجوز، فليست لها وسداً في

طريقها وبعثها لا يزالان متضابكتين، وأنها قالت توبي،  
 كشاربوس، أشكر آتي متخلة منك، ولكن أظني فرصته  
 بالطلوع لأمانه وقت كاف يا مزيتي، كل تي سيجد حل ما يرام في النهاية  
 فلتسبب لي تي، الآن فليح أفسده.

وسر الانتكاح حل طول لفتك، في المدينة الجديدة وهي أيضاً مينة، حاشوا إني،  
 كانت طماحين لمرارة الحسنة بقلابه، تعود في هذا، وفعل الأسطوري إنه في مكان  
 ما من هذه المدينة كان يوجد فعال، ورويس الضخم، وهو أحد الصناديق السبع  
 في العالم القديم، وفي ليلة، كتب وروى هذه القرب للماء وتزلق أعلاماً ليلول  
 فاشك، إنها وروى طامة بشاربوس، بعض أغني الرية العالم.

وسمنا كشاربوس، عندما انزله من مفعد أفت مجموعة من الانتكاح  
 الطفلة.

فعل ترفين في المجلس هنا بعض الركة،

هذا الذي لويي، يا كشاربوس،

فعل لويي، يا لويي،

ونظرت بعيد إلى لشعر القميل البيضاء وقتها،

فلا أعرف يا كشاربوس، طفلة لا أعرف.

ولم تكن لا أحييتي بالمر حشيت ترفعت الخروج معي،  
 فاشك أملك كشاربوس.

ويها أنه فليح لأما هذا.

فالحل هي الأمور تسير بصورة خائبة.

فذلك حطوب معي يا كشاربوس.

ويحد خطه على

فذلك، سوف أفسد لك حبيبك.

وعندما كنا يعجزون لتسوق من للتجارة، أجبت توبي، أن ما ليلي لديها  
 من اكتئاب، له تلاكي، وشعرت بالهجوم مرة أخرى، وعندما سألها عن اقتراح  
 لرام، قالت:

بعضاً من حويات القميل التي لفطها يا كشاربوس.

صاحبه لك ما تطلبينه.

طلبت توني ما لمعت أنه ضروري بالنسبة اليها، لكنها ترددت لأن أرادات التجهيل هي من حسن الأكلية التي ينبغي أن تشتريا بنفسها لو توافرت لديها النفوذ، هل يشاء الآن تشارليوس في أنها لا تملك تقيدها، كانت تفتنى لو أب ترويضها هي طلبت. وعندما تشتريها ما توافرت، قل إنه يعتزم شراء عبدة لوالدته إنسية عبد ميلاده.

عقب تامل الحجاب، ولكنه لم يلبس نحوه في قهر المصيرت. أرجو معلومي في الاختيار.

واتته فصحها الحوام المروحة في عمل المصيرت وصمت بعدا بورد أن تشر على عبقها اللهي المضم يلية جميلة ليهب بها أمهر اليالوت. والتي كانت ورلة من جعلها.

أثار هذا الحاتم إعجاب المخرجي وساعده. بينما صاحب الضمير إذ كانت ترضى في بيده ميلادكيد لاد.

وأصك تشارليوس أحد الحوام وبنالها.  
عنا رأيك في هذا؟

«بالنسبة إلى أفضل هذا الحاتم، ولكنه تعرف أكثر مني ما فيه وإقتضه وأصككت توني. بقاتم أمر ياخذت لنفسه، وكل من صاحب للمجر ما زال ينظر إلى أصعبها.

صينتي... سواب أطلع لك ميلاد متسبب  
ورد تشارليوس في حزم  
«لها لا ترضى في بيده.

مرولة عن بعثي... كان عظم خطيها  
عندي وبنال، سيدة أمر يكمه تريد هذا الحاتم بالذات. وسوف نطلع لك لنا كبرها  
لد.

ورد تشارليوس في غبطة هذه المدة.  
لها لا تريد بيده. بحثا إلى هذا المجر لتشتري وليس تسعده.

ويرقم تلك عرض المخرجي شتا مرتفا جدا أفض توني. وقالت  
لكنه لا ينبغي كل هذا المبالغ.

ما عرف ذلك. ولكن السيدة الأمر يكمه لبيع بطواتم من هذا الطراز إنه يروح من  
لغيب، إنها أرملة لدية أموال لا تقبله  
ونظر إليها تشارليوس.

حل تفكيرين لها عرضة خطيها.

وجوت رأسها بطريقة تم عن الحجة. الأموال التي ستأخذها يمكن أن تغطي  
كل ما عليها من مهور. لغروب. ولكنها من طبع تطلعت البصر بالمال  
لاعنا الأطفال إلى يدهم. ويمكن أن يتبقى لها بعض المال لشراء هدايا لهم  
وتشجيعها.

وأخيرا قالت في حيرة.

«كلا... لا أستطيع بيع هذا الحاتم.

ودفع المخرجي الكفن بصرة دفعتها رغم ما يتطوي عليه الحاتم من قيمة  
عاطفية لها.

وأمروا إليها تشارليوس وهو يضح يده لرقى بها وكأنه يريد أن يسيها  
فكرة بيع الحاتم وهو يخطيه بيده.

طوي. فلما تفكرين في بيع الحاتم هل أنت في حاجة إلى مال؟  
وأرويت رأسها وأعرضت لها بحاجة إلى المال وانظر صاحب المجر وأشتري  
السج. ولكن ماله ظلت عندما قل تشارليوس.

بحثا الحاتم غير معروف في السوق.

والله مع توني طويلاً.

تشارليوس. يجب أن أكر في الأمر بعض الوقت.

بلن تبقي هذا الحاتم. كيف يحدث أن تفكري في سلبه إلى المال إن رويك من  
لغيب الآخرة في الجوزية.

فأعرت في الاختلال، وجد أن تفتت المصصتي، أصبحت مدانة بتاتورت  
حسبه  
حولتها أصبحت مدانة ولم كانت هذه التفتات.

أما نكاحات سري إلى اكتسبوا وأصبوا اضطروا إلى تحويل القلعة على  
جانب فاروس.  
ولكن لا بد أنه مبعوث.

وكانت نوبى رأسها وهي ترف من كل قطرة أن تضع حياة لها تعبدته  
ولقد لعبت معه لم يدها، ظلت منه نكاحات سري، ولكنه رفض وصمم على أن  
أنتها من أمواله.

ولم يجد تشاريتوس موقفاً لما يخلصه فاروس. وفي النهاية قال إن خسته  
ورفضه لول المسؤوبه عن ديوبها هي أكثر دليل على أنه لا يحترقه متروكة  
وقال

هذه بعض الزوج عندما ترفع روحه في التفات ولكن لا بد أن يقع في  
حياة الأحرار.

وأخيراً استطعت نوبى أن تفر من مخرج الحديقة. لكنه ألقى عليها في  
السراى فحرب أنه يجب عليها أن يبيع خالها وأن تصبر من الذين الله ظفرت  
في أطراف عينها في معاقبة فاروس، كما أن الاستمرار في هذه المحاولات أمر  
عصي ومن الأفضل ألا تفعل في ذلك.

وتلقاه تشاريتوس أول الطريق لتلقي في منزله وقال

«نوبى» إن أجيى خالها

معتقد أنني يجب أن أبعده

كنت أفكر بها يمكن أن نخلصه وقد أوصف إلى حل، سوف أفرى الحاتم يا  
نوبى ثم سألته بالثراء متى لها بعد. كنت متعجباً عليه إقراضه هذه  
الأسواق ولكنني أعلم أنه سوف يرضى. جوازاً بها في رفق يده وهو يقول

على الترحي يا عزيزي إنه اقتراح سليم تمام

تحدثت نوبى أنها غير قادرة على الحديث بسبب تاج حوطها ولكنها  
دأبت الفكر على من القاصد يقول هذا الفرض؟ إن تشاريتوس يفرح بسرعة  
بموجده. وهي لا تريد أن يتصاحب بأي سوداها لا تعرف حيله متاعها محو  
عزت قبي رأسها لذلك

والأمر سيكون أقل تعقيداً لو بحث الحاتم للتجسس على

وقال تشاريتوس وقد شعر بالراحة.

في ذلك حتى حيثما دخلت أنك لست متأكدة من متاعك بحوي.  
طلب متأكدة ولكنني أعتقد يا تشاريتوس أكثر لا أحييت أي رجل آخر  
مكتفه في حياتي ولا عرف إذا كان قد جاء طبيب. الذي الشعر به بحوله  
ووقت فتية من الصبية

«عيني أشتري الحاتم يا نوبى سيكون بأنها لك إذا فكرت في استبداد من  
أخرى. وإذا لم تريدني سوف أقتله وأنتي»

واينسوها. ورايت نوبى أنه قد يرضخ للأمر إذا لم تتطور متاعها فاعبده  
بالطريقة التي يرضاه واستطاع يقول

ما تنحري بالسعادة عندما تعرفين أن الحاتم أصبح ملكاً لشخص غريب  
مما ستأكله من فستقي على ثرائه مما أطعم أنه تصور طبيب منك يا  
تشاريتوس. لكنه لك هذا. نكر يجب ألا تدفع لي ما عرفه هذا الرجل، إن ما  
عرفه يزيد كثيراً عن ثمنه الحقيقي.

ممكن هذا الباع سيملك الترحي بالأرباح

ولا يمكن أن تشتري الحاتم بهذا الثمن.

«نوبى يا عزيزي هذا الباع من نال لا يمثل لنا بالنسبة إلى والد كعب في  
ورقة مالية أرحم أن تخبره به موهوب وسوف تصدق به يوماً ولن أسفله تدفعين  
مراعاة واحداً كالموت»

ولد يكن أصحها إلا أن تصعب للشعر. وبدأت عليها ملامح جادة وهي  
تخبره أنه ما لشكر بعد أن حررت سيكاً مبالغ في  
ملا غير أن من منك الحاتم ولكنني عرفته حيث الآن، ولا أريد أن أدخل معك في  
مخاطبات

قال ذلك وهي تتركه الحاتم.

ملا به أن نخذ الحاتم وإلا غاشي غي القل السبعة

باب مغلقات تجارية مجهزة ليس كذلك لا ماس على كل حال ملازم  
أبعده = وطبع نكاح على وجهها. وفتح لها باب السراى لتقول

جاء ذلك. وأتذكره على كل في =



ولمحت له بعدها وبدات السيرة تتحرك واقفبت الى حيزها وحسبما تشرعت  
من المديلة شاهدتها الأطفال. وتماثلت اصواتهم وهو يستقبلونها.  
مماثلني توبى، بقيت بعيدة هنا فترة طويلا، فذهبتا معك الى المرحلة المقابلة من  
الضلع الاخر.

وقال ديليد في بداية الأطفال

علم يكن معنا وجد العلم داروس معنا ولكنه على كل حال كثير في الخارج  
يفضل

وقال دويي

معدل الان لكون ابل ديليد واحدة من مصلحتهم ولكنه لم يستطيع ان يلعب  
معنا لان لديه بعض الاعمال.

فاذا كان ديليد

فانصرفت بحسب السداد حائضا، ولم يستطيع ميرا ان يلعب معنا فساد وادله  
فوت بالمر عليها وكانت تطلب العلم داروس لكنها لم تلبث ان تخرج من بيوتهم  
معدل كانت تصعد الى اكليلها

نعم وسألها عن اسمها لكنها لم تلبث انما تستكمل بالعلم داروس فهاضمة  
فاضلة لويي

عزكر ديليد ان صوتها كان رليفا من يكون هذه السجدة بالحقن دويي  
فليس لويي شكرها

ولا بد ان يكون صديقه العلم داروس هل ستحضر لفلان هل تعطين  
فلان

ولا اهلها يا دويي، والله

فانهم وجه دويي وهي تصعد الى غرفتها ربا يكون اوليها هل سيصلح  
عنها داروس انما يوافقه الفصل بتقليد السلي بعد ان تروج يامري ونكون  
وبا لا تكون دويي، وفي أي حال فلم الاقدام

وبعد ان خربت ملابسها بزت دويي واعادت للأطفال التمشي كانوا يلعبون  
الكريكيت في الحديقة ثم ذهبوا الى البيت يلعبون السوي واصبحوا دخل  
داروس الغرفة. فبعد الأطفال ان يشتركهم اللب

معدنا سألني منكم دورا ونعدنا على وقت الغد  
وسأل داروس

من يقيد ما تخطه من كتاب

وربما توبى

فليس لدينا القدر والخاص

عزكرن سخي ان يعرف كل واحد ما سجد من نطق  
وقالت لويي

فبعدت عن القم يا دويي في حليتي يدي

كان العلم يطلع في فاج الحسبه وظهر بعدها ارجعت توبى رسائل  
واصلااب وانما اخرى كتبه لا بد ان تجد طريقها الى حليتي يدي سجد.

سأل دويي

معدل احمه الشقية الى مكانها

ولا دعها ساجدا عني حتما اصعد الى غرفتي

وبعد سخي عشرين دقيقة اعلى داروس انما اللبنة على موشد النوم  
دعفت توبى حلال نصف الساعة الفس لك ذلك مشهولة في إعطاء حمام  
للاطفال قبل النوم، وهاجت توبى الى الغرفة كان داروس يملك في التفرقة  
وتستمر في خط دعما سجد تدخل ولاحظت انه يسجد بعد التمسك الخاص بها.  
وقال بصوت ناعم نسبه بصوت التمرليل ان يخلص على لويي  
فهاضمة

فانه شيك خاص بي لا بد انه سقط عني اشكره على عائلتي\* غريبه  
وسأل كرا لو كان بوجه التهاد فها وبدا الحطب راضيا في صيد

سلكا فطعتا يشاك حين كثر توبى ابيهم

فاحسنتي ليا بعد ظهر اليوم. انه مقبل

بعد ظهر اليوم. كنت معه بعد الظهر

نعم. ومعا في ذلك كنا معا في داروس في جولة ساجدة

لوانها كانت على سطح القمر كما بدأ أكثر حصة

مقروا انك كتب مع رجل في جولة ساجدة لتركين لكتابة الأطفال قد يتعوضون

وعلمت أنت أنتي كنت في المخرج

قال الأحمال إنك كنت في المخرج لكنني لمحت أنك ذهبت إلى العروس  
لنمرق بعض الحاجب.

منا ولكنني لم أشر شيئا ذهبت إلى رديوس الأولى مرة عند أن وصلت  
إلى عبد الجزية، وأصبح يد أن أسالك بأي حق تعرض على ذلك.

لم يكن له اعتراض بعد ولكنه كان يستمر الاعتراض، ويتحدث كل هذا  
واضحا من تهجمات وجهه.

كانت في المخرج طوال اليوم.

ولمات كثر يقيس في الخديعة خيرة صياحه.

ثم حدث مع مودع الثاني، تركت هؤلاء الأطفال على ماكان.

أولهم ليسوا أطفالاً، أعطاني التمسك من فضلك.

ثم بكر، نوبى تعرف أن القصور الذي تحدث به سرك يظهر غصبه على  
أقرب منه في حقل وهو يستطفي.

وكيف حصلت عليه؟

وخطرت لما فكرت فبرحت فجاء أن القصر بالحق.

ذلك يعمد على أن يحصل على المال من أي مكان بعد أن تأكد أنك من نفع  
لنفسه.

وسادت غيرة من الضمت، وتصورت نوبى غيلة أن عروس سيهم  
عليها ويلبس يديه على غلظه ثم تحدث جروس ألبيا.

إنه شيء أسلاف شيء ما - ما عدا التي؟

وتذكرت نوبى جد مرة أخرى رأته الثمر يطير من حبه وتساوت  
تري على مبالغته يده على غلظها.

كان يسأل يدما ويلوي مخصصها، فصرخت، ولكنك من المتخصص منه  
وقائه.

أتركني من فضلك.

ليس ميل أن أعرف كيف حصلت على هذا التمسك، فقلت أي شيء.

ما كنت قد وصلت إلى استنتاجك أعتقد أنه ليس هناك داع لمزيد من الإلهام،  
ولا ترفع صوتك أريدك.

كانت عينا عاروس تتوجهان بالحب القليل وقبضته تلبس في عطف على  
مخصصها وقد تحول وجهه إلى لون الرمزي وفل.

لم تعرف خطورة ما تصابح الآن فأقارب في عصبك لي، واجت على سؤاله  
ما هي الأجابة التي تريد؟ ألمعت انت فعلا أنتي.

صوتك أنت كذلك حذرا.

لذلك شخصي بطري أي سرح من الغلظه لمعك تصل إلى هذا الرأي.

وكذلك نوبى تصرخ بالكيف بينما تهرت بالآتم في نواحيها.

ما الذي فعلته بالآتم لكسب التي حصلت عليها؟

عنه كسبته القليلي وحده.

دكان به عروس على هذه الاجابة أن عزبي التمسك ووضعه على نكاح  
وغيره نوبى يظفر إلى النكاح الذي طافها في ربح هذا لكنني لم تشر أبدا.

بالعزف، والواقع أنها أصت لجداد أن غلظه يمل في ضربات سريره، وفل  
عروس.

من قبل أي أحوال من تسريوس، نوبى لو من أي رجل آخر على هذا  
بماضح.

بأرمز فلما الاستمرار معك دون أن يكون معي فراح واحد في جيبى ومرف  
أعبل لاكتسب وزلي.

تصليح وأنت كيمون ثلاثة أطفال.

وعندما يمشون إلى يده.

مزويحي لا غلظه.

ويحت بعد أن تكد عيرده.

عقل كنت في يوم ما لا غلظه فراح واحد في جيبه.

ماضيا في حبه إكثرتي، ولا ألقون شيئا.

ولم تصب نوبى ما قل بل أكذب له عيرده على العمل.

لمستطع له أصل في ليروس، في صدر السيد العيرده.

يبدو أنك قد توصلت معه إلى اتفاق لوري.

هذه كانت الأمر بعد السراج بعضهم أن يكون للمساعد من التكتيك  
ولكنني استطعت من الاتصال على تقدير هذا أنني سمح لزوجتي بالمشق حتى في  
لوري. لقد صاحب مدير لها بها لتفكر في  
لا أستطيع أن أفعل شيئاً.

وكلا يا عملي، عندما اتصل بالشيخ صبح بعد يوم بحث لوري عن  
صاحبه لخرجه.

لا أستطيع البقاء من غير مال. لا أستطيع حتى أن أشتري لثي روي من  
المورديه ولا بد أن أعطين شيئاً من المال.

صحت جداً. سوف يحصلون على المساعدة في الصباح. وسوف يذهبوا  
بالتفكير. ولكن أرجو أن نصري أمر في المستقبل.

ونظرت إليه بدون أن تصدق. انصرفت سراً كما انصرفت نادياً على وجهه.  
وجئت الانتماء لعمليها. وشرعت لوي أن خطتها للاعتماد على يد لوي  
لها. لكنها البداية للخط وسيكون لغات من الأطفال الثلاثة من الخطب  
الثاني. وروى استطاع في النهاية أن تقوم بعونه مساعدة في الأمور كما كانت  
تفهم من قبل.

كانت لوي تصطف لعمري في لوري عندما أمنت بوجهه لاروس وراجل  
وكانت بصوت أجنبي  
مثلاً لعل هناك

والحق لاروس الباب. وهم بخطرات بطيئة تدخل الفقرة ورواف خلف  
كوسها بجمع لها وعدم تفكلاً.

هكذا أنني سأفعل. فلا بد أن أحد شيئاً لطيف مال.  
ولمّا جاءه ناصيه في عمله لعمري لعمري. لم تركها وهو ينظر إليها  
نظراً سافراً.

واضرت لعل نصيحتي يا لوي. حزنك. ربي تذكرك. إن صبري أن أطول  
إلى لوري الذي تتوهمه حزنك كذلك من أن وضع رويها ولكن نصيحتي  
بسهولة. كان ينبغي عليك أن تأخذ حذرك ولكنك صممت على إقامتي. والآن

مستطوعين حين حاجتهم

مستطوع شيخ الزوجه

مستطوع أن تسي لك

مستطوع متى لك أننا سيقى متروطين

هل لنهك مبلغ. سوف أصبح مبلغاً أكثر من لعل. لعل يطلع مقابل  
سرافه.

هذه هي السيرة. لا لريد أن يفسد رويها.

هذه الأمر من كان ينبغي عليك أن تفكر في الأمر قبل أن تصمم على  
إقامتي.

وفكرت لوي. بصره. ولورث أن يطلع بكل شيء. روي. عندما يعرف  
لها لعمري. صبراً لها. ويتركها خلفا.

مستطوع. استطاع أن يفسد لك كل شيء.

باني لوي. تشار لاروس. هل سمعت له بأن يفسد لك. أو روي الصرع في  
استغلال الأمر. تفكر في. كان الشك يبلغ كبر رويها كان لوي. -  
تفكر في لوي خاطي. إنني أكرهه.

هنا طبع لعمري لأنني أوفت كل محاولة لك روي إلى لوي سيطرة لعمري  
انكفوز على. ولكنني ما زلت حاجاً من عدم الباهت على كل محاولتك ولم  
أفك تصديق أن رويها أن يدمر. لو كنت تصرفت معي بطريقة طيبة. ك  
عنا في سلام معاً كما يجب من فعل من الآن فصاعداً.

كانت لوي خلف سلمة عائقة. ولكن لاروس ينظر إليها كأنه يطلع  
اعتنا منها.

جست. لا تصبرين يوماً في مملوكة.

حافظ أنك بريد ذلك.

مستطوع. انصرفت لك.

باني لعمري خطتك كبريل والصراع متصراً. أن أوفرنك هذا التصور  
بالتفكير.

مخرجت متصمراً فضلاً ..

وحيث كنت تربي

هنا عروءا لتتقدم. وسوف تكبر أنتي كنت تعيش في وهم عندما اكتشف أنك

كنت لتقول امرأة كلوح الضيق

لمرح ليلج. يا عزيزي. لك، نصير على الألال من لغوي.

## ٧ - الجبهة هادئة

وحلال الأيام القليلة التي قبل ذلك كانت تربي تكبر بالهدوء كما كان رد فعل داروس. مجرد تلك العبر الذي يتم بالليل. ويبدو أنه يستسلم نهائياً لفكرة جعلها زوجة حليفة له.

وكانت تربي طالب ما تذكر ذلك التحدث في بيت جد... عندما أحس بمرور بالاحياء لفكرة الزواج منها باعتبارها الحل الوحيد للمشكلة حيث التمر شامساً وقال

بعض الشيء ملقا لفعل بأمرأة كهد في البيت

والأب يدورن والمحب في الألبا عليها بليد حياته. ولكنها الرغبة الدافع الذي يعتبر كونه لا مطلقاً لا شيء أن هذه الرغبة تطلق اهتمامه الوحيد بها.

كانت تربي تقرر إليه وهي يفتقران العشاء وتساءل لماذا أصبح ذهني مرتبكاً على هذا النحو كان يوم عيد في كورنيلي حيث ولدت ملويد وكان البيت كله مشغولاً بالتمرح وكانت تربي تصعب من كسها كهد يسمح داروس بكل هذه الهجاء إن شخصاً له مثل طابع جد كمن ينبغي أن يكون وثيقاً

وقال داروس وهو يشاهده بدهشة

«كم هو قليل ذلك الذي يعرفه كل منا عن الأخر يا تربي ولكن من الآن سوف مكتشف بعضاً الباطن. أنت مثلاً إنك كهد بن حقيقي»

وربما عليه يصرخه

هولكني كنت جذابة اليك.

وولدت غلاماً في ليا باريك

ولذلك جذابة بالتاكيد. فرب من شاة جديدة اني ماكون سعيداً جداً معك. حظ لطيري إيليا الذي شجاعتك بدون رويته.

يا صبر وجهها خجلاً كان اجواسا. سلمياً. بنشرت توبي. لها تأمل لوني حينها لم يقلب كماله إلى الشجر.

ولدت توبي

مكث إلى آخر حيوته. ما الذي قصده بذلك

وانظر داروس. حتى انصرف غلامه وأطلق الياب ثم قال وهو يمشي ما في مدين لك بالاحذار بالسياسة لسلالة تشاريلوس. لماذا لم تلب معك الاكلهم الذي وجعه اليك.

بنشرت توبي. بعد حلقها وفاجأ داروس عندما قالت

بالله انكسني كما جعلني الغير بالليل. ولذلك تركت فكرتي كنت باقية.

بالعقل. إني لا افكر أصلاً أنني كنت في امانك.

ولكن برأه لا يستعمل الطريقة المتشككة معها ولدت.

ذلك لا أحب. الانكليزيات. أليس كذلك.

إني لا أعجبون أبداً.

جزم ذلك حمله أن تكون متزوجة من أحدها. إن لا يستطيع أن ينسج الزواج الآن كما نعرفه.

ولكن وهو يرميها بنظرة قريبة في ضوء الشمس الخافت

بأعرف بالطبع. وكى كنت لك وجدت أنك فائمه.

ولكنه في الحسب.

هكذا ينكلي للرجل البركاني.

هولكني كنت يرتقي.

حالا بعد ذلك. ان تكون نصف انكليزي.

وضعك داروس ورفع حاجبه

لماذا الوقت الذي انقلب فيه بسبب رواج واقتني من انكليزي.

لم تظري إليها طويلاً وقال:

هولكن. لماذا قدم لك هذا التيك يا توبي.

وعلق غليده لا شك أن قصة التيك تير غريبة.

سميت حقيقي تشاريلوس.

ونظر إلى أصبعها. كتب طمع لثام في أسبع بعد الفسري كلامه المخوفة وسأله

سميت خلعها. ولذا أراد تشاريلوس أن يشري خلعها. ولما أرغبت في بيعها

ولكني لا أملكها قريباً بالطبع.

وبدت خلة صحت وحية ليل بر يمانا داروس في دعوى

موجع جعلت تشاريلوس يحصل اني اطلع تلك اللؤلؤ.

ثم بحث هذا عن عبد. كنت اعلم بيع الحاتم بائع مجوهرات في داروس ولكن تشاريلوس لم يسمح لي بذلك.

لم يسمح لك بذلك.

سأله في بعض

ه إلى أي مدى يرضي عليك حيلته؟

لا عني. قومي. داروس لا يريد أن يطمح.

ذلك يصيبون في الشجر. إنك ان تني أبداً. ماذا تصدين بعمل أحد جوهري

بذلك اني أبيع هناك اللؤلؤ.

لذلك المسألة كانت مجرد صنف. رأى بائع المجوهرات حقيقي وعرضه على امرأة. وكان عرضه مغرياً جداً. وهكذا من تشاريلوس انني لا أملكه موالاً.

وصحت أنها لم تستطع ذلك.

محا كل في عرض تشاريلوس أن يشريه. وامل أن أفسده ذات يوم.

ذلك حسبه. يستطعنني الآن أن أحلف بهدي. وأستع بدلك. استهين بي في كل أنحاء الجزيرة. وكسبون الكل يستعد أنني أبيع هناك اللؤلؤ.

تشاريلوس ان ياول كلمة واحدة لأي شخص. ولذا ياوله

وبد داروس بعضه



هو الله أكبر كلغة لأمرار الشخصية في الجزية

وما عرفت السيدة يوسبي لأن بالصف ولا شك أنها مخرجة مع إسكاف  
مباذات كلها إليها.

ولعمري توي أن سيرها قد ظلت

ولا أعطد ان السيدة ليوسبي سوف يطلع في سره القصف إقام طول ذلك الأ  
لأنك الشعر بالخطيب، أنها متأكدة من شيرشوس لم يذكر هذه القصة  
لوانته. وحتى لو كان لا فليكن أن يبرز على رويها بهذا

ومرت خطة مست وكان طروس يتناول طعامه وهو يرقن لوسي بظلمة  
أفوت وبهشاً في عينيها وقال،

ولا بد أن تسردي هذا الحقام لورا صباح غد، وإذا فعلت مثل هذه الأمور فما  
أفترى سيل أكبر عطفك.

ولم تعد توي الفصل أكثر من ذلك للفتحت لخاصة وقالت،

«كل هذه التجهيزات بالطلب لا تنس أسي فقلت مع جدي

هذا الذي تصديقه بأنه فقلت مجده وصلت أنا والفتي قبل أن تسبح له  
الفرصة للاعتناء عليه... انصرفت أنا القدير منه.»

هناك لا تترك كلها عما حدثه. فقلت أقصر مع هذا المصور على ملحق  
كامله قبل أن تصل...

وسى غلبه رطلها منها أن تروي له كل شيء بالتفصيل.

وربما قد توي ما حدث مع جده.

وبدا الدم والأسى على وجهه وقال

هل هذا صحيح؟ ولماذا لم تقول شيئاً خلا لم تطلي شراً لو عهد ذلك.

طالبت: كان ينبغي عليك أن تقدم لي شيئاً كان أجهلك أنت ورائتك متصباً  
على جده لطف وهل كلبية إيهك من السجن. ناهلت وناهلت أبلع من عسي  
ولم أكن ثوبه تفتني في ثوبان بعد أن طاحني.

والحظ توي أن الوصف الذي أوردته خلا تشهد مع جده جك يتحرر  
بالخشب من نفسه وبهزماً بفرقه.

هنا ما أقدم مديونة كلفة لي يا لوسي. فقلت أننا وصفا في القصة التي بدأ

لها جهلهم لم نكوي قرية منه عندما كسرت الباب وانصرفت المرفقة  
ورأيتها يلهم يني قول:

صمتكم. ورغم ذلك استطعت أن أفضه بهذا على الأريكة هل ابل أن  
تختلفا قبل أن يتمكن من حاجتي مرة أخرى.

هولكن لم يبد عليك أنك كنت في عهه ولقد

علم المحول حتى أن تفرال. وكما قلب كان عظامك متصب على جملد كانت  
والفتك تقول له بلن سمع لك بالآخرين في مشاكل. ولكنها لم تعياني.

وسكنت توي وراح طروس يطر إليها بيمينه شيطان. وقال

هل قلت شيء لك...

مرها أكون لطيفة. ولكنها قالت شيئاً جيداً، الصبر

بالتكليف.

صالح... لا بد أنها قالتها بالتكريف

ولا بد أنها قالتها بالتكريف. هذا ان استجبت أنك لا تفهم اليونانية.

وبل اسرع من عود عمة الأطفال إلى يلهم فقلت توي رسالة من  
والدتها فصل أنها خطية، ومرة أخرى وصلت لوسي. إليها في مرفقها بطلب

منها أن ترسل إلى شقيقها بعض المال

وقالت فليريس حتى تتناول معه طعام الإفطار

بأصبح سروراً تطبقتي أن تجري عمة جرميد

وكان الاهتمام بدأ على وجه طروس وهو يسأل

هل هي خطية له

وهي لم تزل ذلك في رسائلها، ولكن يبدو أن تفتني يا لوي ما  
الذي سطره بلم الأطفال سيحرون الأسرع القبر

ورفعت توي بعض الوقت في أن تفسح لدروس عن الفكرة التي تدور  
في رأسها. لقد أسر طروس من قبل على أن تسديد ثاقه وأعطاه بعض

التعب بكتها فقلت منه في الوقت نفسه محاضرة وتهددا. وكانت حادثة جدا  
وخاتمة مثل ذلك الحيد وأنها تفرات وقالت

طالعت أنه من الأفضل أن ابل في انكفرا فترة من الوقت لأعزم بالأطفال

هل توافن؟

روى لي جدي:

هاتين.. ولكنك لا تليعن في التكفرا؟

وكانت تربي على ذلك ان تفر من انه لا يستطيع ان يمتص من ذلك  
ونكتها امسكت من القول لسبب الأول انها تعتقد دائما على أمواتها، وكانت  
أما مدينة له د لعدة للأطفال من مائل ومائس، ومكة فقد استنصها بالقره  
والله ولم يخل عليهم بشي، وقالت تربي

حين يام الفناج لتساعد يا عريس..

ألا تستطيع والدك ان يربي الأطفال لنبها؟

كان يقرأ رسالة ولكنه ساعدا جانيا ويريد كل اهتمامه إلى تربي

بالقول أب تستطيع ذكر في رسالتك ان الأمر يستوجب ذلك؟

ونكن قولي أوصحت لزوجها وضع والدتها التجري، وكيف انه بعض  
عليها ان يكره كل واحد لتسجد تربي، أير الساعد يده على والدتها ان تخط  
الأطفال معها في بيها بسبب عدم بين يام، إلا أن هذا التنظيم لم يسبب أيها  
بعض المصائب لأن الأمر يستلزم لكل الأطفال إلى مدينة أخرى كما أن بيت  
والدتها فيه غرلا يوم غلط

مفرقا يوم غلط لا تكفيان لسانك المصطف

برقا تمام تربي في الطابق الأرضي..

أليس هناك شخص آخر يستطيع رعاية الأطفال؟

ولدت تربي وأنها بالهلي

ليس لدي شقيقات أخريات.. كما أن غير غير مزوج

ولطرت تربي معيلة إلى عاروس ابن أخي

هو اعتقد أنه من الأفضل أن أبقى معهم بعض الوقت عندما أعود بهم إلى  
(تكفرا).

وقد عاروس، راسه بالرفق تهادي وشمعت تربي بالفتك ليس هناك إلا

سبب واحد لنا للوقت لننشد لا بد انه اعتاد على وجود امرأة إلى جولو

وعادت تربي تقول:

تربي وأبي يحمي علي مسئلة لمقتني.

ماتت كيد إنه واجبها لعل أفضل طريقه للخروج من هذا المثل في راسه ان  
يحب الأطفال معنا هذا إلى ان تتحسن حالة يده ويستطيع ستمتعهم

وهبت تربي أن تقول شيئا

ألا نطعمهم يا تربي.. كان من الصعب السيطرة على الأطفال عند مجيئهم

وسوف ينتظر سيطرتهم مرة أخرى.

طبع لديك فكرة كثيرة عن طريقه تحكي فيهم

ليس لدي فكرة على الإطلاق، لو لم أكن حازمة في السيطرة عليهم لكان

حظهم الآن أسوأ مما جازيا..

لذلك ما مرجأ في قلبك كفيف.

ماكتني إلى يام وأخرجنا ما سخطي الأطفال معنا هذا إلى ان تخرج من

المستشفى

هل فكرت بهذا؟

وذكرت تربي كيف امرها بنقل الأطفال من بيته والدته.

ثم فهم في قول حياء.

طرب في يام الأمر من فكري وجده للامانة طفال اشبه بفرصهم وجردهم على

وعدوى أي إضرار ونكي بهي ان أقول الآن إن لسانك ذلك ثلاثة أطفال جماعه

وحد ان استطعت السيطر عليهم لا مانع لدي من يقاتهم طين انهم سيطلقون

فهم وحاشاك وليس تحت رعاية طربا التي لدي خيال كفيف.

بتركهم حيا واحدة لفظ طربا.

ألا تكفين من هذه الصلوات الغيبه السخيفه من القروعي لنا نعالج الآن

مشكلتك.

صوف أكتب رسالة اليوم يام وأخرى لوالتي التي لا بد انها تشعر بالقلق

لعدم عوده الأطفال.. إنهم سيطلقون بعيدا عن المدرسة خلال وجوههم هذا، وأرجو ألا

يطرق قلبك

عزلكهم سيخبرون إلى المدرسة غلط

معد ولكنهم لا يهتمون بالفتك.

بالنظر إليها لمحة مختصرة لكي يتصور بعد ذلك من خلال شهادته محتاج إلى بعض منه أرجو أن يلفظني مبلغ الذي أريد وسيل اليوم بتحويله إلى اليك في الكثرة

ولم يكن أمامي سوى إلا أن أحقق فيه ولا تصدق ما يرى وتسمع ما تروى الذي كان جديلاً بعد أصبح الآن داعي في دفع المال من أجل راحة وسلامة مودة لم يلقها من قبل، وهذه المرأة واحدة من التسعة المتكلمة التي يذكرها

وعندما استطاعت الكلام طالت في شعور

«استطعتي المال اللازم لتلبية»

في الوقت الذي أسندته عنده ليس كذلك،

«بالضبط»

«ولكنك طبت بعد ذلك»

وريت على ضدها فذلك

ما نأرجوه

والآن هم ولكن ليس ذلك لم تكفي روي، سواء بعد على أنك ليلة جيدة لخدمة المراس ولكن كما كانت ذلك في الليلة السابقة إن تصرفاته لم يجرى بعد والغرب داروس منها في مودة بالغة، أصبحت ربي لأول مرة يسلم فرحة لخدمتها كانت تنظر إليه وهو يمشي في حسيها لم تشغل بنظره إلى شعورها وحسبها وأحس رأسه يخالطها لأول مرة بدون شهوة ولا رغبة وكانت بسرعة،

داروس سأكتب إلى لطفني بأم اليوم وإلى والدي أيضا

«نعم يا عزيزي... ذكرت لي ذلك من قبل»

هذه الرسالة مستعجلاً منهم القليل

«بملا»

بالأطفال يتحرون بالهجة عندما يمشون

«بملا شك»

والطبعها كالأول وهو يمشي

«نعم هذا حوار قد يستمر إلى مالا نهاية، إذا لم يرد لي تعطيني بالمراد عليه

أن تكفي الآن خويلد

وتابعته حينها وهو يتصرفه تغير ظروف كثر، ولا بد أن هناك سبب لذلك خطأ في مرات صيدت أنني أجده وبمبات نومي تكتب رسائلها وهي تسير بالجملة حيث ملاحظته الهمهمة من الفجأة المتكلمة، ذهبت لتعودها بالاعتقاد منذ بل أصعب من كل تهديداته العتيقة

وعندما أرى من تعفها بعد أسير، ولزاته داروس ولا حظت أن الأهم بعد عليه كل مستح إلى غراب من الرسالة تقول

«فيها لغير مدحها يا نومي أرجو أن تبلي روجه امتناني له لقد ذكر لي الطبيب من قبل أن الحسية الجراحية جيدة ولكنني اضطررت إلى تأجيلها بسبب الأطفال أما الآن فبني استطاع أن يوجه إلى مستشفى غدا أن روجه بالأكبر لمصر فليفك قد طرقت أن يوم بعض النرجع عندما أخرج إلى العمل لا يمكن من ريثك في العام المقبل

وبغضب نومي من القراء وقد شعرت بصفة في حلقها، بأم مطالعة جدا لم رها لتقول إن حال الصحة إلى نفسها على تستطيع هذه الملمر أي أسوأ لتعطيه نقات السمر جوا لأربعة أشخاص.

وبعد داروس كل شكر وبالطريقة نفسها كما كان وأحسها من السبات التي جئت على وجه ثم استطاع نومي قراءة الرسالة.

«أما بالنسبة إلى المال البس برحمت داروس في إقراضه لي لأن عذرة جهات ستكوي كلفه أريد فقط ثوبا بعض الأشياء المتواضعة لديها معي إلى المستشفى

وبغضب نومي وفرت الرسالة تسقط على اللثة وفالند

«ألا ترى أنها لم تسمع هذا إنك لا تعرف كم كانت مبد وبلا روجه

«لست أعترض ذلك»

«لم أسمع الرسالة في بدء وأبعد غرايتها

«لعل قلت أنا أنني أسمع إقراضها ففعل»

«لا»

«لا بد لي من خطأك

ليس خلق اسام الله من عند حدثائ من قبل عن عزه سبحانه ان لا توجد  
ان ناعد لبرالا مني وكان على ان سترى هذا للأطفال.

ممكن لا به من انشاء بالوصول على بعض الناس وبان كبر اكثر من عشرة  
جنهات.

لكنها سوف تعبر على تعدد خط.

مستكر في ذلك ما بعد ما هو ابلغ الذي يحتاجه في رأيك وسوف اقوم بتعريف  
الان لورا.

وسكن خطه ثم قال ولد هذا التفكير العميق في عينه.

مما خلف في اي حال - انه يستطاع عند ريلها في يستطاع ويصيرها معك  
فجدة ان تكون لورا على ذلك.

ومرحت نوني يا سمعت وطرت اليه عجزه للدر عن انظر بكنهه واحدة  
ثم قال في يديه.

ما حشره هذا اتني ما تقول: سلفط طاجره السراء.

مهم - مستطاع لورا من النفاذ وسوف سلفط لراخ من الشمس ما بين هوا  
البحر كما انها ستكون مع أطفال.

وهزت نوني راسها ل حجة جديدة ذهبت بكتابات نصي يا ابا ثم بعد  
تلقوه ابد.

وبه لالا وهو يهيم

ومكنا اصعدا شطرين. لاني انا ايضا لا افهمه .

كلن لا بد ان تعرف ابا المست بكل الصفات التي يكرها في رجل. كانت  
طراقة جديدة واحدة - اسرفت في التفات بدور الكثرات والرحمت طروس  
على قطع ما لم تستطيع ان تامله منه يادة وسيفه تصدت ان امجده أمام آسفاته  
رجال الامم والاصرت الى المنزل ثلاثه طفل تصغر السيطه عليهم وكان  
يدعي الوحيد من ذلك مشايقته.

ولكنها كانت تصمم بصفت طية أيضا. كان واحدا انها لمب الاطفال ولهم  
بشقيتها يام وأمرجه. ثم كان هناك سكر نوني الذي تعبر هو روجا لا  
يد أنه لاحظ طريقها الطرفة فلم تصد به أو تصعد. ولكن ربما لم يعلم متاعها

اتصية نوني وظل يراها وهو يهيم. وكانت هي الفكر في كل شي وتستعرض  
ذكرتها بعد من لقتها الأولى. أليس من الأفضل ان تبدأ معه صبيحة  
جديدة وان تعرف له بانها تعلم لغته. ولكن كيف سيكون رد فعله عندما  
يكشف ذلك انه يحتر بكنهه وربما يشايقه ان يعرف ان نوني كانت تلهمه.  
وغير نوني ألا نوح له بذلك سوف يأتي القرب الذي تحدثت فيه  
بالبرقانية. إذا فبرها ان تعيش معه بصفه دائمة. وهكذا يبدو الأمر طبعيا. لأن  
طروس سوف يستمتع انها تملكها بالاختلاط مع السريدين من سكان  
ليبريس كما فعل الآن.

## ٨ - الحب الآخر

ومع حلول منتصف شهر أبريل سئموا، كانت يام في داروس في  
وعدة شيفتوا، توي حتى تستعيد صحتها كاملة  
ولا تريد منك أن تبدل كل هذا الجهد من أجلها.

لأنها يام وهي ترى شيفتوا تحضر طا عطارها وتجلس في حريمه  
أبهر، خطف السخان الأبيض لوكها وسكت توي الكلبة شيفتوا ولدت  
مفل داروس منذ البدايه إنك لا بد وأن تعصي بأوامر الكلبة هذا وهو  
يريد بقايا أن تظل لعائلته حريمًا

دأبت صديقة خطف يا توي، إنه شخص خطفه

وطفت توي على حافة السرير إلى جانب شيفتوا تتطلع إلى  
الأكروبوليس بأشواق الخفية وتحدث وهي تفكر بن الملاحة التي ربحها  
بندروس لم تطور بالطريق التي كانت تريدها صحيح ان داروس ظل  
بهمه يام بعيدا عن اليد ينجز بعض الأعمال ولكن عندما يكون معها لا  
تس منه بأي مجهود في مشاعره البهجة، عند طبع على خداه لينة تصورت أنها  
ملعبة باللعان لم تهت إلى رغبة شيفتوا بجوارها وثقت  
وصحيح.. إنه شيفتوا

كان أمراً غريباً أن تتلق مع يام في الرأي بها هي منذ فترة قصيرة فقط  
تصورت أنه أكثر رجل قابلية حافة جانا وصغيره

ويعد أسوأهم مع الطبيب ليام بأن تسج، وخرجت هي وتوي إلى

التأخر، تستعطف بجود السج، كل الأطفال في المدرسة أما داروس فكان  
يصل في البيت، لكنه لم يبق في النهاية إلى التأخر، وقد ارتدى بظفيرة  
قصها وقصها أبهى وأخفى عينيه وراء نظارة عسس فقلد كانت توي تظهر  
إلى شيفتوا وهي تتطلع في أحجب إلى داروس، كان واضحاً أنها نكر له كل  
ميوذ ولكن توي وشيفتوا قصدا اليوم يحض الحجة والتلق عتسا عتسا أن  
داروس كان يصعب بالمرأة أخرى، طلب توي جود الحرفة في ذلك  
الصباح فقط من تشاريوس الذي أبلغته صديقة بالقرب من مكتب البريد  
فله بأمرها بوالد

من طه ذرا التي رايها مع زوجها في ردهوسا

ياحمر ردهوسا بقتت في بيوت تلك

ولا أعرفه

ولكنها في الواقع كانت تعرف، لأنها سمعت داروس يحدث مرهناً على  
الطابق مع شخص آخر ولا كرت توي ان أوليفيا انصفت به في مناسبات  
كثيرا قبل سفرها إلى انكلترا لتطعن على شيفتوا يام، وعند عودتها ظلت  
تتأمل من يدي عليها كلما يلتقيان أثناء عشاءها

ولدت توي لراها لبيت أوليفيا وهي تعتريها الآن غريها التي لم  
تطمح وواجهت ذات يوم بساتنت توي

ميا توي ما شكتها

لا شك أب تستطيع مواجهتها بطريقة فعالة أكثر إذا عرفت وأدركت قوة  
خصمها

وحالها الآن من تشاريوس

وأيا سراً، طويته جملة جداً، ألا يعرفها

وتراقت توي عن الحديث عتسا فاعتدت شيفتوا يام للخرج من مكتب  
البريد ولذات

صاحب تعالي لتعبرني على صديقي تشاريوس لوريني، إنه يام في البيت  
الضخم على سطح القل، البيت الذي أعجبت به عندما كنا نقوم بزيارة يوم أسعد  
صغير أمريته



وسأل تشارلي.

فاستمعان في يدهم فيك لتناول القهوة القويّة القويّة هناك يقدم لهم كوباً بالملح إذا كنت لا تريدان القهوة التركية.

وأعطت تومي

ولا أظن أن لدينا ولداً فذلك للأطفال مخرجون إلى البيت قبل عهدها رجا لتلقي في وقت آخر.

فانصرفا ثم قالت يام

تومي... سمعت ما قاله هذا الشاب.

معن أوليايا... فاستمعنا

فلن نأثت كبرياءنا

فلم نطأ إلى هذا، ولكنها عيبه ووجي السابق.

وقالت يام بهذا

عزما زال فخرج معهما ثم لا تروي في أجا كيف ظلمت مع توموس... حاشك من وفيت إلى علي.

وقالت تومي في ليد

فأثبتت طويلاً يا يام، وليست حارة والخبثه اني لا أعرف إذا كان ينبغي أن أروي قصتها لأي شخص.

فولكن يجب أن تروي به... جئت منها لئلا أروي عسولي.

فصمتت تومي.

فأخبره يا يام في الوقت المناسب

فوجد أوليايا طرف ليد

فكلا ظهرت في الصورة لها بهذا

فإنه تشرين بالفجوة منها يا تومي، ولا بد أنك تشرين بالقوة.

كان توموس جالسا على التلوي يتطلع إليها عندما لاحظ بعض الناس على وجه يام، وهما القويت لم يسم طاً فالتأ.

فعل هناك شيء يا يام؟ إنك تدين لظلم.

فكلا ليس هناك شيء هذا... إنني أفكر فقط في استألف مهلي وراحة نفسي

والخلفي... كانت حيلة مدحة... وأتبع بالاعتان خلا لك... ولا أعرف متى سارو لك كل هذا العجيب.

وكان يا هذا أنا تطوي تطوي الموضع

ورجع حاليه مدحاً وقال:

فأخبرني يا إنك لا تدين في شيء يا يام، استمعنا بوجهك معنا، وبالنسبة إلى عهدها ليست هناك حاجة لأن تلقى إلى أسطر الأطفال هذا، ولا أروي داعياً

لغيرهم مع ليري إذا لم تكن هناك ضرورة.

فإنه الأمر ضروري جداً لا أستطيع أن أحملي مسؤولية على أحد يا توموس...

فطلب عهدها قال:

فلم أتكلم لا أريد أن أسجد... نحن أسرة واحدة... وإذا أراءت شيئاً في الحضور إلى هنا، ففلا وسلا، ولا بد أن تروي لنا يام، وتلقي معنا

صباحاً تروجه

فأثرت إلى تومي لم يكن من الصعب لولا أنكراها، لا يمكن أن يمل توموس تجاه في لحظة لوتيا صبا... لا يمكن.

وقالت تومي القليلة

فإن ما يروي توموس صحيح يا يام لا تروي الآن... ما الذي تصعبين القصة من أهدا... إنك لا تصعب الآن... ذكرت أن صاحب العمل أهداك أنه لا يستطيع إلا على الحقيقة على غير رأيه.

فكلا، لم يبق سيقصد.

فأثرت تومي إلى زوجها كانت تشراته يريد لعلّ مساعدة يام مايا... ولكنه كان يعرف أن أهداها بنفسها معها أن تأخذ ليداً منه ولكنها كانت

تومي تفكر في عهدها شيئاً إلى هذا كله... جئت بعدم ليداً ففكرت، وفي ذلك الليلة قالت تومي لزوجها بعد أن توجع يام إلى ليدها

فأثرت يام تستطيع ليداً هنا معنا يوماد

وأثر به جشعها حين قال:

فكنت أفكر في ذلك يوماً لا أكمل في يام... ولذلك فإنه ليس هناك ما يتطلب

عجيب

«كلام... إنها تستلزم شيئاً لم يكن زوجهما لواقعته يتكلم كثيراً كما أن  
إيجابها السريع ثم مساعدتها على دعم مركزها اللطيف.  
بأسطخ أن أجد ما خلا في روموس من لوليت ألا يكون لدى في ليتروس  
في مناسبت ما خاصة أن واثني لبيب متوا جيل جاء حبه على الفضة  
من الفضة لم تذكر شيئاً من هذا من قبله»  
وقال وهو يهبط  
«أذكرين للملاحظة التي أبدتها من قبل من أن كلاماً لا يعرف الكثير من  
الأشياء لا يعرف شيئاً من أسرتي. وأنا لا أعرف شيئاً عن حاشية سوى ما أعلمه  
عن بام وأخيه»

«وصت «اروس» ليرة لتناول بعض القتراب ثم نزل  
بالبسمة إلى بيت واثني إنها تريد بهد. وبأسطخها أن تشرهه بضم  
وطيها»  
«ولكن بام لا يستطيع التمر» يا «اروس» ألا يمكن أن تربي واثنيك هذه  
وتكسب ذلك أن يطلع بام لا تعلم، وإذا وجدت واثني في روموس لا  
استطيع البقاء هناك، ستكون المسافة بعيداً جداً ما التي يستطيع أن ينفذها»  
«وقال بام»  
«تأجل أن أجد حلاً لهذا أسكت سائلك بذلك»  
«وقال بام»  
«بالسفة... على أنه يكاد لا يكون»

«ومضت فجاءها الرقيقة وسحباً في عيها وقال  
«قلت مع قبل إنه قد بين جهتي لكثيراً وبعده أكثر من ذلك إنه مركبة  
لقد... لقد انطقت التي تزوجها لا أعرف إلا كان التعبير الذي حدث له هو  
لهجة ترومي أو أنه لم يحدث أي تغيير على الإطلاق»  
«وأمر روموس تربي حلاً وهي تقول،  
«لم يحدث أي تغيير... إنني لا أعرف»  
«ولا أنا... وأعتقد أنك ستهين في الوقت المناسب»  
«وتقول «اروس» مرة أخرى إلى مخرج بيت واثني»

«لقد مساعدته كثرته من واثني واثني حدة تباد، ولكن هذا غير ممكن مع  
تفويضه  
«من قبل شكك  
«وكنت تربي تكرر إليه في دخول وهي تذكر حبل هذا هو الرجل الذي يهبط  
كل الفتيات الانكليزيات الرجل الذي يهبط أن يدفع مائة جنيه ففقدت سفر  
روموس صحيح أنه طبع اللطيف أخيراً لكن غشبه وتهددهاته لا تتلاءم مع حلفه  
على بام وسأستبدله»  
«وقالت تربي»

«إنه لطيف منك يا «اروس» ولكن لماذا تاملت نفسك بكل مشكلات  
تفويضها»  
«والتي واحد يا تربي، أصبحت غشبهاً بأطعما الفلانة إنهم بحاجة إلى  
الاستقرار وهم بحاجة إلى رجل يرثي كسرهم إنهم يستحقون بروج  
عالية. وهو في عام هذا توارث الاضطراب والد انفي أن يرثي إلى الوضع الذي  
كانت عليه قبل حضوره»  
«وقال وهو يهبط»

«لم كنت يا روموس لم تذكر لزام على طيها، لطفاً عند أن أراها، هناك سبب  
«أمر يا تربي أسي مصعب بتفويض وانحراف إلى التخليص عن أعبائها التي  
تتصلها بدون خطأ فرتكبتها»

«كانت تربي تكرر حشاشه فالروابط الأسرية في اليونان قوية وكل فرد  
يعتبر نفسه مسؤولاً عن رعايته أي فرد آخر عندما يواجه عجزاً أو يقع في شائكة  
أما الأب الرومي فإنه يتحمل مسؤوليات أكثر من واثني أن يكتل أطفاله  
الرومين إننا نزع الأمر كما قال «اروس» إن الشعور بالواجب أمر ثقلي بالسفة  
إلى الرجل اليوناني صحيح أن «اروس» كان نصف انكليزي لكنه كان  
يعتبر ثقلاً أسرياً ولحسب أنه وصفت عن اليونان باعتباره بلده كانت  
تربي واثني أن «اروس» يريد مساعدة تفيها بام... وسأنته»

«لمكن أين الوظيفة التي تتأهلها؟ لك إنه ليس لديه هنا في ليتروس عمل  
لقد»

وكلا ليس لدي، إنه لأمر مؤسف ولكن انتظري، يام، كانت تعمل في مجال التصوير الفوتوغرافي، وهكذا فقد وجدت لها العمل المناسب.

ولذلك، فتنا على طاعة  
ولم يصب صديق هنا يحصل بمسور محترفا وسيف تتركه مساعدته خلال أسبوعين للزواج، إنه يسافر كثيرا. وهو الآن خارج البلد ولكن الاستدراج الخاص به في حديقته متروكة هنا في ليندروس. هو المكان الذي حصل فيه يام وأصبحت نوبى كال جينا لثيلا أريج عنها وظلت.

ولا أعرف كيف أنكرت لم التصور بعد أنك عطفك هذه الفريضة ونظر إليها زوجها نظرا لطريقة عذبة ولعل جوانا يصب لم أكن أعرف أنك يمكن أن تكري حانية إلى حد المرحمة وأصبحت نوبى أن هناك تغيرا طفيفا في مسلكه دروس تجاهها ولكنه لم يبد منه لطف حب أو حتى حمرة خجل إليها ولعل.

وأول أن توافقي يام عن خطفك. ويجب ألا يجبل إليها أن هناك شيئا من الصفة في هذا الموضوع.

فليس هناك أية صفة في هذا المسألة  
ولا بد أنك سوف تفهم ما كندية جزا من الأسرار اللازمة للبيت.

هنا ليس بالكثير كما أن يام أن تلاحظ ذلك لأنها لا تعرف كم ساري للسلطات هنا. فهي أرخص كثيرا من أنكفرد.

وهكذا لم يعد هناك حاج لأن تفكر نوبى وبام كانت محبسة للإقامة في الجزيرة. كذلك تضر الأطفال بالهجرة بسبب المرح الذي يملأ حوائط المكان الذي يحلون فيه. أما أنهم يملأون أطفال مطيعين غير أن مصدرنا خيرة يام التي قالت لنوروس.

هناك الكثير يا نطروس يجب أن أنكره عليه. فالكلمات لا تكفي.

ولا داعي هذه الكلمات إن يا يام. نوبى سعيدة لوجوبك بالقرب منا. وثمة كذلك، كما أن الأطفال يهجون العيش هنا وقد استقروا في مدارسهم.

محمدا، إنني ومن كنت لن أنكره بكلاتي. فالتصور دائما بالاعتناء لك في

أنا في.

ويجمل نطروس هذا.

ثم تبقري نطروس وثقافا وهو يقول.

معل فكرة يا نوبى، جوليا مستطير في نهاية الأسبوع. وسوف تستخدم الطريقة التي كانت القصص كندية.

وعندما اتقرب منه الجهة فكونت نوبى أن تال جول عن أوليا. قد تحولت التصريح عن الإجابة عن استنفاها وقد تضر بالخرج. وقررت في النهاية ألا تحصل على معلوماتها عن أوليا بهذه الطريقة.

وبعد أن وصفت جوليا، أصحت نوبى أنها الطفت وكومستاس ولجأت وبحثت عنها على انفراد مع جوليا التي اعترفت لها بكل شيء.

وهكذا فأنها تتجهان الزواج.

وكلا استصحب ذلك ونحن معا لأنه ذكر أنه قرر الزواج مني إلا أن العطفة التي أظفعتها معه اكتبت بجاح آخر لحظة.

فأنت كمحسب أنه استمتع بك لطف. ما الذي حدث بالضبط على حال كيمطاس. فطعا إنه يريد الزواج منك.

وكلا اعترت هذا أمرا سيئا به. اتصل بي وأبلغني أنه ذهب إلى نطروس لثمة عطفة وطلب مني أن أقامه هناك وأبلغت أنني بذلك وترجعت إلى نطروس فقامتة كومستاس. كان سلوكا رعبا وعندما طلب مني أن أبلي معه لمعتصم بطيعة الخلق أنه ستزوجني في النهاية.

وبعدت مرة من العصف إلى ربات هذه الفتاة أمر لا يصدق إنهما لا تصور كيف وضع جوليا نفسها في كومستاس للمرا القانية وبأنها.

ولكن ما الذي تعجزون عليه ليس باستطاعتك أن تكزجي حيلكم من الأثر.

لهم يحدث جديد في الأمر.

هونكك لا تقيمت.

يوم أحبه من قبل عندما أُنشِر على نطروس بالزواج منه.

م جوليا أنا أعرفه أن الأمر لا يعني. وأنا أعرف أن تزييت الزواج بهذه الصورة.

مسألة عادية جداً، ولكنني أعتقد إذا كنت لا تعرفين شيئاً من  
 لا تلتفت إلى تذكيري مسعدة معاً أبدأ  
 بل إن أكون سعيدة أبداً إلا إذا تزوجت كوشنير  
 فإنه يجعل عليك يا جوليا، يجب أن تعرفي ذلك  
 طست الفضة الأولى التي تبيع في حب مختار ليك تاليفه يا نوري، سيد  
 تقولين إنه أكثر الرجال رجولة  
 هو لكنه ليس ربياً في داخله، إن ما يفتنه هو الأعب، تظهر ولكن أن يخرج كقولهم  
 يمكن في الواقع  
 كانت هذه الأفكار صادقة عن داروس الذي دخل لغوه إلى العرفه وحسب  
 حل الأريكة إلى جانب شيفلند واستطرد لئلا تزوجه  
 فلم استمع إلى الجانب الأول من حديثك، حور أي موهج كنت تتكلمين  
 عنه، يجب أن تفسر  
 جعل أخرج  
 وفاعله جوليا  
 هناك لا ثم أرى منذ أصبح كثره، سيد أليس هذا طبعاً أستمع  
 كانت مع يحيى في كريت وقال إنه استمع بطله حله  
 فأعني وأما طبعاً لكنني لم أستطع نصبة وقت طويل معه كنت أفضل كثيراً  
 وأفضل منه في الوقت الآخر  
 كانت عطره يا داروس لأنه بإمكانه أن تصب في الوقت الذي تنه أما أنا  
 فحجب أن أحمل حجب ولا أفر إلا عندما أجد حطه من دراستي  
 صوب لتسليم وتكون كثره عندما تزوجونه زوجك نوري بمرجه كثره ليوثر لك  
 الكثير من الحبيب  
 هو لكنه ليس زوجي بحدس  
 ولكنني مخطوبان يا جوليا  
 نعم يا داروس، إننا مخطوبان  
 مستهزئوس رجل طيب يا جوليا، وسوف يكون عطره معك إنه غني وبصير  
 من أميرة عرفت

أعرف ذلك يا أنكر في عروق رأيه  
 طرقتك ريت وواجبك في شهر حزيران أيوسا لثقل غلبت تفرقتين من أفا  
 استعانتك التوتيرة  
 كانت نوري كصانف معها وتشر بالقتل عليها فتيات كثرات مغلوب  
 يتعصر إلى التكتسب بعده إقام مراسم الزواج مع شريك الحياة الذي اختاره  
 القائل أو شخصاً من المروءات يتطلعون أنهم يملكون من هو الزوج الأصلح  
 والأمر القريب بالنسبة إلى نوري أن أبدأ لم يتعلم من التصرفه أبداً ولا شيء  
 أن جوليا وروجا - عندما نكر لبتها - صوف يتصرفان أيضاً حسب القليل  
 ويذهبها لشخص ربما تم تقيده، أم إذا كنا قد تمارد من قبل لذلك العنصر  
 يكون هذا النهاية والنهاية  
 وفي اليوم التالي كانت نوري تلمس وحدها مع زوجها حول مائدة الفضة  
 حاضنة أنه من أجله إرضاء فتاة على الزواج من شخص لا يحب  
 جعل تديرين ذلك إلى جوليا  
 فبما لا يجب شيئاً هذا الذي اختاره لها  
 وبعد أنها كانت تكتسب بعض أسرارها على اقرباء إلى أن عطره قد عرفت  
 عليها  
 وأجبت نوري بصره  
 وكلا قالت فطعته قد تصحبها بالزواج من صديقها  
 وصلت شيء من الصمت ثم استمرت قائلة  
 موثقت لم أعتني عندما  
 فبما شجب وسيد، يجب الحياة، أكي وفلي، ما الذي تريد الفضة أكثر من ذلك  
 فترد الحب فطعته فكله على عروق ذلك  
 ورايح حاجبه مغطاة وقال  
 «بعد أنك تسجن بالوقت تماماً أعتقد أنك كنت تصبرين طوال حركتي» (أنا لم  
 أكني التاكيد)  
 وضعت الفضة وولعت عنها وقالت تتألق عن نفسها  
 وكان موهبي كصانف

نعم يجب أن أستم بذاكم.

وانتقل مارسيس وهو يتطلع بهذا إلى موضوع جولييت وقال له  
هل يمكن ما الذي لك جولييت أنت صوري أنك تعرفين شيئاً عن كوستنس  
وقالت في الصفا

عذرت لي أسيده.

عذرتك لك... إنها تعتقد أنها ليس

طالما عاكفة مع ذلك

هل كنت لا يجهل وأنا كان جدياً في علاقته لك لم يخلصني في تلك لم يخلص  
واللهما عند هذه طويلاً.

ولم استطع توبي أن أسمع نفسها عن توجه سؤال له

هل أنت مطمئن تماماً لزوج جولييت من مستشارتوس.

هل كنت هل تودين في الكلام على ذلك

وهست توبي في صوت خفيف وهي تقول،

ليس من حلي يا مارسيس أن أبقى اليوم على أحد ولكن جولييت ليست  
سعيدة وأقهر أنه يجب أن تكون حرة لتسمع الخطيرة في رهنه.

هل أنت عنها لم تكن شيئاً أنها تريد سماع الخطيرة.

عذرت توبي رأسها بالحق. وأسمت أنها فعلت في شيء لا يحميها

لقد قال في خطبها لا أحب خطبها، واعتقد أنني لا أزوج سرّاً بهذا الكلام  
أنت تعرف أنها لم أحب مستشارتوس.

هل أنت اليقينية لا تتردد من أجل الخبير.

هل هذا هو السبب أن هناك وجهات كثيرة غير ناجحة.

والله الميرس على وجهه. كان واضحاً أنه يواجه مشكلة. ثم قال،

ولكني لم أخطئ على جولييت.

هل تودين بأن أقوم جولييت بفتح خطبها إننا رغبنا

مارجريت توبي بعيدة عن هذا الموضوع يا توبي. فهذا شيء لا يكرهه

والتي أعتقد أنه فعلاً لم لا يخلصني.

هل إنه أمر يفسد بشكل من أجدت أنا نفسي بتلكات شقيقتي ولي

الطريق الصلبة سيكون من واجبه أن أوعي بتلكات شقيقتي.

وتنهى جولييت.

هل كنتا ليست غريباً عليه يا توبي ومن الأفضل أن تزوج جولييت من  
مستشارتوس.

هل عذرت توبي أنه يعرف كل شيء. بل بدا عليه أنه لا يريد أن يبعد  
زوجته عن هذه المشكلة الصعبة.

هل مستشارتوس يجب جولييت.

هل كنتا نسخة ترى على الخطات بتوجيه هذا السؤال. هل هذا مارسيس  
بخطي وقال،

هذا الذي يجهل هؤلاء هؤلاء

ولا أعرف. إنها مجرد فكرة

هل لي أسيده.

عذرت توبي رأسها وتلفتت بينا وبيناً لأنها تحاول التهرب من الرد.

هل أنت جولييت أعتقد بكل شيء.

ولم سمع توبي إلا أن توبي رأسها، فالكذب في مثل هذه الظروف لا  
يجب وقال مارسيس

لم تقل لي بطيعة الخلق بل اكتشفت خطبها عن طريق صديق لي له عين في  
الجنس في ١. وكنت أفضل أن تزوج جولييت كوستنس. ولم ألتصق أن

حسبتها نعم من كل شيء. ثم إن كوستنس فقيرة ومستشارتوس غني لكنه  
نظراً لأن كوستنس لها لا يريد الزواج. ولأن أستاذ من قبل الزواج منها. لم

يعد أستاذها بجمال كبير إلا أن

هل كنتا عليه من قول استيفتوس عن. لقد اعتقدت أنك فعلت ذلك. وطالما  
السبب عرفت أنه صعب لأنه لا بد أن يكون له لمارجريت هذا الأمر.

ولما مارسيس بلا يجهل

هل كنتا مستشارتوس في الزواج من جولييت وكان لا بد من أسرارها بتخفيته  
وكذا أصيب بالضعف بطيعة الخلق لكنه ما زال راضياً في الزواج منها. إنها فتاة

مطلوبة جيد لأن ما فعلته يمكن أن يفسد فرص زواج أي فتاة هذه.



بعل من حظوظه لعلها يا داروس على سعيدة السطحة مع إنسان لا يحدها  
توما مستحقين وإنما أن تبقى عسلها  
عربا تفضل أن تبقى حائلها

بالذهب الأساسي لأي فتاة يونانية هو أن تزوج وشعب أطفالها  
وبعد ندره من العصب اخبرني نوسي من إصباتها به حسب قوله للفتى  
للموظف وقالت له

ذلك يبدو متفهما جدا يا داروس. هل أنت متفاهل من جوليها  
كذلك في بعض الأمور متفاهلا. لكنني بعد ذلك تصرفت دائما من ذلك الطبع  
الأكاديمي الذي يمتلي والخصني وبحثت أنني مستريح. والفتى أيضا  
الحياة بالنسبة إلى الفتيات القرويات يخرجن إلى عيشة الحياة الفطرية كثيرا عن  
عيشة اليونانيات القرويات يمشن في سبيل عيشة يمين يمين فتيات يمشن  
بالطريق الكسيفة. حريه الزواج في عيشة والفتيات القرويات يمشن عيشة كثيرا من  
حياتهم في حياة الزمان أو التفتيش لا يمشن بآية حصة يمين ورياح وبلا  
الهارية

كذلك نوسي تسدع إلى داروس صليحة نري داروس وتصرفه  
الأخيرة معها ومع شقيقها وأولادها تكلمت كلها عن شخصية موزة- لأنها لم  
لكن تعرفها من قبل سمعها عرفت داروس ماضيها قبل ذلك  
بما كانت تسمى

قلت الآن إن سمعنا أن يزوج من جوليها ولكن تعرض أن شخصاً من أسيده  
ويطالعها هي لشيء

نحن يزوجها إذا عرف المقيم ويجب أن يعرفها لأنها ستكون تكلوة لأي فتاة  
في موظف جوليها أن تزوج بدون اعتراخ كمثل إن باستطاعة زوجها أن  
يطالعها لمرأه

ما عرفت أن ذلك لا يحدث إذا كان معها لملأه

بالأمرار على سلة الفتاة ضروري جدا ولذلك فإن جوليها تتوسمجة لملأه  
فعلما عندما رجعت رجلا متفاهلا مثل مستحقين بمسألة لا تستطع بمتلاصق أن  
عنه الحالة يمكن أن لا تكون مرة أخرى. ولذلك من الحكمة أن تتيل ما يعرف

حليها

وكان ذلك سؤال يلح على نوسي وتزوج في الحصول على ذلك

مثل خروج سيقانوس اختراقا من جوليها نفسها

عند ذلك كان إنه رجل طيب. ما عرفت أنك توافقي عندما تقول إنه إذا تصرفت  
جوليها له بسوء يطلع عنها. ولكنها لو التزمت العفت ظن بالوجه. كما أنها  
إن تعرف أيتها أنني لست حريها

بعض يبدو أنه رجل طيب ولكن لكنا لا نتحدث إلى جوليها في هذا الأمر  
ولا نرى أي فتاة من فتاة إن تشر بالراحة بعد ذلك في وجودها. وأنا سمعنا  
جدا يا نوسي. ولذلك فإن أي نوري في حلاقي معها أن يكون في مصلحة  
كل إصبات نوسي زوجها بزيادة يوما بعد يوم لقد بدأت تشر أنه إفتك  
لما من داروس القديم الذي تزوجه بالقدرة كسدة الذي لا حظ به أنها ليست  
الفتاة التي تزوجها-

والله نوسي بالكلية مرا أخرى إلى عسلها جوليها صلا لو فاهيتها  
والصحة في مخرج اخبرنا لستحقين بكل في وجبات الفرصة وبألفها.

وأكنت نوسي أب لو كانت مكانها لأبغض بالأكيد ويدون نوري

عائتي متأكدا أنه سيصلح ذلك...

مولكن ما أفنى بصلحك تكبري ذلك على فائدة من ليزه

لما يريد الزواج منك يا جوليها وري كان ذلك لأنه يصاحبه

هم يقل لي أيتها إنه يمشي

مثل أيتها له الفرصة لذلك

كذلك لم تبق وحدنا أبدا

مستة لكنا لا نتكلم حتى نكون وحدنا وري نكتشف أنه يريد أن  
يتزوجك لأنه يصاحبه

وبهذا لاحت لتسلط على الوجه الجميل الفتاة اليونانية وقالت بتوات  
الأمل

بم أفكر في ذلك أبدا. وهل تعتقدن حقا يا نوسي أنه إذا كان يمشي سوف  
يتجاول عن لسانه؟

مناجاة من ذلك ولكن عليك يا جوليا ان تنصبي على الامتناع عن راحة  
كوسطنس مرة أخرى.

عاجدا ان يحدث. ولكنني لست متأكدة انك على صواب حقا. إنه لأمر يدعو  
إلى الارتياح أن يكون سيباستوس لا يزال يترقب في الزواج مني بعد ان  
يعرف. هل تعتقد أنني لا أريد أن يترك داروس قصة عن كسطنس. إنه  
عطوف كما كنت أنت. ولكنه لن يفلح في ذلك.

ولكن هل لديك استعداد لأن أضي سيباستوس؟

ورثت قصة من أختي قبل أن تهب جوليا

مرجاء. بعد أن أكون قد سبت كسطنس. جسم أعظم أنني سأحب  
سيفالوس. سوف أظل لأمة رجل طيب كما يظل شيليا.

وهكذا. لاحت النهاية السعيدة لهذه المتكلمة ولكن مالا عنها هي لشعاع  
لطف الانسجام الكامل لعلاقتها مع داروس. ان يحدث إلا بالحب وسامت  
تري. على سبيل داروس فعلا أنها لا تصور ذلك شيئا كما ربما كان  
كثيرا من طي في الفناء رغبة لم تستطع

## ٩ - حديث الفراشات

واستطاع داروس بكلماته المتعاطفة أن يطفئ التوتيتات اللامعة لثلث حكاية  
يت أمة ال باب. وضدت يام الفصح وبدأت مع تري في الفرود على البيت  
لبحث كنهه طلائع وجهه بالسفر واعتزت بهم بعد أن تم شملها لئلا أن  
تسافر في انكفرا يوم وضع أنثيا وأصبح الأطفل ليبدأ للآسب والطاعة  
ومن السهل وتم يد ان ذلك أثر على حيرتهم كما كانت تري تعتقد اما  
مخرج الرسول المصور الوسم عدل داروس فقد عاد هو أيضا الى  
لقدروس وطن. يام على وظيفتها لديه واحدا إنها يربط سفر جدا جعلها  
لحق عظم واعتزت بهم عندما كانت تصطحب تري بداروس الى  
حيثما لم يجد لروية واحد احتياجه قبل إقامته.

فقد تفر حظي في التهديد إني لا أصدق ما يحدث حولي.

وتصبرت يام بالأمل بلحظه في نفسها وعسى نفس أن جميع من حولها  
يتسلطون معها ويقنعون لها عناءا غيرة ساعدتها على التبرير بهذا. فقد كانت  
التيه كما قبل روح شملتها أن يلم كل أفراد الأسرة عناءا عن يظن إلى منزل  
جديد.

وكانت تري دائما تشعر بالحنينة من أجل شيليا. لقد انتهت متاعبها  
بالحمل سعاد داروس وكرمه. وطريقته فيكيفية في معالجة الأمور إنه شخص  
ممتاز حاد حكايا ذكرت تري يبي تري وكثير يزورها.

ولكن يرمي الله كل حظوا مع كل شخص آخر - إلا أن ملوكه يرمي كل  
 القرا على حاله. ورمي أنه لم يعد يملك حيطر يحميه إلا أن مظهر السلف لا  
 يبدو من تاحته. ولي طلبة عائلة في بيت يام قال طروس.  
 ما فاعل جينا أن يكون الفلاح يفتأ على الضرور كالعلم لهذا إنك يا به  
 سوف تخرجين بالراحة أكثر عندما يتم تجهيز كل حاجياتك. وبعد أن يصبح  
 البيت كما تريد أن يكونه.

وقالت نوني. جلي لادم له فندما من القوية  
 موعدها يتم تنظيم الفطيرة أيضا.

بالت بمرارة في أنفاسها. وأبعد ذلك أن تستطيعي إهداء هذه القوية بفرح.  
 سواد أبحت اليك بستانيا يصل لذي مرة أو مرتين كل أسبوع.  
 ولا يا طروس. يكفي ما تعلمه. لا تريد أن تطلع إلى أيها أبنا البستاني. وفي  
 أي حال فسيلا أستمتع بتنظيم الفطيرة نفسي. لأنني لم أملكه حديثا من قبله  
 طابعتاني التي لديها لا يجد حلا كائنا ما يصل به وكفاه  
 وأبعد لاحظ أنه حين كنت ليما فاستطيدت للثلا

عربي أي حال بصون أولا أن يتم تنظيم الفطيرة على الوجه السليم وسيكون من  
 السهل بعد ذلك أن تتركها بنفسك.

وسادت فورا صمت وهم يحضرون القهوه في ضاء البيت الخالي ضياء كالماء حيا  
 الفراء حوله ولم يعد يسمع من حين إلى آخر صرير صوب أورق شجر الزيتون  
 يدعها سيد طريف. أو صلفه الأجراس للعائلة حول اتصال الأختام التي  
 لرمي على سطح القل. وحلف صوب الشمس بالفرح وحل الظلام على ليلته.

وبعض طروس واقفا وهو يقول

صان الوقت لتقل الأواب ونحوه إلى بيتك. وخرج الجميع إلى الفسح تصالح  
 وجوههم نسبات رقيقة من لفوف الرطب للسطر يرباع النهر. وكان صوب القمر  
 يلمني عن للكلان كاله الشمس الترق.

وانقضت يام بالأسيا وهي الولد.

مأعلق الأسيا والي هذا

واصت نوني فقلت.

ولما أيقظها إنها جالسة وتحتها يمشي إلى زوجها الذي كان يطمح إليها بقلية  
 كلها حلف وحلق. وجمدة وضع يده على كتفها وأصمت برغبة يده. ومضى  
 الجميع تحت أورق الأشجار الكثيفة التي حجب صوب القمر. وفي تلك المسافة  
 تنسى زوجها في مرة بأكمله وطبع ليله على وجوده.

وقالت نوني لبعثة أيلام تذكر هذه القليلة كانت في لحظة ما يملأ عليها  
 لعبة كره. وفي لحظة أخرى طوم نفسها مسخقتها وكانت نفس أن هذه القليلة  
 الفطيرة لم تكن كغيرها الأخرى التي أهدتها نفس أنها ليست أكثر من لعبة  
 بملوك.

ولكن ما بات أن حدث ما يؤكد لقلها فده وأت بنفسها طروس مع  
 أوليها في سكار عام كانت مع شقيقها صام في زوجين القراء بعض  
 لقلها الصغرى التي سافطها معها إلى والدتها وشقيقها وكانت نوني قد  
 قصرت هذا ياما يتم نظيفها لقصي قالت يام.  
 ما يفتقد أن هذا كل ما أريد.

فقلها يام وهي ترى لقلها التي تشتدك يام برطمة بالبح يوانلي  
 وأصغرت.

حوالتي مستعد بده للالاس.

وراحت نوني.

منسطيع أن عنقول غلشتا حيا ما ريك في حلقها أهداه.

وحدها كانتا تحسان معا في اللقي برقان ليلته وتتطورن تقديم الطعام لها  
 حسب يام في لذي نوني بكتابات جملتها برفع رأسها فها وهي تنقب  
 جيبها وتلفت نوني بظفرها إلى النسيه التي أشرفت إليها يام وفوجئت  
 بزوجها وأوليها يدخلان للطمع الجديد الفطر الذي كان يطل على الجبل مظهر في  
 ليلته.

واقفدت يام إلى شقيقها التي كان زوجها يفتقر عليها وسأنته

بحل هذه أوليها إنني لا أكاد أصفق. لا يمكن أن أصعد ذلك من زوجها.

وعطفت إلى داخل للطمع مرة أخرى وهي تقول

مفرونها معا لا يحي لينا ياقري.

بأنواع أن تذكر هذه أولادها فلما لم ألقها أبداً

بجالت بام في بيت

هاكرت من قبل أنه كان مديوناً بيد وألست في مرة أن حاد شيئاً بمطعمه القموص

يصل بقلاده مع داروس. وألست إلك سكتين حه لي في يوم مده

وراحت تبوي قية قبل أن تولى

بألتكني من الوجوه

الحيث بام بفضها من تبوي

وماذا لك

جها الخلفه. ولكن يوب ألا ذكرني ذلك أبداً لوالدي ووالدي

تسيلي حين أرجو أن كديني بقلاده

محل ألت. ماذا لها عيون

بأني جادة لعل

كانت نوي لحرم بطرفها داخل لظلم. حل بجهان الآن في مكان متروكي

معيدين بالقها. بعدما سب كل خلاشها وأحول. نوي بطرفها في بام

مقصورة الب لولست ذلك تستطيع أن تسي أن روحها لريب جها منها مفعلا

صحة امرأة أخرى عليها

وسأقول لك كل شيء عما حدث. ولكن عندما تصدني بألا ذكرني شيئاً لأبي

لري في العاقلة

جنتي أعلله

فلقد كان الأمل بالكره

وبدأت تبوي نروي القصة الكاملة لتسليها. وكانت تسمر بالأربعاء جوي

تسلي في دماها

وعندما فرشت نوي من قصتها قالت بام

لربا تدمر كغلام القتل الخيالية. والله من نوي مرعب بالقصة إلكه في الرعب

الذي يخلل فيه جميعا من الحشر للمحقق بأنه لا بد أنهم وجوه حة في الجزيرة

ورحت تبوي يبرحد

«كلا. إنهم يسموا كغلام. حادة الأخذ بالتأخر ليرة في بعض القوي التكية لطف

ويحمر القلي حكة أنهم يتهمون بواجبهم إنهم لا يتهمون صديقت أكل

المضلا. إنه شيء غريب جداً

لقد غريب لعل

وأخيراً بام عندما التوب المظم بضمها

وحكنا عين ما حدث عر روع من حدة التوب

«كان الأمر كذلك بالفعل في بعض الأمر. أما الآن فالوجه بضمهم

وللمصها بام جوي حارة

ويج كل حكايا في غرام الأخر

لست حكة مشاعر عاطفية غريب. داروس لا يعني إطلاقاً

بركته يا تبوي أن يستطيع التخلي حاض

باحتد أنه يفر على ذلك يا. بام إنك لا تعرفين حة الجانب منه

بسكت تبوي. جوي تسمر بضمول والتدم. الدية العمة تصنها إلى العلي

بصراة مضطد. وبعد لره بسيط مضت لول

بأعطف أنه لا بد في أن اسلمك بكل شيء

محل تصمير أن حكة ذلك أنشيء

حكة الكنية

وعندما أكلت نوي الجواب المضطد لقصتها مع داروس قال بام

جوي تصق فيها

حيا تبوي. لابد أنك جللت حتى تصدري من داروس سيكون سبلاً جيد

الفرجة

بيلاد

بشكري إلى وجهه. إن رجلاً له مثل هذه القلي وهذا القلم لا يمكن أن يرض

عليه شيء

فلقد ثوب تشعري عندما مسحت ما قبل عني لمرجه إتني لم أفكر في أحبال

مطلوبة داروس أبداً

فلقد إنك جنت أو أصوبت بالعصي. ولو كنت مكاتك لما قدت علي

وبصيرته. ولما كنت حاولت استبصارها رجل مثل داروس. ولا بد أنني كنت  
ساعياً على الظهور أن بإمكانه التصديق.

وصحبت لوسي. وراحت تتكرر في إعطائها الصيغة ونسأت بهم في ذلك  
إذا كان داروس أحدث خطأ بسو عن الفتيات الانكليزيات  
وكانت تومي في استغفار  
مما كنت أحدث بالفضل.

ولا يمكن أن يكون قد قصد الانكليزيات بالفتاة. ولا لما كنت هنا بينكم  
اليس كذلك؟ لا تكسري قلبك ما فعلته من قبل. بالتأكيد إنه لم يعد  
الانكليزيات. ربما حدثت فتاة الانكليزية في يوم ما  
والثقت نظرياً خاصة إلى لوسي.

هنا تكون أوليها.

وأومأت لوسي برأسها وأخبرتني فيها ما كانت سمعته من حديث جون  
بهايتا داروس في حفل العشاء وأخبرتني بها ثم تصرفت بالهشيم سب  
الخلافة لم أضعها.

فأخبرتني أوليها حديثاً بطريقة ما أنه تسولي على أمراءه. ولا شك أنه غضب  
عندما أحس أنه مخدوع. وفي أي حال يبدو أنه ضلح عنها الآن. وهو في لم  
يخبره بالنسبة إلى...

وأخبرتني لوسي بصفة تلك في حلقها وأخبرتني لوسي كلامها في بأس  
وليس وهي تقول.

لقد أحب أوليها الآن.

هل أنت أسفة على كل ما فعلته؟

طبعاً أنتي أسفة.

بل إنني أستظمن أن تقولي أنه تقصير.

ليس الآن. فأت الوقت ألا تتكررين ذلك.

ألم تتكرري في هذا من قبل؟

نعم. ولتحدثت بكثرة إلا أنه كل شيء في أوليها كانت تحصل به دائماً

باعتقدت أنه لن يتم حديثه.

ولكنك كنتي بالمكن والتسوك.

معينا تأكل. وأنتي الفروخ.

كانت أميات موسيقى البوروكي تبعث من الخضم. وكان السواح يجهزون  
بالقرب من البيت يظرون إلى الشرف التي يروحون بها جنتاً حلقهم إلى حديثه  
ويجوس. لأنها فيها طبعاً صغاب يطرب في جوك مساحبه قبل أن تظلم إلى  
جزء آخر.

وأخبرتني بهم بعد فترة.

لوسي لا يصدق أن داروس يمكن أن يفعل شيئاً عظيماً بالشرف أما أنا فقد  
بدأت بنأيه سته بدأ إن عطايتك له بالمال حينه ينظر إليها على أنها أكثر  
جسمة صانها في حياته. نادى ٧ تقربون له عاذاً. فقلت بالأموال.

طوبى في ذلك أيضاً رأيته في لم يكن سيحمله يصدق أنني صنعت عنه الأموال  
لأنه لا يأت لك الأموال. حتى لو صدقتني من يدع ذلك شيئاً في علاقته. وكيف  
يحدث ذلك في الوقت الذي جاء فيه إلى أوليها.

معه إلى أوليها.

لأنك تخرجون ما تحبونه.

وأخبرتني لوسي أن بهم بدأت تشر بالتمسك بسجدها لمولود لا تسع  
جاء من الوجه والظلال فيها إذ داروس قد يغير رأيه يوماً ما في أوليها  
ويصاحها شيئاً. وهكذا تعيش معاً سعيدين.

نعم أنتي اعتقدت أنه لم يصاحها في يوم ما وأحل في ذلك.

وبعد فهي يومين سالت بهم إلى الكلب والشطرنج تومي قائما في  
الاعتراف على البيت حتى تستطيع التغلب على حالتها التي تسمى باللعنة. كان  
يحدث إجابتي بعض الإصلاحات الطفولية في جدران البيت. ثم بدأ مهتمو  
التصميمات عليهم ومع عينة بهم كانت السجايد غرشت. والمناظر عقلت على  
التراب.

وبصحت بهم بالتصويرات التي حدثت في البيت. ولما كنت

هذه الحقائق سيحل خلال أسبوعين وسأبقي هناك القوة أخرى هنا في منزلك  
بلا حاجة لدينا أبداً يا بام. أنت تعرفين ذلك. ولكن يبدو أنك قلقة ولديين  
الانفصال إلى هناك في أقرب فرصة.

وأيتم خاروس هذا. وتكونت لغزوات وجهه كما يحدث تلقائياً عندما ينحدر  
بالسعادة.

واستقرت توبي في الكوخة خاروس وسيم تظاهروا حتى عندما نمر على  
وجهه اللامع الجملة. لكنه عندما يتسم يبدو بدايا بدوجة مفرقة يا ترى ما هو  
شكل أوليها لم تكن قريبة من توبي بالدرجة التي تسمح لها بالحكم على  
جملة التي تحدثت عنها أليها. إلا أن القصة طويلة القامة وهي التي وثقت من  
لديها وكأها عارضة أولها.

وقالت بام

نص...إني أرى بشدة للاكتفاء في الحب يبدو جذاباً جداً بعد أن لم يخلص  
وأصبحت حديثه منظمة جميلة حل لاحظت يا توبي من لدى شعرة وفلاد  
يلجأ لوتاه

وأعادت توبي من أسلامها وأبست وهي تفرق

نص. لاحظت ذلك. ولديك الذين من انجبر لتبلي المظهر إصداها كريمة  
والأخرى بيشيد. وهناك بوليفيه تأسل للجنون في الشرقة الحظيرة.

ولدت عينا بام وهي تقول:

إنكيا عطوراً جداً هي. إنها المرة الأولى التي تشعر فيها بالسعادة بعد وفاة  
فرانك زوجي.

وقال خاروس

من الآن فصاعداً سوف تتحررين بالسعادة دائماً.

ويرسم أن تيرات صوت خاروس كانت وثيقة وهو يرمي هذه الكلمات لكنها  
أبست في الوقت نفسه بالصراخ. ومضى فليلا.

حين الآن أظن أن تكون هناك أي مظاهر للاعتناء للشرية البيت. وتصددين  
لعله ينسلك. وتضربين أتلون منذلك. ولم نصل أكثر مما كان في شخص لمر

سيفعل.

وعندما انتهى من كتابته الفت عينا وعيني توبي وبدأ متحدثاً لاراء في  
تظانها التي عوت عن كل ما تشعر به من الامتنان نحوه والعرفان بالجميل لما  
لعله فعلهاها بام. وكلفه توبي تشعباته يستحل كل تدمير منها. لكن ما  
كان يلقها هو أن يجد زوجها في نظرها أكثر من مجرد الشعور بالامتنان وحولت  
توبي عيناها عنه إلى أن سمعت ثيابها لأول.

هذا هو ابني الصغير قادم من اللومعة. هل يمكن أن يقصرو أي شخص حرجة  
الشفافية التي يمسك بها.

تكمز ديفيد هو أول من وصل إلى الشرقة حيث كان الغلالة الكبار  
يجلسون يستمعون بالتسرع بدا لهم برفا بعض الشيء مع لرب سؤل شعر  
ببام. وقال ديفيد

معدنا عطلة شتاء. إنه يوم عديد

واظر توبي إلى والدته طرا ثم من الرغبة في التخلي

على معنى ذلك. ان يحتفل بالعيد طيرال اليوم.

وناطقته توبي فالتفت

حائي الشعر بالمخرج الآن معني خالية لانه

وريات الأنا

بانه لأمر من هذا. ولكن يصبون على معضلك ان يفي خاليله حتى موعده  
الطعام

وقالت توبي وهي تضحك.

في راحة لعملة تقيها.

وتقال ديفيد

ولا تخش شيئا الآن. أنت تعرفين ماريا. ان خطيك نيا بين الوجهات

عينا فترة طويلة من موعده الغلة حتى الساعة الخامسة

وقالت الأم

أخذت منك بعض السكرية إلى لندومعة

صاحبت حتى. لو رها خطفها ميتول فليوكوتيس



وغير مطول .. ميجيل لا يكن أن يترك البيكونيك تكافى بل  
 «كان يجري ورائي» واعتقد أنها وقعت من جيب، ثم توقف عن مطوري.  
 واعتقد أنه رأها تسقط وانتفضها لنفسه.  
 ولعل روبي يحولاً لحديثه وموجها كلامه إلى داروس  
 «أين ذهب غداً؟ هل من الممكن أن أقيم بوجته»  
 «ربما»

ومأنت لروبي بعد أن نسيت معضتها  
 «لماذا أنت»  
 «درة روبي»

بالفصل القديس إلى روبي فحدثنا مرة إلى هناك أنها سقطت  
 طريق الذهاب إلى رامي القرائن وما نصت «أنا الأكرست» فيجب أن يكون لي  
 الخيرة.

واللهيت روبي إلى والدتها وهي تقول  
 «ربكسي لم اعطيك إياهم لا يطوس الخبر من واحد لاني الأصغر كما  
 «للي لعل»

درة «أريد وهو يريه طبيب لوبي»  
 «بالفصل لا يفهم من الأحبار في البودر يطهر ما يريد الصبية»  
 «نظر إلى داروس»

«مؤكداً مستطع إلى روبي»  
 «ربكسي لم تذهب أبداً إلى رامي القرائن»  
 «وأخبرهم داروس في خبر»  
 «لست هناك قرائن في هذا الوقت من سنة أنها قوب في بيته الصبي»  
 «كلها لوب»  
 «نعم كلها»

وتسأل روبي  
 «وي العام التي مائة يحدث، لا بد أنها تامة تقطع»  
 «في العام الثاني نفس البيوس التي تركتها القرائن» وفخرج للابوين من

القرائن الجديدة إلى الولي مرة أخرى، في ذلك يحدث تائها.  
 «لست بر القرائن تضع يرفات»  
 «نعم» طريقة ما القرائن فخرج من القرائن  
 «وتفجرت بأم ضاحكة وهي تقول»  
 «نصا غير صحيح»  
 «درة داروس»

«أنا من صحيحاً تائها ونكي من منا يريد غرساً في العلوم الطبيعية» ألقوا أن  
 القرائن الجديدة فخرج كل عام وبعد شهر تالاه لوبند  
 «ولل روبي» وهو يجر

«ربكسي أريد أن غرسه القرائن لا تضع يرفات» أنها تضع يرفات»  
 «وللت تربي»

«ثم تحول القرائن رول» ونكي تائها لست حتى نفس ثم تراء ترفه  
 «حريه تسجها نفسها ويطلق عليها اسم القرفة» وهي حرة في طور يفسف  
 «الوب» ثم نعد ما ملجا على حرج شجرة إلى أن غرس ونصح غرائه في الربيع  
 «لنصا يصحح النفس خلفاً شمساً وعلاء»

«وعندما غرس لوبي من رصها غلب إلى روبي غرسه ينطلق إليها»  
 «فانست له وتصارعت ضربات قلبها وحزن جرفها جيد»  
 «ولل روبي» «عندما أنسى بالانفصال»

«مؤكداً يا روبي» «لا يستطيعون الخبر الآن» لأن القرائن لم فخرج بعد  
 «من ترفها» «ولذلك لمسول قلب إلى روبي»  
 «لبي من القمل ألا يكون القرائن رأيت»

«وكحل داروس لقلل يولت»  
 «من الأفضل أن تترك المسافة روبي الاعتدل»  
 «أنا»

«ثم يكن ما ناله داروس هو القدي أشتاع الاضطراب في روبي بل كانت  
 الطريق التي يظن أنها كانت لمس تميهاً خاصاً (أنه تميز لم يفسد من  
 القدي كانت بأم رافها ثم طلعت إلى داروس وهي تقول

«إنها فكرة رائعة. ومؤكد أنني ذلكة النقطة تعلم  
«أفضل الذهاب إلى الجبال ولما كنت يوافق يا طروس عليك أن تصطحبنا  
في سيارتك»  
«فبعد السهرة لا ينبغي لنا جدا سوف نذهب إلى الجبال»

## ١٠ - العشاء الأخير

وانطلقت السيارة يوم بعد الاظفار سائرا في طريقهم إلى طرف الجزيرة. وعند  
منطقة «ميريس» استبدوس تولفوا لتناول المأكولات. وجاء المربوبون بعد أن  
انتهوا من تناول الوجبة يزورهم - بالفاكهة للأطفال، والزهور للزينة و  
وانطلقت السيارة مرة أخرى والابتسام على وجوههم. وانضمت الأيدي لتوح لهم  
وتبتهلهم.

وبعد فترة أخرى كانت ينفون على أنه أعلى جبل في الجزيرة. لم تكن هذه  
الكلمة عالية جدا - إلا أن من حولي يمكن لغير شرطي أسما الصطري  
يوضح

وسائل دوما

«ما كل هذه الجزر التي رافدا ياهم طروس لا بد أن هناك العشرات من الجزر  
الغير متينة»

«هناك ثلاث يا روبي، لكن بعضها مجرد قطع صخرية من الصخور الصلبة  
وهناك جزر أخرى تتوسطها الأنحط والنباتات ولا يسكنها الناس»  
«سأنت لربما وهي تخرج من حبيها لطفه من التمر كرامة ونفس غلافها»  
«مولانا»

«وأنت تروي قصة»

«هناك أسباب كثيرة. ربما لعدم توفر المياه الكافية. وربما لعدم وجود مساحات  
كافية للزراعة»

وقال دانيال

هذه جزيرة مستطاع جزيرة غير مسكونة حتى تأخذنا معك في زورلك يا عم  
ماروس.

ولا فيه لألف

ونظر ماروس إلى بعيد ناحية الشرق وسأل نوبي

هل تعلمين أي جزيرة تلك يا نوبي؟

إنها جزيرة كريمة حيث لكبلا ولكن ما السبب في أنه أراد قلب ابنها

إلى هذه الجزيرة، ورجعت نوبي

مبطنع أرميها

وأبسم ماروس لأنه أصر أنها شعوب بالاضطراب. لكنه لم يره حتى ذلك

ولم يزل يمشي إلى الشواطئ وقال تركيا وبعد ذلك كثر المسيح بمشهور ما

يقضي عن عهد رويس القديم للنام على فم الجبل وإلى حايه قصر القاميس

وعلى نوبي قاله

وهناك قصة ثوري عن ذلك. لكنني لا أكرهه

وقال ماروس وهو يهيم ويرى الأطفال انطوا حوله

هناك أسطورة قديمة تقول إن كاخا وأخريها تذا بان القاميس سوف يخلد والده.

وهي لا تملك هذه النبوة ذلك القاميس جزيرة كريمة وهي لصرا على أهل

جبل روموس وهو جبل القاميس الذي ولد الأبرار ولد بناء هنا حتى يسكن

من رؤيته الجزيرة التي أحبها وهي جزيرة كريمة إلا أن والده ملك جزيرة

كريمة كان يقول إنه ولده ابنه يوجد إلى هنا متحفا مع بعض رصته الذين

كانت يلف بمشهور مثله. ولكن القاميس ظل غدا منهم من القراصنة وطلب

من جوده أن يثقلوا لجميع أما حرقه له لعل الملك. وهكذا احتلت البيوت

ومالت أوبس

جعل هذه القصة طريفة

وكلا، إنها خياله

والفزع ماروس بعد هذا ففلق أن يتطلعا إلى مكان لهم

من الممكن أن يلى هنا على الجبال. أو أن نذهب إلى البحر ليها ترخيون

وظفرت نوبي إلى ماسها وقالت

طيفة رحت لأثنين معاً

وبكنا لتستر ليلهم بين الجبال. وكل من لم في النطفة المبلولة عند جبل

سبب التي لا بعد كثيرا من مدينة روموس. وقد أبلى الأطفال نهماً كثيرا

بالكثير أكثر من طعام معاه أبولو ورويس وظل الأطفال هناك يترسون

أنهم للفظة إلى رماهم نوبي وبم تناول الفضا في بلعه خضرا

مكسبا بطروج تحت ظلال الأشجار

وبعدما انتهت وجههم استطاعهم ماروس في سيرته إلى الشاطئ الجميل

إلى البحر من الطرف الشمالي للجزيرة. وهناك قاموا بجولة حول المدينة القديمة

وتناولوا المأكولات عند مينا حفراكي وعندما شعر الجميع بالثعب والاعتماد

للعودة إلى البيوت استقلوا السيارة مع حلول الليل إلى ليسروس. كان قدر كبير

معك فوق البحر وهم في الطريق إلى السبي يذهب إلى الشاطئ. وبدا عديد

ماروس يبيع في مكانه الصحري الطبيعي وظهرت ليللا بان الصدفية على

سبح الكل

وعندما حلب نوبي إلى ماسها وهي تراك في سر برما. فثبتت قائلة وألنا

جدا هنا. كلت نوبي لا يزال تعيش هذه اللحظات السعيدة من حياتها

عندما جلست على حرمها تلعب إلى كل حركة في البركة المجلجلة لها. فكان اليوم

معا عسلا. هل لمج ماروس بالقصة كلها إن ذلك بين يحدث ميمونة بطبيعة

أجل وبجسده يحمي عذرا. لكنه لم يهبط يلهو ويهد سرورات لسوكها. وذلك

جاء في حرمها شعر يتي من التربة. عندما سمعت صوت حاربا تستأذن

روجوا إلى البحر. كانت تتحدث بالبراسة إليه هي الآسية أوليها

أصبحت حالي ويركب له وسيله تطيب أن يحصل بها عند عودته

وأعرب ماروس عن أسفها لأنها سبب أن يلقاه الرحالة في وقت مبكر

وظفرت نوبي إلى صاحبها. إنها المسترود والتصف خلط وجميع مشهور.

وسبغت ماروس بيضا حرمات السلم. ومضى وقت طويل قبل أن يعود وفجأة

أصبحت يلهو القبط تنفجر دغلا. أجراها على هذا الزواج. ثم فرض مشعره

عليها. والأمر بدأ علاقته مع خطيته السابقة من الأفضل أن أصبح له بدخل

الفرقة الآن. ولكنها لا بد أن تأخذ حرجها حتى لا يفتك به شرها فيما هيته كليات  
طوبى

وعندما تقدم خطوبتي داخل غرضها لائق ثوبتي

هاتني متعبة، وأعتقد أنك متعب كذلك. طبت معاً وتكررت حل هذا اليوم  
المتعب

ولعل طوبى مستطربة

مما يأتني من الكليات

هاتني متعبة يا داروس

محل لاهيتي مرة أخرى

وبدا صيته لاهياً ولكن لونه طالت على صراخ

حالا ليس صبراً وقيل

هولكن هذا أيضاً ليس موقفاً رقيقاً

وتقدم داروس خطوات أخرى داخل الفرقة. ونظر إليها كأن هناك رمز في

عينها واحمررت في رجليها، وسند داروس يخطو إلى جملتها وساطة

مطاط بك يا ثوبتي

ولم يهدت في تلك صبر قبل أن تقول

هالتي إتي متعبة فظن

ورأت لمرأ فصحة من الضمير واستعار داروس ونظر إلى الباب مضم

كأن يشكر في شيء. ثم لم

هذه الأمر مؤلمة لأنني لم متعب

هولكنك قلت أنك متعب، ولذلك عينا مكرين

جملة يا عزيزتي بكفي أن يتعشي بها كنت متعب

وفكرت نرس. ليا يمكن أن تولد له بدون أن تستلم من الضمير أن تقول

إنها لشعبته مع امرأة أخرى. لكن الوقت ليس مناسباً الآن. داروس ليس

لهية ولودت أوتينا الآن سوف يعرف ثوبتي أن كليات ماريا قد فهمها

روية بالكاس

وقالت وهي تحاول أن تضح خضها

تفضل أن تلعب الآن يا داروس

هولكني أتري اللغة معاك

سوف أتفهم

وبعد حيناً حتى بعد أن ردت هذا التهديد القديم المتكرر

صنا قد لقت لك من قبل إتي سوف استمع بذلك

وتخطت بأصبعه على زر الكهربية فاصبح الضوء خافتاً

هاتني لا أعتقد أنك سوف تفانيتي يا ثوبتي

وحسبك وهو يشبه الزهراء. وحسبك عند منحدر التل تراس إلى منع ثوبتي

صوت الضحك. ولعبت وهي تدخل بيت شقيقها. ولعل ثوبتي قد هي

تسلات بهم عن الأطفال إني هناك حل التل. ألا تسعدون ضحكهم

هالتي مشغولة في داخل البيت

محويت هذا البيت إلى مكان جميل جداً كيف حاله في الفصل

مرتج

كاتب. يتم تصب بذلك على ملعب العمل القصير، وتقوم صاحب العمل

موظفها باستطاعت القول

على الغير سلعب العمل التي عطلة ميلاد إد رجا يعلم ذلك كما لو كنت هي

استغناء كرمه إلا أنه كان مطولاً عندما فاقني في هذا الموضوع. لا لوالدني

يا ثوبتي

حسناً يا باب. إتي مرتاحة جداً الآن مكل ذلك. كنت أشعر باليقين عندما انظر

إلى حاله البقي. وطيب أن نصابي بالانها في نهاية الأمر

ويستب. ثم هذا إليها حطاط. وبدأت ملاعب الحزن تبتلني عن وجهها

ظن كان حلاً لهما ولم تكن لتواظب في دفتها واحدة لكفي. وكان الأطفال لم

أخذوا يتبعون لقي. هناك الكثير جداً يجب أن أشكر رويك من عله يا ثوبتي

لهية عن القضاة للدرجة أنني

وسكنت من الكلام

وأكلت مربي

هالمرء أنك لا تصديق أنه يتصرف معي بطريقة سيئة ففهم

كان داروس قد توجه إلى أُنثيا بعد خروج من تلك الحادثة العظيمة التي  
ظورت بينه وبين نومي في غرقتها. ولم تكن نومي قد رأت من أسير عرج.  
ولدت بأم.

حين ذاك استطاع أن يلمسه هو أنه لو كان يريد أوليفيا بزوج أقصد قد  
جعل من نسخ الزواج شيئاً مستحيلاً إنه في عهد معلول يا نومي.  
وعادت إليه أوليفيا وهي تعلم به.  
ممكن ذلك أن يلوحها إلى نومي.

كانت نومي تنصت إلى أصوات الأطفال في الخارج، غرقت في أفكارها بها  
لا تملك أي دليل على وجود علاقة حب بين زوجها وأوليفيا، به مجرد خوار من  
خط ارتكبه في هذه الحالة، ولكن إذا لم يكن هناك شيء بينهما لكانت تملك الاعتقاد  
بها.

وبدأت نومي تفكر بصوت عالٍ  
ألم كان الانتقام بدلاً من الحب، فلا بد أن يفتي ذلك إلى شيء ربما يطلب إلى  
طروس الطلاق شيئاً بعد عندما يعود جده  
هذه الفكرة في حذائها كانت كاشعير الذي قد إلى ليلته كيف أصبحت  
نومي تهتم به بهذه الطريقة.

كانت بأم لمسكها هذا الشيء عندما تولدت وعزت رأسها ولحمها الفكرة  
لمن يفعل ذلك بعد يا نومي اعرف أنه لم يفعل شيئاً فأكفد أنه حطوف مما  
ولن يفتكه.

من الممكن أن يكون قلبها للفتنة معي كما أنه لا يعرف ضاعري بعيد.  
بالاعتذار القليل أنه بذلك مجرد لفتحة.

بشكل تأكيد. فكيف سيكون موقفها عندما أتود إلى رجل لا يراها بزوجها  
لأنه كان يمين قلبها أن يفعل ذلك. ولم يعرف أحد من أن يتكلم بصوت مع  
الأخوة.

كان رواجاً لفرار رواج حبته الضرورة. كما غرقت ووقتها اعتبرت أن تطلق  
حرية. ولكن يجب أن اعترف أن تصرفات طروس ترجع جزئياً إلى خطأ متي.  
بجزئياته.

وأخيراً وجه نومي خطراً.

مهما. إنني أقصد كل الخط. ولكن ما أقول إنني أنه هو أن للرفق من  
القائمة الأساسية لم يتغير.

بعضهم أنه أن يحمي بعبارة.

مهما. لا أعني بالخط. لكن يجب يجب أن يكون بيننا شيء روحى. ونحن  
أقصد طروس لا يمكن أي مشاعر عصبية نحوي. ولن نكون لديه هذه المشاعر  
أبداً يا بأم. إنني متأكدة تماماً من ذلك.

وحسنت المراتل فتره من الوقت وهذا تقتصر إلى الأطفال بالفرحون أكثر  
لأنهم وكنت نومي غرقت في أفكارها. كيف أصبحت تهتم بداروس إلى  
قد العرجة. رجل لم يده منه أي كلمة أو فعل بطوري على عاطفته، بأمك من  
الأمر الأكثر حياءً.

قد نيكى مزيج بطريقة مختلفة. وكان هذه القبلات تعني الكثير بالنسبة  
إليها لأنها كانت من الترح الذي يحصل عليه الزوجة كأكيد ما بان الزمعة  
بمسح هي النهاية والنهاية في الفلاحة من التزوج والزوجة. ولي هاتين المزين،  
كانت دون أن تشعر معي عليها علناً من الأمل بملحوى إلى رماه بسبب اسمه  
المصاير.

مما علم أنه حضرياً. على أحدثت ثم الطعام.

فأخيراً نومي وهي تضعه في حركته لأن تخلص من مشاعر الكآبة وبأمرها  
لنومي فتاة وهي تظفر إلى يانيتها.

مكتفي. نومي. إننا لم نعرف ذلك هناك.

بمست لروى. هذا لتأخذ واحدة من طين السكرت.

مكتفي واحدة فقط.

بواجدة.

بضم واحدة. إنه على جهده.

مستأ. سوف أقول خيراً. إنني أحب الحزن البولندي. لأنه على والدته.

بمست بأم. رأسها وهي تقول.

دكم طير الأطفال يا نومي. أحدث طروس صديق. لروى كانت ترحب لي

هذا النوع من الإسكوب منذ عهد لشر ولكنني لم أكن تقوية على شركته ولم  
أكن أيضاً تقوية على إسكوبته

وقالت توبي

هاروس لم يضافت مناصب كثيرة معهم

وابنعت توبي وهي تذكر ما قلتي كانت كثيره بوجوه الأطفال معها

طربت أن أفسده أياهم لظهور صعب

ولظرب يام إليها في حفلة شديده واضطربت توبي

وكان الطفل في بعض الأثر هو مساعدتك لكنني يجب أن أعرف أنهم أذا في

أفرا من العذاب، وكنت أرى أن يفسدوا الاضطراب في حيله كليله

بأننا كيف تطعن ذلك يا توبي، تذكر أنك قلت لي مرة يفسد كليا كثيرا أكثر

نقلوا كليا أزيد حيله لم، وساعدتها اغتبط الأمر علي، ما قلتي حدثت لك كانت

الأسرة كلها تعصرك والى طفلة المائلة السبية التي لا ترتكب أخطاء كغيره

وأخر وجه توبي ضحكاً وهي تقول

ولا أرتكب أخطاء بعد إلى لم أقول شيئاً غير ذلك أرتكب الأخطاء منذ اليوم الذي

تفعلت فيه مع هاروس، إن أكثر خطي ارتكبته هو الاقلال من عمره وليس

وكان يقول لي كل مرة

موتك يا فتاة لم تفعل شيئاً غير المراءى معه

والحسن الوضع بعد ذلك لأنني لم أجد أنك عليه حبهته

ولم يكن لي عليه أي انبساط

وضحكت توبي

باعتق أنني لا أستطيع إقاراً هاروس

مولكته قلت إن الأطفال لم يفسد كليا فكيف استطاع أن يورث تفرجه

وتعصيمهم له كيا لسيده

فأضرب أحد الأطفال يصف في العتات الأولى، لكنه بعد ذلك كانت كليلة

كثيرة لاسكوبهم كنت أسير على رجليه لوس أنا مرهبة كيا تفرجه

وفي هذا الأثناء تغير الصيكن قلما وأصبحا يطعنا

وتهدت يام وهي تقول

يؤد يجب الأطفال، فصار كل ما في الأمر، وطائنا قلت الأمور على ما هي

يكون اليك أطفال أيداً

ولا التوج من هاروس أن يزد من تعذيب طروق وواحدة إذا كان يريد أن

يجعل على حبهته على تطعن يا يام، أنني لشر بطوة أنه يريد حبهته رغم

المتاعبه بالمكسرة

وقوت يام رأسها على ذكرك

حين يفعل شيئاً خطأ بالمرح

هذا سيحده أن يكون خطأ بالمرح، لأننا لم نعدز أبداً الاستمرار في الزواج

فالمرح سيكون هذا بالمرح طائنا أنكيا متزوجان الآن

ولوحشت يام فالتك

عدي أي حال عليه لم يجد مورا للطلاق وهو لا يجد هذا المبرر

ولفت توبي نظرها جانباً ففسره الطفلة ولكنها لم تصحت هذه الذكر

إن لا تصبر أبداً أن يقدم هاروس لا يمر على حد للبر للطلاق

وفي هذا الأثناء جلس الأطفال حول لثابتة لتناول طعامهم، وأحدث توبي

ولوسي تصاعداً يام على إحصاء الساندوتشات

وقال ديفيد خالته

صعوب بعد ظهر اليوم إلى الأكر بوبوس على ظهر الحصى ريت وألمني ظه

المرح، إن تكلف حبه على فراخا ولكنها الحية الآن، فالأمر لا يجب، لهذا لا

تكون معاً يا حقيقي، أيا رحلة لطيفة على ظهر الحصى

عروضك، نعم إننا أهدية ومن الأطفال لا نمر على أنكيا وأني لا أكره أن

أرطس طلبات الأطفال، كل كل منهم يحصل على حب بشتات اسرهياً، لكنني

لم تكن نكتهم، كانوا يتفلسفون ذاتي إلى عابله يا توبي

وقالت توبي وهي تكلم سائرونها الأول

مولكن حيتا أن نذكر الآن القسم هاروس يطعنا بعض التلود للطفها

والعص الأخر لتعصيه أهدنا من خطفها هذه التلود كل يوم، أما الآن فليد يورفا

لذا كل يوم حيت، أحب أياهم السبت، على وقت طفلة، على ستاتين معنا يا حالة

توبي في وسطنا على ظهر الحصى



ولقد أتت

باعتقالي يا توني، فليس لي بعد إلى البيت الرجوع

لأن يعود قبل المساء، نسيت رسالة من جويلا تدورس سيخى مع ولدت  
وجوب الفترة من الوقت وتكون أنه سيكون على الظن التي تصل إلى هنا في  
الأسبوع والنصف منه سمعته في الظن ولذلك سمعته مع وقت المساء

وسألت روبرت

هأن عظمى من يا خاتني، ليس هناك الناس كثيرين يركبون الخيل في الوقت  
الحاضر لأن السواج كانوا إلى بلادهم قريباً

ومساءً سأجيء معكم

ولقد أتت

باعتقالي يا توني، فليس لي بعد إلى البيت الرجوع

لأن يعود قبل المساء، نسيت رسالة من جويلا تدورس سيخى مع ولدت  
وجوب الفترة من الوقت وتكون أنه سيكون على الظن التي تصل إلى هنا في  
الأسبوع والنصف منه سمعته في الظن ولذلك سمعته مع وقت المساء

وسألت روبرت

هأن عظمى من يا خاتني، ليس هناك الناس كثيرين يركبون الخيل في الوقت  
الحاضر لأن السواج كانوا إلى بلادهم قريباً

ومساءً سأجيء معكم

ولقد أتت

باعتقالي يا توني، فليس لي بعد إلى البيت الرجوع

لأن يعود قبل المساء، نسيت رسالة من جويلا تدورس سيخى مع ولدت

وجوب الفترة من الوقت وتكون أنه سيكون على الظن التي تصل إلى هنا في  
الأسبوع والنصف منه سمعته في الظن ولذلك سمعته مع وقت المساء

١٤٦

ولقد أتت

باعتقالي يا توني، فليس لي بعد إلى البيت الرجوع

لأن يعود قبل المساء، نسيت رسالة من جويلا تدورس سيخى مع ولدت

وجوب الفترة من الوقت وتكون أنه سيكون على الظن التي تصل إلى هنا في

الأسبوع والنصف منه سمعته في الظن ولذلك سمعته مع وقت المساء

وسألت روبرت

هأن عظمى من يا خاتني، ليس هناك الناس كثيرين يركبون الخيل في الوقت

الحاضر لأن السواج كانوا إلى بلادهم قريباً

ومساءً سأجيء معكم

ولقد أتت

باعتقالي يا توني، فليس لي بعد إلى البيت الرجوع

لأن يعود قبل المساء، نسيت رسالة من جويلا تدورس سيخى مع ولدت

وجوب الفترة من الوقت وتكون أنه سيكون على الظن التي تصل إلى هنا في

الأسبوع والنصف منه سمعته في الظن ولذلك سمعته مع وقت المساء

وسألت روبرت

هأن عظمى من يا خاتني، ليس هناك الناس كثيرين يركبون الخيل في الوقت  
الحاضر لأن السواج كانوا إلى بلادهم قريباً

ومساءً سأجيء معكم

ولقد أتت

باعتقالي يا توني، فليس لي بعد إلى البيت الرجوع

١٤٧

أي لغوي. داروس سوف يحاكيها بكل أدب بلون ولكن بغیر عاقلة. وربما يعتبرها أكثر أهمية إلى حد ما من الأشياء الأخرى التي يمتلكها. هذه هي طريقة الحياة في اليونان جيش الرجال في عائلهم. وتعتبر النساء في مرتبة أدنى.

كانت توني ثوري ملابسها وتزين عندما رأت الحائض. داروس لن يحضر لتناول العشاء. وظهرت توني إلى نفسها في المرآة وبدت عليها علامات طيبة الأمل اللذيذة. وأدركت توني أنه رغم أنها كانت للتعزلة التي رايستها من قبل كانت متلهفة لعودة زوجها وظل بعيداً عنها أسبوعين. من يهري لعله المتلهفاً يلباً من غيبه. إنه في روموس ولم يكف نفسه مشقة العودة لتناول العشاء معها. وأدركت توني أن مشاعر الحب حلت في نفسها محل الاستياء. وبعد لحظة من التردد اتصلت هاتفياً تشارليوس. إنه موجه دائماً إذا احتاجته. أم يلب لها.

«سأبقى دائماً صديقاً لك. إنه حب ألامحوري. ولكن تذكرني أنني هذه وأقول تشارليوس دعوتها وتناول العشاء معاً على عشاء التمرح. كنت توني قد ارتدت ملابسها وزينت بكل عناية. وبدت جذابة في شكلها الأخضر الذي كان منسجماً مع لون صفيها. وظل تشارليوس يلهو بها. وكانت توني قد

«إن اليونانيين جميعاً يهونون الغزل. ولكن ذلك لا يعني شيئاً عندما سيج تشارليوس هذه الكلمات ارتدت استجابة غريبة على لسانه وهو يقول «الأمر يؤول يا توني على من يكون الشخص الذي يشارلك» لو كان زوجها هو الذي يشارلك لكنت ظننت أنك لست متده. وأنت على حق. ومضى قائلاً.

«نفس من الصعب عليّ يا توني أن أفهم ما يدناك. القنيتات اللاتكثيرات حقاوات. إيهن يلحن في الحب بدون حيلة ويحدث أنهن عابرات لها بعد عن الباسك مرة أخرى لو كنت أحبتي بهذه الدرجة لكنت أصبحت أنني أسعد رجل على الأرض».

ولم تعجب توني بكلمة وأدركت. فاستطرد هو قائلاً.

قلنا لم يجد داروس إلى البيت؟ هل يطي وقته الآن مع المرأة الأخرى؟  
وتنشر الطعام في حلق توني. وعجزت عن ابتلاعه. لم قالت في صهيبة هذا هو ما استجيبته يا تشارليوس. ليس هناك سبب أخر يحصل على الثقة في لذيذة.

صوتي سيخبرني

لم يلب شيئاً. طلب فقط عدم إعداد العشاء لده.

مولداً استجبت أنه يتناول العشاء في الخارج».

«لا أعتقد أنه سيبقى بدون عشاء. إنه معها يا تشارليوس. أنا أعرف ذلك». واسم يعجب تشارليوس بشيء. وأدركت توني أن هذا الموقف المرح قد مضى. وتحدثت عن هذا الموضوع تاركة نفسها محاطة أن تبدو أكثر جود. وتناول الاثنان القهوة في قاعة البيت. لم لعب تشارليوس. ووجد أن الطفل سيئانه. سمحت توني صوت سيئانه أخرى تقرب من المنزل. وظهرت إلى مانتها. إن داروس لم يكن طويلاً مع أوليها.

واضح زوجها عليها فملأها وهو يسل.

«من الذي كان يلهو سيئانه».

وأدركت توني بهرات عليها لعل بسرعة وللاش.

«لماذا تشارليوس. دعوتها إلى العشاء. وأنت حدثت ميكراً عما كنت أتوقع. وتقدم داروس بخلي بطيئة داخل الغرفة. وقد اعتلت وجهه علامات التعجب.

«طلبت منك عدم مقابلته».

«هذا الغضب والتعجب والضحك في نوات صوته ورددت توني وهي ترفع رأسها.

«صوتك أسمع من مقابلته عندما تتوقف أنت الانطفأ بذلك المرآة». جازفتها.

«رأيتك معها في روموس. كما أن تشارليوس رأيها معاً. وهكذا فإن ما تستطيع أن تفعله أكثر أنا أيضاً على لعله. سأخرج مع تشارليوس وسأستطيع أن أتعلم على ذلك».

لو تكن توني تمني ما تقول حقاً، ولكن رغبتي في انه عليه كانت أقوى  
 من الألم الذي أحست به، واستطرت تقول  
 "إلا ذلك دكتور متطرس، ولكنني لا أعتقد، سأقبل ما أشاء من لأن تصادف  
 والتدرب منها وأمسك بذراعها وهو يقول في حشد  
 مستطرين ما أطلبه منك، وإني أقول لك مرة واحدة فقط يجب ألا تفعل هذا  
 الرجل مرة أخرى، وإلا أصلت هذه الكسبة بولدي".  
 تصبحة

وإنه أمر لك، وإلا أبعده سوف تتبين كقولك  
 والعنف مرة أخرى.

لأنها وهي لعل في حينه، ثم أصقلت وهي تتخلص من لحيته  
 ولا أعبأ بهديدها.

والله تتحين وراء العلف، أعرف كيف أحبك في مكانك للقلب مرة واحدة وإلى  
 الأبد.

هل مكان المرأة اليونانية.

وسكنت توني، ونظرت إليه في خوف، نظراً ليد لمس العنيفة، إلا أنه قال  
 في حينه.

والصوت أنه تلهين اليونانية، ومعنى هذا أنك سمعت كل كلمة قلها في  
 منزل جدي.

ولو كنت لهم اليونانية، فلماذا أنني استعنت إلى ما قلت.

فلم أكن معاكراً من درجة لحد، قلوبتي.

وشعرت توني بشيء من الرأفة، صحيح أن عقلت قلها ما زالت  
 تصرخ، وأن لحيها يرم على لسانه، إلا أنها بدأت تهدأ تدريجياً.

واستطرد داروس قليلاً.

من الواضح أنك فهمت، ما دار بيني وبين ابنتي، لقد زل لسلك مرة أو  
 مرتين، ولو أنني تم أدرك أنه تلهين اليونانية لكنت لحياً حاداً ولكنني أشف  
 لأنك سمعت كل ما دار.

فلم يكن ذلك صحيحاً، إن فلم ترى أنك لا تصد أي شيء من كلامي.

هل أعتقد، فلم هل تعرف كل شيء؟

كذلك، فلم معي حصداً وأنتكيا في رديس.

وبعدت حيناً توني، واعتقلت من سطها، وبعدت تقول

مركز على أن أقول لها كل شيء.

ولقدت مشاعر غريبة، ولكن كان واضحاً أنه شعر بالهيق بعدما أدرك أن  
 فلم تعرف أنه زوج نور عيسى.

وتسأل داروس

هل تحب، فلم أنني أحب امرأة أخرى؟

جواباً أجباً، كما تطوبين، والآن وجدت أنك تحبها مرة أخرى.

وسكنت لحظة ثم قال

أنا، لكنا نكون يا توني.

وبعداً التقرب منها داروس، وتحدث إليها في نبرات هائلة تكلم بالهوية  
 والعطف والرفق.

هل تتحيرين بالغيرة من أوليفيا ليس هناك سرر لذلك يا توني، إلا إذا كنت  
 أحبتي.

ونظرت إليه، وقالت في غضبه

كذلك لا أصدق، كيف أحب رجلاً.

ولم استطع توني أن تكلم كلامها، لأنه كان يشعرك، ولكن بدون أن يصر  
 منها أو يحطرها هذه الدنيا.

كيف لمون دكتور واستطرساً هل هذا ما كنت تتوهم قوله؟ لست دكتوراً يا  
 جوتي، ولكنك كنت تتوهم لي القاصي.

وشكرت توني، ملياً ما التي بقوله، داروس! وما هذه التواتر الحادثة الملهمة  
 التي لا يشعرك شيء!

داروس، هل فهمت شيء؟

بالفهم.

وقبل أن تعرف إجابته، كانت بين قراعيه.

بأنني أصدق.



وأبعدنا عنه في راق وهو يقول  
«أنا سأل يا عزيزي، هل كان التغيير الذي طرأ عليك نتيجة للترويض؟ إنها  
الكلمة التي استخدمتها من قبل»  
قلت ذلك في استلام ومع ذلك لم يزل صوته من قوة لمجد  
مهل هذا ما أحدث التغيير لك... أرا أنه لم يحدث تغيير على الإطلاق؛ قلت إنه لم  
يحدث تغيير... إذا فذكرت...  
فكلامه.

ونظمت رأسها واسطورت بصوت خفيض، بعدما صعب عليها أن تتوقف  
أمره.

ولم يكن هناك تغيير أصلي... فقلت كل شيء لأني حاولت أن أرى تلك الكلمات  
غير المناسبة التي قلتها عن القديسات الإنكليزيات.

كلن هاريس، بالخطأ ألقاه بين حين وآخر كلما استمرت في اعتزالها  
وأخيراً قالت له أين ذهبت أموال التسوية... ولم يجد هاريس موداً لتكسها  
الأمر رغم أنه أسطر مراراً عن ذلك.

وربما توني قالت  
«أعصفت أن أحاول لك أن يهيف بدلاً لأنه لم تكن ليعني، ولهذا عندما  
بدأت أخرج مع أوليها»

ولما علمنا ذلك  
ولم يحدث أن خرجت معها قط إلا في حين الترويض...  
وبدا يوضح علاقته بأوليها

«خطبتها منذ فترة، ربي لقد كانت تعطينها شيئاً من المال عندما طلبت ذلك  
بصفة معارضة لتقبلها على الخروج من حضانة مالية، لكنها كانت ترفض أموال  
صاحب المنزل، وكان يجمعها ويبلغ الشرطة ما لم تعد الأموال فوراً... وأعطيتها  
الفرج... ولم أفكر في تسوية... ولكن الأمر كان خدعة من أوله إلى  
ألمه. أوليها لم تكن ليعني... كانت خدعة المال... وكان كل هذا هو  
استغلاله لي، رجل شرير...»

وصمت لفترة لم يقل

«كنت أعتزم معاً ليعني لو أنني لم كنت متها في ذلك الوقت، لكنها انضمت قائداً،  
واكتشفت بعد ذلك أنها لم تعني، وانصرفت بي مرات عديدة طالبة الصلح عنها،  
وقوت أن أضعها أنا الآخر حتى أسرد أموال، وأعطيت إياها في لفتنا الثاني  
أعطيتاً متها أنني سوف أطلقه بعد وفاة جدي لأزويها»  
وسألت توني

«هل قلت لها إنك سبب تفعل لك ذلك»

«نعم رأسه بالقي»

«كنت أصغر الأمر متها... سمحت إشاعة تقول إن زوجنا كان ضرورية بسبب  
أمرهم جدي لكذلك، وبالفعل أعطت أنه من التسمم به أنا لا نيلل الحب، كانت  
تعطد أحياناً أنه بعد عرجها إلى سألصع عنها لورده  
وسكنت هاريس، والحرب من زوجته بهاهاها»

«لكن ما لم تعرفه أبداً عرأني أحياناً جداً رغم أنك كنت تحاولين إقناعي بأنه  
أعطت لك لكي لا تفهم»

«كنت أعتزم معارضة بكل شيء، عندما لم كنتي كنت أعطد أنه لا فائدة من ذلك،  
كنت أسمع أنك تكرهني، وأني أستعمل كل الأفكار السيئة عني»

«فقط... أعطت بالخلاص أنني سأعطي إلى استخدام العنف منك في النهاية،  
لقد كنت من بين عدة مرات...»

«هولي هذا القليل لم تكن مع أوليها»

«كلام يا عزيزي، السبب في تفرقي هو عطل في ميلوتي، وكان علي أن أسلمها،  
وقد كنت لا أعرف كم من الوقت سيمر قبل إصلاحها، اتصلت بك ألا تعني  
الشيء... كنت أعتزم إضاح الأمر لك... ولكن الاتصال انقطع فجأة»  
وسألت

«وعلى فكرة، لقد بعرت هذا الشخص تشاريتوس للشارل العشاء»  
«لأني أعطت أنك مع أوليها»

«هل هذا انضمام»

«وسكنت توني... واستمر هو قائلاً»

«لكنه خيبة يا توني... ولا أعرف لك... ولكني أحياناً...»

وسألته في لحظة عتاب: «ولماذا لم تقل لي ذلك من قبل؟»  
 «لأنني كنت لا أزال أعتقد أنك تكتزبن تلك الأموال... وإذا كان هناك شيء  
 أمضته حقاً فهو الحسنة والوضاعة، كنت أشعر في بعض الأحيان أنه لا بد من تفسير  
 لذلك، وقد تولعت مرة أنك سوف تقالعتي في الوقت المناسب، ولكنك لم  
 تفعل».

ثم هسي في أذنها في رقة ومودة:  
 «إنني أحبك يا عزيزتي»  
 واقترعت منه وقالت في هسي:  
 «وإننا أحبك».

www.iliass.com/vb3  
 شبكة إيلياس  
 رياحين الثقافة

